

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES



نظم الفاطميين ورُسومهم

في مصر

دراسة شاملة لنظم القصر الفاطمي ورُسومه

٢

تأليف

الدكتور عبد المنعم ماجد

كلية الآداب جامعة عين شمس

الناشر

مكتبة الأنجلو المصرية

١٦٥ شارع محمد علي

القاهرة

١٩٥٥

نظم الفاطميين ورؤسومهم في مصر

دراسة شاملة لنظم القصر الفاطمي ورؤسومه

٢

تأليف
الدكتور عبد المنعم ماجد
بكلية الآداب بجامعة عين شمس

١٩٥٥

الناشر
مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد نسيف
القاهرة

893.717
M276

v. 2

21257F

مطبعة مخيمر
٢٩ شارع الخيش ت ٤٧١٩٢

فهرس الكتاب

تمهيد :

الكتاب الثاني :

الفصل الأول : نظام القصر أو البلاط .

حاشية القصر .

الحزائن .

الحواصل .

ترتيب وظائف البلاط .

الفصل الثاني : الرسوم أو الأعياد

مشكلة الأصول .

ركوب الخليفة .

الواكب العظام .

الواكب المختصرة .

جلوسات الخليفة .

أعياد الشيعة .

أعياد القبط .

الخاتمة :

جدول المراجع :

بسم الله الرحمن الرحيم

تَحِيَّة

تناول الجزء الأول - الذى ظهر فى سنة ١٩٥٢ - دراسة نظم الدولة الفاطمية ؛ التى حكمت مصر نحو قرنين من الزمان ، من ٢٥٨ إلى ٥٦٧ هـ (٩٦٩ - ١١٧١ م) . من الناحية السياسية ، لامت احدى العقيدة الدينية الفاطمية . وهذا الجزء الثانى يكمل معارفنا عن هذه النظم السياسية بدراسة نظم البلاط الفاطمى ورسومه فى مصر . وهى دراسة لم تظهر من قبل إلا فى قصود غابرة ، أو فى هوامش قصيرة عند بعض المستشرقين الذين ترجموا لأعياد مصر الفاطمية ؛ مع يحرص من هذا البحث الشامل اتجهاً جديداً فى دراسة تاريخ المجتمع المصرى الوسيط .

ولا يعتبر هذا البحث سجلاً لنظم ابلاط الفاطمى وأعياده حسب ، ولكنه يحتوى أيضاً على الخصائص التى تميزها البلاط المصرى فى هذه الفترة عن غيره من بلاط الدول التى توالى على مصر . وأوحى عن غيره من بلاط الدول الإسلامية الأخرى ؛ وذلك على أساس دراسة منهجية دقيقة .

يسد أنه لا يسعى إلا أن يذكر بالفصل عاشرين كبيرين فى التاريخ الإسلامى . أحدهما المستشرق الروسى I. Nostrantsev ، الذى ترجم لركوب الخليفة الفاطمى فى أول العام ، وأقاما فى هذا البحث - بما أورده من تعليقات وتديلات فائدة حلى ؛ والآخر أستاذ الكبير Canard ، الذى أدب له توجيهات وصائح سديدة

الكتاب الثاني

جدول باسماء خلفاء الفاطميين في مصر

ميلادى	محرى		
٩٥٢	٣٤١	« أبو تميم معدة »	المعز
٩٧٥	٣٦٥	« أبو منصور نزار »	العزیز
٩٩٦	٣٨٦	« أبو علي المنصور »	الحاكم
١٠٢٠	٤١١	« أبو الحسن علي »	الظاهر
١٠٣٥	٤٢٧	« أبو تميم معدة »	المستنصر
١٠٩٤	٤٨٧	« أبو القاسم أحمد »	المستعلي
١١٠١	٤٩٥	« أبو علي المنصور »	الامر
١١٣٠	٥٢٤	« أبو ميمون عبد المجيد »	الحافظ
١١٤٩	٥٤٤	« أبو المنصور إسماعيل »	الظاهر
١١٥٤	٥٤٩	« أبو القاسم عيسى »	الفائز
١١٦٠	٥٥٥	« أبو محمد عبد الله »	العاضد

سقوط الخلافة الفاطمية ٥٦٧, ١١٧١

الفصل الأول

نظام القصر أو البلاط

نعرف أن الدولة الفاطمية دولة شعبية ، كان أول ظهورها بالمغرب سنة ٢٩٧ / ٩٠٩ ، ولما كانت هذه الدولة تحركها الأضلاع العالية ، والأهداف المرسومة ، مدت سيطرتها إلى المشرق ، ولم يرص خنقها بالبقاء في المغرب ، فبقوا قاعدة حكمهم إلى مصر المضوعة على احصارة الرافقة . فأنشوا فيها مجرد فتحها سنة ٣٥٨ / ٩٦٩ ، مدينة ملكية ، تكون مقر سكناهم و"لاطهم" (١) ، هذه المدينة هي "القاهرة - المدينة الخاصة - التي كانت تحيط بها حوائط ضخمة ، وثقها الأبواب من كل جانب ؛ فأصبح في مصر - لأول مرة - لاط حكام بنفس لاط بغداد .

حقاً : إن مصر قد عرفت قبل مجيء الفاطميين عظمة لاط الطولوبيين والاحشيديين ، إلا أن أمراء هاتين الدولتين كانوا يسيرون بولاء الخلفاء العباسيين ، ولذا كان بلاط كل منهما على نسق البلاط في بغداد وسامرا في العراق ، ولكن الفاطميين - كخلفاء منافسين للعباسيين - معجوا بلاطهم في القاهرة ، التي لم يبق لهم إلا أن يلقوا بحلفائهم الواسعة ، التي امتدت حتى لامست العراق ، وطبعوه أيضاً بظانهم المذهبي الخاص ، بحيث أن مصر لم تعرف منذ عهد الفراعنة والبطالسة لاطاً يتميز بجدة وبذخه ، كالبلاط الفاطمي .

(١) انظر : الحفص ، ص ١٠٤ ، بولاق ، ١٩٦٣ م ٣٥ ؛ ان مري بردي ، تحقيق Juyaboli ، ص ١١٦ م بعدد : مصر ، على مارك ، لخط اعددة ، بولاق ١٩٣٦ م ١٤ ، A : Lane - Poole .

فكان يوجد داخل حوائط القاهرة نفس المنظر الذى كان فى أغيب
بلاط ملوك المسلمين. أسماء واسعة^(١)، وقاعات للجولوس، ودهاليز، وقصران
شاهقان. أحدهما كبير^(٢) والآخر صغير^(٣)، ودور خاصة بالخلفاء
وحريمهم، وعدة أبنية لخرن كنوز الخلفاء. وما يحتاج إليه القصر، سواء
أكات خزائن^(٤)، أو أمراء^(٥)، أو امطبلات ملكية^(٦).

وقد نطلب القيام بأعمال البلاط الفاطمى وجود عدد كبير من الأشخاص،
فيقال إنه كان يوجد ثلاثون ألف شخص^(٧) يقومون بالأعمال المختلفة،
ولا يعرف أحد عدد النساء والجواري، فكان البلاط يجمع بأصناف عبيده
من الموظفين: موظفين حصوصيين يقومون بخدمة الخليفة، وموظفين
من أرباب السيوف والأقلام، وموظفين من أديان مختلفة، حتى من اليهود
والنصارى، وموظفين من الجنسين، حيث كان عدد كبير من النساء

(١) انظر: Sefer Nameh, trad. Schefer, P. 139.

(٢) لقريرى، حديث، ١ من ٣٨٤، ٤٥. انظر عرف: «انصرى كمر» ٨ من ٤،
لؤلؤة فى حمة الك ٤ من ٤٥٠، و «انصرى» ٤ من ٤٥٠. انظر «انصرى» ٤ من ٤٥٠.
«انصرى» ٤ من ٤٥٠، عدد نسخ ٤٥٠/٣٠٨. انظر «انصرى» ٤ من ٤٥٠، ٤٥٠/٣٠٨.
Essai sur l'histoire et sur la topographie du Caire d'après Maqrizi, Ravassie
M. M. A. P. I, P. 428-429.

(٣) لقريرى، حديث، ١ من ٣٨٤، ٤٥. انظر «انصرى» ٤ من ٤٥٠، ٤٥٠/٣٠٨.
انظر «انصرى» ٤ من ٤٥٠، ٤٥٠/٣٠٨. انظر «انصرى» ٤ من ٤٥٠، ٤٥٠/٣٠٨.
Essai I, p. 428-9. Ravassie.

(٤) لقريرى، المخطوط، ١ من ٤٠٨، ٤٢٢. انظر: «انصرى» ٤ من ٤٥٠.

(٥) نفسه، ١ من ٣٨٤، ٤٥. انظر: «انصرى» ٤ من ٤٥٠.

(٦) نفسه، ١ من ٣٨٤، ٤٥. انظر: «انصرى» ٤ من ٤٥٠.

(٧) انظر: Sefer Nameh trad. Schefer, p. 128. انظر «انصرى» ٤ من ٤٥٠، ٤٥٠/٣٠٨.

في البلاط يعرفون بالمستحدمات،^(١) وعيد وحصيان من كل جنسية ولون
وكان يوجد في البلاط الفاخضى - كما في بلاط جميع دول العصور الوسطى -
فرقة من العبيد البيض والسود على السواء، خصيان وغير خصيان، أعسها
من أصل أجنبي من الصقالية^(٢)، لها نفوذ كبير، تحمل لقب «أستاذين»^(٣)
جمع «أستاذ»، ويستطيع أن يميز في هذه الفرقة طفتين «الأستاذين» العوالى
والأدوان،^(٤) وكان أعلاهم درجة يعرفون «الأستاذين المحترمين»،^(٥)
وذلك بسبب ربهم المعروف باسم «الحلث»^(٦)، وهو أن يمر طرف العمامة
تحت الحلث، ليصعد من الجهة المقابلة ويلتف من حديد حول الرأس؛
وهؤلاء يكونون حاشية القصر، الخاصة^(٧)، ولهم حق لتلقب بنقب

(١) راجع - ج ١، ص ١١١ من ١٣ و ١٤ و ١٥.

(٢) لقد ورد في بعض النسخ «عرب» (G. ١٢٢٠ ص ٢٢٠) غير أن هذا
إستلزام لا يليق، لأنهم ربه «أدوية» وورد في ١٢٨ في نسخة أخرى «عرب»
وقد استعمل كلمة في «الديوان» وأورد «عرب» «عرب» في نسخة
مخطوطة أخرى ١٩٥٣.

(٣) ج ١، ص ١٠٨ من ٣٨٩ س ٨٠٣ Seler Nomencl. trad. Seler P. ٨٠٣
Die Geographie, F. 179-80 W. as enfeld ج ٢، ص ٢٨١
• Forghvenna viza. anasakpa I-abfoy P ٩٥ ٤٨٤

(٤) كلمة «عبد» (عبد) هذه كلمة من أصل عربي، أي «عرب» أو «سند» أو «م»
ور «عبد» في «عبد» على «عبد» «عبد» «عبد» في «عبد» «عبد» «عبد»
«عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد»
La Syrie, introd. LX. ١٤ Caucassy, Dictionnaire
والمعنى «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد»
H. ٢١٠ ٢١١ N ١

(٥) المقري، المخطوط ١، ص ٤٤٦ من ٢ - ٣.

(٦) «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد»
Caucassy في ١٥٦ P ١٥٦ M. I. F. A. N. IV ١٥٦ «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد»
«عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد»

(٧) المرجع السابق، ص ٤٨٩.

(٨) «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد» «عبد»
٣٦ من ٣٨٦

«أمير»^(١)، وكانوا يتبعون طريقة عجيبة نحو بعضهم البعض فتترشح واحد منهم «لأخيك» حين إليه كل أستاذ من المحكمين ستة من ثيابه، وعمامة «مديب»، وسيفاً وقرساً، فيصيح لاحقاً بهم وفي يده مثل ما في أيديهم^(٢)، وقد كان الخليفة والوزير يشركان معهم - أحياناً - في نفس ربهيم^(٣)، مما يدل على خطوره مناصبهم. أما غير المحكمين من الأساتذة - وهم الذين لا يعمرون طرف عمامتهم تحت الحنك - معروفون فقط «بالأساتذة»^(٤)، وهم أقل درجة من الأساتذة المحكمين، ويعملون في كل وظائف البلاط كما توجد منهم طبقة أخرى دبا - عددها كبير - تقوم بأعمال الخدمة العادية.

هذا المقييد في القيم بأعمال اللاط لم تعرف في مصر من قبل ، كما أنه لم يخلق شيء محض ، ما طميين ، ولكنه جاء نتيجة تطور طبيعي خلال حكمهم في مصر ، وسيصبح أساس تنظيم اللاط في عهد المهالك

وقد كان العمل في هذا البلاط - كما في بلاط معظم دول الإسلام -
موزعاً بين عدد من الأماكن ، نعرف : . بالخرائن ، جمع ، حزانة ، (٥) .
وهي كلمة مر . وه لكلمة . خانة . المستعملة في العصر المملوكي (٦) . ويقدم لنا
المقريزي - عادة - هذه الخرائن كقاعات كبيرة . توجد بداخل القصر
الكبير أو بحارجه (٧) . ونستخدم إما في حرن الصائغ ، أو في صنع

(۱) شهری، ۱۳۰۴، ۱، ۱۱، ۱۵

$$= \{A\} \cup \{x_1, x_2\} = V - \{A\} \cup \{x_1, x_2\}$$

(۴) تحریری، ۱۰۰ ص ۹، ۱۰ ص ۱۱، ۱۲ ص ۱۳، ۱۴ ص ۱۵، ۱۶ ص ۱۷، ۱۸ ص ۱۹، ۲۰ ص ۲۱، ۲۲ ص ۲۳، ۲۴ ص ۲۵، ۲۶ ص ۲۷، ۲۸ ص ۲۹، ۳۰ ص ۳۱، ۳۲ ص ۳۳، ۳۴ ص ۳۵، ۳۶ ص ۳۷، ۳۸ ص ۳۹، ۴۰ ص ۴۱، ۴۲ ص ۴۳، ۴۴ ص ۴۵، ۴۶ ص ۴۷، ۴۸ ص ۴۹، ۵۰ ص ۵۱، ۵۲ ص ۵۳، ۵۴ ص ۵۵، ۵۶ ص ۵۷، ۵۸ ص ۵۹، ۶۰ ص ۶۱، ۶۲ ص ۶۳، ۶۴ ص ۶۵، ۶۶ ص ۶۷، ۶۸ ص ۶۹، ۷۰ ص ۷۱، ۷۲ ص ۷۳، ۷۴ ص ۷۵، ۷۶ ص ۷۷، ۷۸ ص ۷۹، ۸۰ ص ۸۱، ۸۲ ص ۸۳، ۸۴ ص ۸۵، ۸۶ ص ۸۷، ۸۸ ص ۸۹، ۹۰ ص ۹۱، ۹۲ ص ۹۳، ۹۴ ص ۹۵، ۹۶ ص ۹۷، ۹۸ ص ۹۹، ۱۰۰ ص ۱۰۱، ۱۰۲ ص ۱۰۳، ۱۰۴ ص ۱۰۵، ۱۰۶ ص ۱۰۷، ۱۰۸ ص ۱۰۹، ۱۱۰ ص ۱۱۱، ۱۱۲ ص ۱۱۳، ۱۱۴ ص ۱۱۵، ۱۱۶ ص ۱۱۷، ۱۱۸ ص ۱۱۹، ۱۲۰ ص ۱۲۱، ۱۲۲ ص ۱۲۳، ۱۲۴ ص ۱۲۵، ۱۲۶ ص ۱۲۷، ۱۲۸ ص ۱۲۹، ۱۳۰ ص ۱۳۱، ۱۳۲ ص ۱۳۳، ۱۳۴ ص ۱۳۵، ۱۳۶ ص ۱۳۷، ۱۳۸ ص ۱۳۹، ۱۴۰ ص ۱۴۱، ۱۴۲ ص ۱۴۳، ۱۴۴ ص ۱۴۵، ۱۴۶ ص ۱۴۷، ۱۴۸ ص ۱۴۹، ۱۵۰ ص ۱۵۱، ۱۵۲ ص ۱۵۳، ۱۵۴ ص ۱۵۵، ۱۵۶ ص ۱۵۷، ۱۵۸ ص ۱۵۹، ۱۶۰ ص ۱۶۱، ۱۶۲ ص ۱۶۳، ۱۶۴ ص ۱۶۵، ۱۶۶ ص ۱۶۷، ۱۶۸ ص ۱۶۹، ۱۷۰ ص ۱۷۱، ۱۷۲ ص ۱۷۳، ۱۷۴ ص ۱۷۵، ۱۷۶ ص ۱۷۷، ۱۷۸ ص ۱۷۹، ۱۸۰ ص ۱۸۱، ۱۸۲ ص ۱۸۳، ۱۸۴ ص ۱۸۵، ۱۸۶ ص ۱۸۷، ۱۸۸ ص ۱۸۹، ۱۹۰ ص ۱۹۱، ۱۹۲ ص ۱۹۳، ۱۹۴ ص ۱۹۵، ۱۹۶ ص ۱۹۷، ۱۹۸ ص ۱۹۹، ۲۰۰ ص ۲۰۱، ۲۰۲ ص ۲۰۳، ۲۰۴ ص ۲۰۵، ۲۰۶ ص ۲۰۷، ۲۰۸ ص ۲۰۹، ۲۱۰ ص ۲۱۱، ۲۱۲ ص ۲۱۳، ۲۱۴ ص ۲۱۵، ۲۱۶ ص ۲۱۷، ۲۱۸ ص ۲۱۹، ۲۲۰ ص ۲۲۱، ۲۲۲ ص ۲۲۳، ۲۲۴ ص ۲۲۵، ۲۲۶ ص ۲۲۷، ۲۲۸ ص ۲۲۹، ۲۳۰ ص ۲۳۱، ۲۳۲ ص ۲۳۳، ۲۳۴ ص ۲۳۵، ۲۳۶ ص ۲۳۷، ۲۳۸ ص ۲۳۹، ۲۴۰ ص ۲۴۱، ۲۴۲ ص ۲۴۳، ۲۴۴ ص ۲۴۵، ۲۴۶ ص ۲۴۷، ۲۴۸ ص ۲۴۹، ۲۵۰ ص ۲۵۱، ۲۵۲ ص ۲۵۳، ۲۵۴ ص ۲۵۵، ۲۵۶ ص ۲۵۷، ۲۵۸ ص ۲۵۹، ۲۶۰ ص ۲۶۱، ۲۶۲ ص ۲۶۳، ۲۶۴ ص ۲۶۵، ۲۶۶ ص ۲۶۷، ۲۶۸ ص ۲۶۹، ۲۷۰ ص ۲۷۱، ۲۷۲ ص ۲۷۳، ۲۷۴ ص ۲۷۵، ۲۷۶ ص ۲۷۷، ۲۷۸ ص ۲۷۹، ۲۸۰ ص ۲۸۱، ۲۸۲ ص ۲۸۳، ۲۸۴ ص ۲۸۵، ۲۸۶ ص ۲۸۷، ۲۸۸ ص ۲۸۹، ۲۹۰ ص ۲۹۱، ۲۹۲ ص ۲۹۳، ۲۹۴ ص ۲۹۵، ۲۹۶ ص ۲۹۷، ۲۹۸ ص ۲۹۹، ۳۰۰ ص ۳۰۱، ۳۰۲ ص ۳۰۳، ۳۰۴ ص ۳۰۵، ۳۰۶ ص ۳۰۷، ۳۰۸ ص ۳۰۹، ۳۱۰ ص ۳۱۱، ۳۱۲ ص ۳۱۳، ۳۱۴ ص ۳۱۵، ۳۱۶ ص ۳۱۷، ۳۱۸ ص ۳۱۹، ۳۲۰ ص ۳۲۱، ۳۲۲ ص ۳۲۳، ۳۲۴ ص ۳۲۵، ۳۲۶ ص ۳۲۷، ۳۲۸ ص ۳۲۹، ۳۳۰ ص ۳۳۱، ۳۳۲ ص ۳۳۳، ۳۳۴ ص ۳۳۵، ۳۳۶ ص ۳۳۷، ۳۳۸ ص ۳۳۹، ۳۴۰ ص ۳۴۱، ۳۴۲ ص ۳۴۳، ۳۴۴ ص ۳۴۵، ۳۴۶ ص ۳۴۷، ۳۴۸ ص ۳۴۹، ۳۵۰ ص ۳۵۱، ۳۵۲ ص ۳۵۳، ۳۵۴ ص ۳۵۵، ۳۵۶ ص ۳۵۷، ۳۵۸ ص ۳۵۹، ۳۶۰ ص ۳۶۱، ۳۶۲ ص ۳۶۳، ۳۶۴ ص ۳۶۵، ۳۶۶ ص ۳۶۷، ۳۶۸ ص ۳۶۹، ۳۷۰ ص ۳۷۱، ۳۷۲ ص ۳۷۳، ۳۷۴ ص ۳۷۵، ۳۷۶ ص ۳۷۷، ۳۷۸ ص ۳۷۹، ۳۸۰ ص ۳۸۱، ۳۸۲ ص ۳۸۳، ۳۸۴ ص ۳۸۵، ۳۸۶ ص ۳۸۷، ۳۸۸ ص ۳۸۹، ۳۹۰ ص ۳۹۱، ۳۹۲ ص ۳۹۳، ۳۹۴ ص ۳۹۵، ۳۹۶ ص ۳۹۷، ۳۹۸ ص ۳۹۹، ۴۰۰ ص ۴۰۱، ۴۰۲ ص ۴۰۳، ۴۰۴ ص ۴۰۵، ۴۰۶ ص ۴۰۷، ۴۰۸ ص ۴۰۹، ۴۱۰ ص ۴۱۱، ۴۱۲ ص ۴۱۳، ۴۱۴ ص ۴۱۵، ۴۱۶ ص ۴۱۷، ۴۱۸ ص ۴۱۹، ۴۲۰ ص ۴۲۱، ۴۲۲ ص ۴۲۳، ۴۲۴ ص ۴۲۵، ۴۲۶ ص ۴۲۷، ۴۲۸ ص ۴۲۹، ۴۳۰ ص ۴۳۱، ۴۳۲ ص ۴۳۳، ۴۳۴ ص ۴۳۵، ۴۳۶ ص ۴۳۷، ۴۳۸ ص ۴۳۹، ۴۴۰ ص ۴۴۱، ۴۴۲ ص ۴۴۳، ۴۴۴ ص ۴۴۵، ۴۴۶ ص ۴۴۷، ۴۴۸ ص ۴۴۹، ۴۵۰ ص ۴۵۱، ۴۵۲ ص ۴۵۳، ۴۵۴ ص ۴۵۵، ۴۵۶ ص ۴۵۷، ۴۵۸ ص ۴۵۹، ۴۶۰ ص ۴۶۱، ۴۶۲ ص ۴۶۳، ۴۶۴ ص ۴۶۵، ۴۶۶ ص ۴۶۷، ۴۶۸ ص ۴۶۹، ۴۷۰ ص ۴۷۱، ۴۷۲ ص ۴۷۳، ۴۷۴ ص ۴۷۵، ۴۷۶ ص ۴۷۷، ۴۷۸ ص ۴۷۹، ۴۸۰ ص ۴۸۱، ۴۸۲ ص ۴۸۳، ۴۸۴ ص ۴۸۵، ۴۸۶ ص ۴۸۷، ۴۸۸ ص ۴۸۹، ۴۹۰ ص ۴۹۱، ۴۹۲ ص ۴۹۳، ۴۹۴ ص ۴۹۵، ۴۹۶ ص ۴۹۷، ۴۹۸ ص ۴۹۹، ۵۰۰ ص ۵۰۱، ۵۰۲ ص ۵۰۳، ۵۰۴ ص ۵۰۵، ۵۰۶ ص ۵۰۷، ۵۰۸ ص ۵۰۹، ۵۱۰ ص ۵۱۱، ۵۱۲ ص ۵۱۳، ۵۱۴ ص ۵۱۵، ۵۱۶ ص ۵۱۷، ۵۱۸ ص ۵۱۹، ۵۲۰ ص ۵۲۱، ۵۲۲ ص ۵۲۳، ۵۲۴ ص ۵۲۵، ۵۲۶ ص ۵۲۷، ۵۲۸ ص ۵۲۹، ۵۳۰ ص ۵۳۱، ۵۳۲ ص ۵۳۳، ۵۳۴ ص ۵۳۵، ۵۳۶ ص ۵۳۷، ۵۳۸ ص ۵۳۹، ۵۴۰ ص ۵۴۱،

(٤) صبح لائمی . ۴۰۰

Supplément, 1, -Doxy (٥) نفسه ٣ ص ٤٧ : المقرري، الخطوط ١ ص ٨ - ٤ : انظر
P 369.

Quatremere' 1a Syrie merod LI Gaudelroy. Demombynes (عظمى, ٦)
Mamelouks, I, 1, P. 162, II, 1, P. 115

(٧) القريبي ، الخطوط ١ ، ٦ من E.A. من ٢٦ ،

الأشياء وقد تأكد لثراء هذه الخزان من وصف المؤرخين المسب لها^(١)، وعن تعدد الكنوز الثمينة التي نهبتها منها طوائف الجيش في عهد الخليفة المستنصر، أثناء الشدة العظمى^(٢)؛ ولا غرر ! فصر مشهورة - منذ عهد الفراعنة - بعتها الفاحش، وسكن على الخيال لخزان الفاطميين - كان أشهر ما عرف في تاريخ مصر منذ ذلك العهد، وهو يمتلئ فيما جمعه من كنوز جثثت من جميع بقاع الدنيا، وفيما صنعوه في مصر -

وتبدوا أهمية هذه الخزائن، في أنه كان يشرف عليها كبار الأستاديين من المحكمين، ويعرف كل منهم باسم: «حامي»^(٢) أو «مقدم»^(٣)، أو «متولى»^(٤)، وكذلك في استخدام طبقات مختلفة من الموظفين للعمل بها، مثل: «المشرفين»^(٥)، الذين يختارون من بين الشهود العدول، «والقراشين»^(٦)، «المخضين بالخرائن»^(٧)، وموظفين آخرين من الجنسين.

وسنذكر أسماء بعض الخرائص الهامة :

(۱) محمد بن کریم کان لاوررہ ، قاضی صاحب شہ حراتی خدمہ ، قریب القری
شہ دار لاوررہ س کاس (۳۶۸ - ۳۸۰ ۹۶۹ - ۹۹۱) ، کات مودی علی حرات
لاکھوہ ، و مال ، و کب ، و اشترہ ، عرفہ عبادہ موصوف منجھون خدمہ لاوررہ
انظر . قس المرحوم ، ۷ ص ۶ س ۲۲ - ۲۳

(٢) «طائر الصحابة المستعصر» ، تحقيق محمد ، القاهرة ١٩٥٤ ، سجل رقم (١٥٦ ،
المغربي ، المجلد ١١ من ٤٤٤ .

(٣) الخري ، مخطوط ، من ٢٤٧ إلى ١٩ - اسم رئيس حرفة السروج

(1) فقه، ١ من ٤١٠ من ٣٤٠. أهم رئيس حرايه لکود الخاصة

(*) نقله، ۱ ص ۴۶۴ س ۳۴. اسم رئیس خزانه سلاح

(٦) صفحہ ۱۱۲ سے ۲۲ و ۲۵ و ۲۶ ص ۲۲۲ سے ۲۳۱ ص ۲۴۷ سے ۱۱-۱۲۔

أو في الإسكندرية ، اسكدراني ،^(١)

كذلك كانت هذه الخزانة تستعمل لخزن الثياب الرسمية - التي كان يخصص لها مبالغاً كبيراً -^(٢) ، سواء أكانت مصنوعة فيها أو في مصانع الخليفة المسماة « طرار »^(٣) ، وهي مصانع للثياب كانت توجد في جميع أنحاء مصر والإمبراطورية ، وبخاصة في تنيس ودمياط والإسكندرية ، وكان هناك ديوان خاص . يسمى « ديوان خزان الكسوة »^(٤) ، يشرف على توزيعها في مناسبات الأعياد .

ونظراً لأهمية الخزانة الظاهرة في اختيار أستاذ محك - من أكبر حواشي الخليفة - للإشراف عليها ؛ وفي زيارة الخليفة لها - عادة - بعد انتضاء صلاة الظهر ، في اليوم السابق على خروج الموكب الرسمي ، لتعيين ما سيلبسه من الثياب^(٥) .

(ب) خزانة الكسوة الباطنة^(٦) : وكانت منفصلة عن الخزانة

الظاهرة . وتتخذ مكاناً يعبر الخليفة فيه ملابسه . لأنه لم تكن للخليفة ثياب عند لسانه ،^(٧) وكان يأتي إلى هذه الخزانة يومياً ، ولا يعبر ملابسه إلا فيها ،

(١) لقريري ، المجلد ١ من ٤١٣ من ٣٣

(٢) قريري ، المجلد ١ من ١٠٩ من ٣٦ - ٣٧

(٣) « ١ » من ١١٣ من ٢٥ من ٤٦٩ ؛ « صبح الأعشى » ٣ من ٤٩١ ؛ Serjeant

ARS ISL. XII-XIV, p ١١٥. « طرار » كلمة دُرْسَة ، بمعناها « لتطوير » ، وقد أُصلح هذا

اللفظ على الفار التي تصنع فيها الثياب .

(٤) « صبح الأعشى » ٣ من ٤٩٤ .

(٥) المخطوط ١ من ٤٤٥ من ٣ .

(٦) « ١ » من ٤١٣ من ٢٧

(٧) « ١ » من ٤١٣ من ٢٨

البلور المنقوش أو غير المنقوش ، وصحوناً متنوعة من البلور والمينا ، مكتوباً على جانب كل واحدة منها اسم بعض الخلفاء كالعزيز ، وصواني الذهب المحلاة بالمينا أو غيرها سائر أنواع النقوش ، من أشكال وألوان مختلفة ، وعفاً محلاة للأوانى ، مطلة بالحرير وحلاة بالذهب ، مختلفة الأشكال .

وبها أيضاً أماكن مخصصة لخرن الصبى ، مخزائن الصبى ، ، تحتوى على سائر الأنواع ، مثل أوانٍ صينية كبار لعسل الثياب ، أجاجير ، ، لها أرجل على صورة الوحوش والسيباع ، وأوانٍ أخرى صغيرة من الصبى أيضاً ، وصواني من المينا مزودة بالذهب تُحمل على كمرب ، ومرايا من حديد أو من صبى أو حتى من رجاح ، محلاة بالذهب والمفضة أو بالجواهر ، لها مقاصص من العقيق ، وعلف من أنواع مختلفة من الخرز أو الخيزران أو الخشب مزودة بأقفال ، مصيب ، من اذهب والقصة ، وأريار كبار من الصبى مختلفة الألوان مملوءة بالكافور والعبر ، وفوارير ، حمام ، محتوية على العنبر والمسك وقطع العود .

وبها مكان آخر لأنواع التحف الضريفة ، بحراة الطرائف ، ، ونجد فيه : حصراً من ذهب ، وشطرنجاً من جوهر ، وطاووساً من ذهب مرصعاً بنفيس الجواهر ، وديكاً من اذهب له عروق من الباقوت الأحمر ، وغزالاً مرصعاً بنفيس الدر والجوهر ، ونحلاً مصنوعاً من الذهب ، وموائد عديدة ، وسفينة بلية ، عشارى ، فضية ، وفيها لستان أرضه قصة منقوشة ، محرقة ، ، فيه أشجار فضية وأنواع من الثمار مصنوعة من العنبر ، وتمائيل على هيئة الطيخ ، أو غير ذلك .

وأخيراً بها مكان لأنواع الروائح والعطور ، بحراة الطيب ، ، فيه

خزائن السروج^(١) : وهي عبارة عن قاعة كبيرة فيها من السروج وأطقم الخيل ما لا تحتوى عليه حراة مملكة أخرى من الممالك ، فتجد فيها السروج من كل نوع محلاة بنقوش ، وفلائد وأطواقاً لأعناق الخيل^(٢) ، وروادف وقرابين للحصن والامام مرصعة بالجواهر العائقة^(٣) . وحمائم الذهب والفضة^(٤) ، وعتاريات من الديباج والسقلاطون بألوان ونقوش مختلفة ، ورادع للعمال مرصعة بصفايح الذهب أو الجواهر ، لها أعطية مطررة بالؤلؤ^(٥) ، وغير ذلك من أدوات الخيل .

خزائن الخيام^(٦) وكانت نخزّن فيها الخيام من كل نوع وحجم ، بمائر الأقمشة النفيسة ، مبطنة من الداخل برسوم الوحوش والطيور والادميين ، نير فيها أشكالاً مختلفة ، مثل : الحصان ، ودائقصور ، ود المساطيط ، ود الشراعات ، ود المستطحات ، وهى

(١) القريرى ، المخطوط ١ ص ٤١٨ ص ٤١٩ لأعشى ٣ من ٤٧٧ ص Wust
 Die Geog. P. 176 Inost, P. ٩6 sq ٤ ركي كور المصنوع من ٥٩ — ٦٠
 (٢) القريرى ، المخطوط ١ ص ٤١٨ ص ١٣ ٤ ٤٤٧ ص ١٥ ٤ صنع لأعشى ٣ من ٥٠٤ .
 (٣) القريرى ، المخطوط ١ ص ٤٤٧ ص ١٤ ٤ Doze ص 324 Suppl. 2, ٤
 Inost, P. 54.
 (٤) القريرى ، المخطوط ١ ص ٤١٨ ص ١٢
 (٥) أنظر : Sefer Nameh. trad. Schefer, P 137
 (٦) القريرى ، المخطوط ١ ص ٤١٨ — ٤٢٠ ص Quac 3 P 160-1 Mem geog :
 Inost, P 99 ٤ Cur, 2, P 290-300 Kremer ركي كور المصنوع من ٦٢ ٤
 ص ٩ ٤ ذكر النقش من المخطوط

أسماء بعض الخيام المشهورة : خيمة القانون ، ^(١) ، التي عرفت بهذا الاسم في أيام العرير ، بسبب حادثه مشهورة نسب عنها قتل رجل أو اثنين من حدامها ، وخيمة دار البطيخ ، ^(٢) ، التي عملت تنبئ لنفس الخليفة على شكل كنيس ، ذات أربع دقيات ، يتصل بعضها ببعض ، وأروقته ، والمسطط الكبير المعروف ، بالمندورة ، ^(٣) ، الذي قام بصنعه مائة وخمسون صانعاً وحملت قطعه وعددها أربع وستون قطعة - بعد حرم بعضها بمصر بغيري وشراريف - على مائة حن ، وهو يقوم على عمود واحد طوله خمسة وستون ذراعاً ، يعتبر أعلى وأوسع وأعظم وأحسن من عمود القانون ، إذ أنه أحد عمودين أرسل الخليفة المستنصر في طلبهما من بربطة ، وأخير أحيحة والفرح ، ^(٤) ، التي أتفق لوزير الأوصال عليها عشرة آلاف دينار ، ومدحها كثير من الشعراء .

خزانة الشراب " وكان يشرف عليهما أخصا اخص " ، وهي أشبه بالصيدلية الملكية . تحتوي أنواع الاثرية ، والمربيات الفاخرة ،

[illegible]

(٢) نفس المرحم ، ١ من ١١٩ إلى ٢٢ فاجدها : انظر ، P. 100

[illegible]

(٤) القرطبي ، الخطوط ، ١ من ١٢٥ من ٣ لا بعدها .

[illegible]

(۶) تقریری، الحاط: ۱، ص ۲۳۵، ۱۲۵.

وأصناف المعاجن والأدوية ، والربوت ^(١) ، والعطريات .

خزانة التوابل ^(٢) : وكانت تحتوى حمة كثيرة من التوابل
والمنخور ، فنجد فيها : الزعفران ، والعنبر الأسود ، اللثة ^(٣) ، وعود
صنم وصني ^(٤) ، والكافور القديم ^(٥) ، والعنبر الرمادى «عنبر خام» ^(٦) ،
وماء الورد ، والزعفران الهندى ، زعفران شعرى ^(٧) ، وغير ذلك من
توابل اليمن .

دار التعيينه ^(٨) ونحفظ فيها أنواع الزهور الواردة من سائر
الخليقة فى القاهرة والعيوم ، ومن ثمر الاسكندرية ؛ وكانت تحمل كل يوم
برسم القصور ، والمناظر ، واحمامات ، والمائدة الملكية . ودار الصياغة .

(١) انظر . Sefer Namch, trad. Schefer, P. 158

(٢) القهرى ، ج ١ ، ص ٢٢ - ١٢٢ طر . Inost P 100-101 لا يذكرها
القلشندى ، وقد وصفه حرائر اللطافى .

(٣) انظر منى هذه كلمة فى Dozy Suppl. 2 P 651 يتكون « لند » من
أشهر لوزندى ، وبيت « لند » ، « لند » طر صبح الأعشى ، ص ١١٩ - ١١٩
Kahle P 357 Schatzke P 101 Inost P 101 « لند » أصول أخبار الرضى ، ترجمه
Canard ج ١ ، ص ٨ Histoire de la dynastie abbasside p 69

(٤) بيت المود الصلى إلى بلدة « صنم » بالهند ، انظر .

Le Livre de merveilles, Van der Lubbe Suppl. p 86 Dozy

Inost, p 101, N° de l'Index géographique, p 220

(٥) طر Note sur l'origine et les différentes Dulaugier

espèces de Camphre, d'après les auteurs arabes I A. IV, Série

VIII Paris 1846, pp. 215 - 220.

(٦) انظر . Dozy Suppl. 1, p. 418

(٧) انظر Ibid, I, p. 593.

(٨) القهرى ، ج ١ ، ص ١٢٢

وتتورع أيضاً على أدب احتيطة وحاشيته . والوزير ، ونصير كبار الموظفين في الدولة .

خزانة البنود " : تحفظ فيها الرايات من كل نوع ، وقد كان
الفاطميون يستعملون عدداً كبيراً منها ، بحث مع الموفق كل سنة على هذه
الخزانة ثمان ألف دينار .

ووجد بحجاب هذه الحرائر ، أماكن أخرى تستعمل للتحرير - وهي أيضاً تؤكد ثراء البلاط الفاطمي - تعرف « بالخواصل »^(٢) ، وهي الاسطبلات ، وأهراء العلال ، وشون الاتبان ، وبحار البضائع ، والطواحين .

الأسطبلات: وهي حواصل الخيول والبغال، وتتكون من سائين
متميزين أحدهم يسمى الطارئة،^(٢) والآخر يسمى اميرة،^(٣)
يحتوى كل منهما على ألف حصان، منها خمسمائة حصان رسم استعمال
الحليفة، وأما الخمسمائة الأخرى فيرسم استعمال أرباب الرتب في أعداد
الدولة الرسمية.

وكان تنظيم العمل في الاسطيين متشابهاً : وكان لكل ثلاثة حيول

(١) القصة ، ١ د ٤٢٣ ٤٢٥ مصر ، Quest. 39-380 P. 3. *Mém. geog.*
Inost. P. 107. محمودى هذه ١ على "شبه أخرى عن بواب" في كتاب حرن في
الأشجار ، ومن عذوب رويما بعد إلى مسعن في عهد الخليفة المستنصر .

(۲) صبح الہدیٰ، ۳ س ۱۶۸ — ۱۶۹ : جو جس کے حصے میں ہے۔
عمی حور ، انظر . Dozy , Suppl., pp. 295-296

(٣) لقرن ١٩، قصص، ص ٤٤٤، حـ Ravasse كلمة «عارمة» بكلمة «La Rotonde» ،
أي سبي مستدير ، قائم على عموده ، يوجد في حديقة . انظر Banaï, L, ٢, P. 43٤

(٤) (القريري، الخطوط، ٦ من ٤٦٤.

شخص . سائر ، ^(١) ، يرسم خدمتها في الاسطبل ، ولكل جواد واحد شخص آخر ، شدّاد ، ^(٢) ، يرسم تسيورها في المواكب ، ولكل عشرين من الشدّاد رئيس ، عرف ، ^(٣) ، عمله تسلم أطقم الخيل وتوزعها عليهم ، على أن يعيدوها إلى حزام السروج بعد انتهاء الموكب ، وبكل من الاسطبلين مشرف عام ، راقص ، ^(٤) ، ومن عريب ما يرويه المقرئ وجود نساء ، شدّادات ، ^(٥) ، لخدمة بغلات وحمير الإناث الخاصات بالخيصة .

وبالإضافة إلى هذين الاسطبلين ، وجدت اسطبلات أخرى للحميل وحواصل كثيره للمواشي ، في أماكن ممتدة في القاهرة ومصر ، مثل : « اسطل صبيان الحجر » ^(٦) ، - إحدى طوائف الجيش - ، و « مناحات » الخان ^(٧) - وهي كثيرة - ، و « حظائر » ^(٨) الخيصة ، التي كانت تدير في مواكب الخيصة .

حواصل الغلال ، الأهرام ، ^(٩) . وكانت موزعة بين القاهرة

(١) نفسه ، ١ من ٤٤٤ إلى ٢٧ ؛ صبح الأعشى ، ٣ من ٤٧٨ .

(٢) نفسه ، ١ من ٤٤٤ إلى ٢٨ .

(٣) المقرئ ، المخطوط ، ١ من ٤٤٤ إلى ٢٩ .

(٤) نفسه ، ١ من ٤٤٤ إلى ٢٩ . « أمير الجوارح » في عهد الملك الناصر .

الأعشى ٣ من ٤٧٨ ؛ Quest. : Mamel, I, p. 19-20 .

(٥) المقرئ ، المخطوط ، ١ من ٣٨٧ إلى ٢ .

(٦) نفسه ، ١ من ٤٦١ .

(٧) صبح الأعشى ، ٣ من ٤٧٩ . « من » West .

(٨) أو « من » كائن ودريد مصر . بحسب Everts . (٦ من ٧) .

من ٩ - ١٠ : رقم من ١٣ - ١٠ . وملاحظه (٥) .

(٩) صبح الأعشى ، ٣ من ٤٧٩ ؛ المخطوط ، ١ من ٦٤ - ٦٥ : « من » على مدار .

المخطوط الحديث ، ١ من ٩٢ .

ومصر ، ويخزن فيها القمح برسم الجيش والأسطول . والجوامع ، والطواحين ، وأرباب الوظائف .

شون الأتبان ^(١) : وهي بخارن الثين برسم الخيل والمواشي الحكومية .

حواصل البضائع ^(٢) : تخزن فيها البضائع المختلفة ، التي تحتاج إليها الدولة ، مثل الأحشاب ، والحديد ، وآلات الأسطول .

الطواحين الخليفة ^(٣) : وهي أماكن لطحن غلال القصر : أما القمح المخصص للموظفين ، وكانت طواحين أخرى تقوم بطحنه .

المطابخ ^(٤) : أشأها العزير حارج القصر ، وتصل به عن طريق عر تحت الأرض ، فكان فيها خمسون طاهياً يعملون بصفة دائمة ^(٥) ، لتحصير طعام الخليفة والموظفين ^(٦) .

دار الفطرة ^(٧) . وتحيط فيها الفطرة ، التي حصصها العزير لتفريقها

(١) صحاح الأعشى ، ٣ من ٢٧٩ .

(٢) نسخة ٤ ، ص ١٠ من ٤٠١ . يعني العزير في عي مسكن . وفي نسخة ٥ : « صوحى وجو صوحى » . ص ٢ من ١٠٠ . نسخة ٦ : « وسكن منشدى بروى » . ص ١٠ من ١٠٠ . وفي نسخة ٧ : « صوحى » . ص ١٠ من ١٠٠ .

(٣) نفس المرحوم ، ٣ من ٨٥٠ . « تقريرى » . ص ١٠ من ٤٤٤ .

(٤) نسخة ٤ ، ص ٤٨ . نسخة ٥ ، ص ٤٩٢ . نفس المرحوم ، ١٥٨ من ١٥٨ .

(٥) نفس المرحوم ، ١٥٨ من ١٥٨ .

(٦) حرف أ ، ١ من ١٠٠ . « عزير » في عهد السكلى : « مجزأى اقتكلى » . ص ١٠ من ١٠٠ . استخدم في حرف الباء مع الجملة : « صوحى وجو صوحى » . من أشأى « صوحى » وجو صوحى .

(٧) نسخة ٤ ، ص ١٠ من ٤٢٧ .

على موظفي الدولة في الأعياد ، فكان الخدم يحملونها في « طباير »^(١) إلى منازلهم .

وكانت الخدمة في القصر العاطمي تشتمل على موظفين من كل نوع ، وسنحاول أن نرتبهم على حسب أهمية وظائفهم وإذا لم يكن لدينا تفاصيل وافية عن كل منهم - فإننا نستطيع أن نؤكد أن الوظائف الهامة في القصر ، كانت توكل إما إلى كبار أرباب السيوف وإما إلى الامتازين المحكمين ، وفي بعض الأحيان إلى أرباب الأقلام

أ - الموظفون من أرباب السيوف :

صاحب الباب^(٢) : وهو على رأس رجال الخاشية ، ودرسته تلي رتبة الودير ، ويقال لها : « الورا » الصغرى ، وكان له أن يرأس مجلس « النظر في المظالم » ، ويقوم مقام الخليفة في اسلام قصص المتطلين^(٣) .

حامل المظلة^(٤) : وكان يحمل المظلة في المواكب العظام . فيقف بجوار الخليفة ، ويحرص على ألا يروى ظلها عن رأسه^(٥) . وما يدل على

(١) نسخة ١ - ٢٦ - ١١١ - ص ٤٤١ - ٣ - ٥٢ - ١٣ .

(٢) ص ٤٤١ - ٣ - ١٨٣ - ٤ - ٥٢ .

(٣) نسخة « الفرير » ، نسخة ١ - ٢ - ١٠٤ .

(٤) ص ٤٤١ - ٣ - ٢٧٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٣ - ١٠٨٣ - ١٠٨٣ - ١٠٨٣ .

تعقب Vonderheyden ، ص ١٤ (ترجمة : ٢٧ - ٢٨) ، Sefer Numeh ،

trad Schefer p 141 ، تجد أحياناً « عود » « عود » « عود » .

تدل على حامل المظلة - ص ١٤ - ١٢ - ١٦ .

(٥) نسخة ١ - ١٠٩ - ٢٥٩ - ٢٥٩ - ٢٥٩ - ٢٥٩ - ٢٥٩ - ٢٥٩ - ٢٥٩ - ٢٥٩ .

أهمية وظيفته ، أنه كان يعاونه خمسة رجال من الأساقفة (١) .

حامل السيف (٢) . وهو أمير عظيم ، يحمل سيف الخليفة في المواقف .

حامل الرمح (٣) : وهو أمير معتبر ، يحمل رمحاً للحليفة ، ودرقة منسوبة إلى حمزة عم النبي (٤) . في المواقف .

حاملو السلاح في المواقف (٥) : وهم فرقان . الأولى ، الركابة ، ويطلق عليهم أيضاً ، صبيان الركاب الخاص ، (٦) ، وكان عددهم يزيد على ألف رجل ؛ يمشون في المواقف كالجناحين حول الخليفة (٧) ، وقد تقلدوا على الأحص بالسيوف . والثانية ، صبيان الخاص ، (٨) ، وكان عددهم نحو خمسمائة فارس (٩) ، يختارون من بين أولاد الموطعين والأمراء المتوفين (١٠) ، وهم على حسب قول الفقه شندى (١١) . يشبهون الخاضعية في العصر المملوكي ؛

(١) القريري ، المجلد ٩ ، ص ٤٩٩ من ٢٥٠ .

(٢) نفسه ، ١ ، ص ٤٨٨ من ٢٨٠ . صبح الأعشى ، ٣ ، ص ٤٧٢ من ٤٨٣ .

(٣) نفسه ، ١ ، ص ٤٤٨ من ٣٠٠ — ٣٣٢ : نفسه ، ٣ ، ص ٤٧٣ من ٤٨٣ .

(٤) نفسه . القريري هذه درقة بن حمزة . في مكان آخر نفس المصدر ، ١ .

ص ٤١٤ من ١٣٠ .

(٥) نفسه ، ١ ، ص ٤٤٠ من ٢٣٠ : نفسه ، صبح الأعشى ، ٣ ، ص ٤٤٠ من ٤٨٣ .

(٦) صبح الأعشى ، ٣ ، ص ٤٨٤ .

(٧) نفسه ، ٣ ، ص ٥١٧ من ٤٠٠ : القريري ، نفسه ، ١ ، ص ٤٤٩ من ٣٣٠ .

(٨) نفسه ، ٣ ، ص ٤٧٤ من ٤٨١ : نفسه ، ١ ، ص ٤٨٨ من ٢٥٠ : القريري

بردى ، تحقيق Juyub ، ٣ ، ص ٤٦٠ .

(٩) صبح الأعشى ، ٣ ، ص ٤٨٩ .

(١٠) ابن عيسى ، ص ٩٠ .

(١١) صبح الأعشى ، ٣ ، ص ٤٨١ : جرد La Syrie, Demembyres

Introd, XXXIII, XCIX على آخره ، تاريخ المملوك ، ص ٢٠٨ .

ليس ما يعلو رأس الخليفة ، وقد كان لشدة الهامة ترتيب خاص لا يعرفه
سواه ، ولا يستطيع أى شخص آخر أن يجاريه فيه ، فكانت الهامة تأتي
في هيئة مستطيلة كبيرة ، يقال لها : الشدة العربية ،^(١) أو : شدة الوقار ،^(٢) ،
وذلك لأن هيئة تختف عن شدة أخرى غير كبيرة ، أو مشدودة على
الطريقة العربية ، تعرف : ما شدة الدانية غير العربية ،^(٣)

صاحب المجلس^(٤) : وهو الذى يتولى الإشراف على نظام جيوس
الخليفة الرسمى فى القصر ، وكان يتميز بين موظفى البلاط بلقب
: أمين الملك ،^(٥)

صاحب الرسالة^(٦) وهو المكلف بإبلاغ أوامر الخليفة إلى الورير
وكبار الموظفين ، وكان يوصف على أنه من كبار الأستاذين المحكمين
وفصحاءهم وعقلائهم وعلماهم .

زمام القصور^(٧) وهو المشرف على شئون القصر وبخاصة نسائه ،

(١) صبح الأعشى ٣ : ٢٨٠ سر . Wust

(٢) صبح الأعشى ٣ : ٤٨٤ : القريرى : حصص ١٤ من ٧٣ : ١٣ : ١

(٣) القريرى : حصص ١٤ من ٧٥ : ٢١

(٤) نفسه ١٤ من ٣٨٦ : ١٠٣٨ : ٢٩ : صبح الأعشى ٣ : ٤٨٥ .

(٥) حين حال هذا اللقب : أمين الملك : ٢٤ من ذكره القريرى : فعل بقصود

هذه : الملك : أنها وظهرت فى البلاط : صبح الأعشى ٣ : ٤٨٥ .

(٦) القريرى : حصص ١٤ من ٣٨٦ : ١٠٣٨ : ٢٨ : ٤٧ : ٤٧٨

صبح الأعشى ٣ : ٤٨٥ : من قريرى : تحصى : Juyb : ٢ : ٤٥٦

أطرها : Wust : Die Geog. p. 183.

(٧) القريرى : حصص ١٤ من ٣٨٦ : ١٠٣٨ : ٤٧ : ٢٧٨ : صبح الأعشى ٣ :

من ٤٨٥ : القريرى : Wust : Die Geog. p. 183.

وتمائل وطيافته — على حسب قول القلقشندي — وطيفة الرمام دار^(١) في العصر المملوكي ، وما يدل على أهمية منصبه أن له أربعة نواب^(٢) .

صاحب بيت المال^(٣) : وهو المشرف على أموال الدولة .

صاحب الدفتر^(٤) : وهو من كبار المالين ، ويشرف على إدارة أموال الخليفة .

حامل الدواة^(٥) : وهو الحامل لدواة الخليفة — التي كانت أعزوبة وقتها — في المواكب . ولعله كان يسجل أيضاً أقوال الحاضرين في أثناء جلوسات الخليفة الرسمية في القصر .

رمام الأقارب^(٦) : وهو المشرف على مصالح أقارب الخليفة ، من نسل فاطمة .

(١) ٥٠٠ م. « جوار الخيرة » بحرف « د » في « ماء الدار » .
وهذه تسميته على من شرف على ماء « ماء الملك » صر ، صبح الأعشى ،
٤ من ٥٢١ م. ٤٥٩ م. صر . La Syrie Introd. IX. Descriptions
على إبراهيم تاريخ للملك ٢٠٩ م .

(٢) القرطبي ، المخطوط ١٠ من ٤١١ م. ٢٣ .

(٣) ١٠ م. ٣٨٦ م. ٢٧ م. ٢٨ م. ١٠ م. ٢٨ م. صبح الأعشى ٣٠ م. ٤٨٥ م. صر . Die Geog. p. 183 Wust . صبح الأعشى ٣٠ م. ٤٨٥ م. صر .
« مولى يسأل » وللملوك دلال على صر . صر . المخطوط ١٠ من ٤١١ م. ١٦ — ١٧ .

(٤) ١٠ م. ٣٨٦ م. ٢٨ م. ١٠ م. ٢٨ م. صبح الأعشى ٣٠ م. ٤٨٥ م. صر .
Die Geog. p. 192 Wust .

(٥) انقريبي ، صر . ١٠ م. ٤٨٥ م. ١٠ م. ٢٨ م. صبح الأعشى ٣٠ م. ٤٨٥ م. صر .

(٦) ١٠ م. ٣٨٦ م. ٢٨ م. ١٠ م. ٢٨ م. صبح الأعشى ٣٠ م. ٤٨٥ م. صر .

رمام الرجال^(١) وهو ملتوى أمر ضمام خليفة .

ملتوى الستر^(٢) . وهو المشرف على منبر سرير الملك ، ويرفعه ويخفضه في مجلس الخليفة ، وما يبدل على أهميه منصبه أنه كان له « نائب »^(٣) كذلك سبق أن ذكرنا أن عدداً من كبار الأستاديين المحكمين ، كان يتولى الإشراف على خزائن القصر^(٤) .

(ح) الأستاذون من غير المحكمين :

شيخ نقابة الصائمين^(٥) وهو المنرف على مصابح الأشراف ، يسأل عن من في ضلالت ، وتعمق درجته من أقارب خيفة المشركين ، وكان يسهر على ألا يترك أحد من ما يتخلف الشرف ، ويظهر في أمورهم .

(١) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .
(٢) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .
(٣) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .
(٤) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .
(٥) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .

(١) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .
(٢) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .
(٣) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .
(٤) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .
(٥) نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ . نفسه ، ١ ، ١١١ : من ١٨ .

Beiträge, I, p.3. - Becker

العدول^(١) : وهم يعملون في حوزة القصر ، ككثريين .

قراء الحضرة^(٢) : وهم الذين يقرأون القرآن الكريم في الأعياد الدينية ، التي تحتفل بها الدولة .

الحجاب : ليس لدينا تفاصيل دقيقة عن علمهم ؛ ولكننا نلاحظ أن وطبقهم ، حردة من أسمهم ، فهم يحضون شخص الخليفة عن انفس وينحكون في وصولهم إليه ؛ كذلك كانوا يكلمون بتوزيع آلات المواكب على أرباب الوظائف^(٣) ، وقد كان رئيسهم يعرف ، بحاجب الحجاب ،^(٤)

الشعراء^(٥) : وهم جماعة كثيرة ، لها رواتب ثابتة^(٦) ، نجد من بينهم شعراء من كل مذهب ، حتى من السنة واشيعة الغلاة

أطباء القصر . وكان عددهم أربعة أو خمسة ، يرأسهم طبيب خاص .^(٧)

الفراشون ، القصور^(٨) : وهم عدد كبير ، يرسم خدمة القصور

(١) التقرير ، المخطوط ١٤ ص ٤٤٧ من ١٢

(٢) مخطوط ١٤ ص ٣٠٠ ص ٣٠٠ من ٤٨٨

(٣) التقرير ، المخطوط ١٤ ص ٤٤٧ من ٢٣

(٤) مخطوط ١٤ ص ١١٠ ص ١١٠ من ١١٠ ص ١١٠ من ١١٠

١٤ ص ٨٠ من ٨٠

(٥) مخطوط ١٤ ص ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠

(٦) مخطوط ١٤ ص ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠

(٧) مخطوط ١٤ ص ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠

(٨) مخطوط ١٤ ص ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠

مخطوط ١٤ ص ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠

١٤ ص ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠ ص ٢٦٠ من ٢٦٠

ونظفها ، من بينهم خمسة عشر شخصاً ، برسم خدمة الخليفة في الولايات
المسماة «الأسطة» .

الرشاشون ^(١) : وكانت عدتهم نحو ثلاثمائة رجل ، ينول أمرهم
أستاذ من خواص الخليفة .

نساء القصر : وكانت حائهن في القصر الماطمي تشبه حالهن
في القصور الإسلامية لأخرى ، فمعهن روحات الخديفة أو جواريه ،
والعصا لأحر كن يقمن بأعمال القصر كدهن وأحياء أخرى بأعمال
خاصة ، وكان يطلق عليهن «التصويريات» ، أو «المستخدمات» ^(٢)
أو «أرباب الصنائع من التصويريات» ^(٣) .

ومن هذه السوء الحظ تفصل وده عن روحيات الخديفة
وجواريه ، وإن كان المقريري يردد كثيراً عبارة «أخيه أمالية» ^(٤) ،
يريد بذلك أن يدل على مكانة امرأة معينة في حريم الخديفة ، ويظهر أنه كان
عند الخديفة أكثر من امرأة هامة بل أميرة ، في بعض فقرات أخرى ،
من نفس المؤلف عبارة «الجهات العالية» ^(٥) ، أما النساء الأخرى خطوة
دخيرة إليهن المقريري يسميهن «جهة» ^(٦) ، فقط ، وإن كان لكل من هذه
الجهات على اختلاف درجاتها ، موظفون من الرجال يقومون بخدمتهن

(١) ابن بطوطة ، ج ١ ، ص ٤٥٤ من ٤ ص ٤٥٤ ، ص ٤٥٤ من ٤٥٤ .

(٢) ابن بطوطة ، ج ١ ، ص ٤٥٤ من ٤٥٤ .

(٣) ابن بطوطة ، ج ١ ، ص ٤٥٤ من ٤٥٤ .

(٤) ابن بطوطة ، ج ١ ، ص ٤٥٤ من ٤٥٤ .

(٥) ابن بطوطة ، ج ١ ، ص ٤٥٤ من ٤٥٤ .

(٦) ابن بطوطة ، ج ١ ، ص ٤٥٤ من ٤٥٤ .

أما عن عدد نساء القصر الفاطمي ، فيظهر من برويه المؤرخون أنه كان كبيراً جداً ، بحيث يؤكد ناصر خسرو ، أنه لا يمكن لأحد عدّهن ^(١) ، ويذكر المقرئ ^(٢) أيضاً أنه لما أخرج صلاح الدين من القصر الخليفة العاصد — آخر حبيفة فاطمي — كان يوجد اثنا عشر ألف نسمة ، ليس منهم نحن إلا الخليفة وأهله وأولاده .

هذه خلاصة لنظام القصر الفاطمي ، الذي لم تعرف له مصر مثيلاً منذ عهد الفراعين والطلاسة ؛ وسيتيق هذا النظام بعد سقوط الدولة الفاطمية أساس تنظيم قصر الدول اللاحقة ، وخاصة المماليك

(١) الطبري ، Sefer Nameh, trad. Schefer, P. ١٢٥

(٢) الخطيب ، ١ ص ٣٨٤ س ٢٣ ٤٩٧ س ٣ .

الفصل الثاني

الرسوم أو الأعياد

كان من أهم ما يميز الملاط القبطي حفلاته الجارية ، بحيث جعل لها مؤرخو مصر الإسلامية مكاناً بارزاً بين النظم القاصية الأخرى ، فكانت هذه الحفلات تألف من « رسوم » ، تنفع مدق في الأعياد الرسمية ، التي يشارك فيها الخليفة وحاشيته ، ورجال الدولة ، في أيام مشهودة أثناء العام .

وبه من الصعب أن نحدد أصل حفلات القبطيين في مصر ، وهي لم تكن توحيد في تقاليد الملاصقة في إفريقية ، أو حتى في ملاط مصر قبل فتحهم ، كما أنهم لم يكونوا متجانسين في الملاط مصر عند حضورهم طميين ، ومن ظهورها ولا ريب — له علاقه وطيدة ب رسوم وحفلات الملاط دول المصور الوسطى ، بصفة عامة .

في إفريقية — مادامت — نحن لا نملك أية تفاصيل تمكننا من الظن بأن الملاط القبطيين هناك عرفت المظاهر الثمينة كالأعياد الملاصقة في مصر ، بل عني العكس — هم شيئاً — بصورة كسيرة مؤرخين القاصية .

(١) وصلنا بإسمائه وصف حفلاته في تاريخه من ٨٩١٠ م إلى ٨٩١٠ م .
ووجهه إلى: (٨٩٠ م) . ووجهه إلى: (٨٩٠ م) . ووجهه إلى: (٨٩٠ م) .
(٨٩٠ م) . (٨٩٠ م) . (٨٩٠ م) .

(٢) مؤرخ مصر . (٨٩٠ م) . (٨٩٠ م) . (٨٩٠ م) . (٨٩٠ م) . (٨٩٠ م) .

عن الحياة الصارمه . نأى أخذ الخلفاء بها أنفسهم في المغرب : فالمهدي
(٢٩٧ - ٣٢٢ ٩٠٩ - ٩٢٣) - أول حلفاء الفاطميين - كان ينقت
حيه الزرق^(١) ، والمعر^(٢) (٣١١ - ٣٦٥ ' ٩٥٢ - ٩٧٥) - وهو الذي
فتح مصر - كان يعيش في المغرب عيشة خفيف كل الاختلاف عن ملك
التي عاشها في مصر ، وشبه في صراعاته ونقشهها حياة المهدي ، فقد كان يصي
كل وقته بين حرائث السكب ، في حجره متواصمه لا حتى أصها
إلا بالود^(٣) . ومنه^(٤) خمس خط - صورة مطقة بين نقش حياته
المعر^(٥) في المغرب . وما اعترى من بين الخلفاء^(٦) في هذه شدة ، استدعى
المعر^(٧) عددا من شيوخ قبائل المغرب ليشهدوا بشيخانه فقال لهم : إن
الدين طوبى لمن أتى في مثل هذا اليوم ، تأكل وشراب ، وسقط في حلق ،
وليس مع ، والحق . ونهت ، ونهت ، ونهت ، ونهت ، ونهت .
كما يهت^(٨) رب الدنيا ، ثم رأت^(٩) أن هذا يومكم وأحضر^(١٠) بكم ، شهدوا
حالي هذا يومكم وأحضر^(١١) بكم ، وأن^(١٢) في أحوالكم
وأن لا تشغل شيء من ملائ^(١٣) . لا يرضون أرواحكم ، ويعمر^(١٤) بلادكم ،
وبس أقدامكم ، وتجمع أصدادكم ، فقدموا^(١٥) في حبو بكم مثل
ما أقدمه^(١٦) . ولا يرضوا^(١٧) واحدة في بكم ، ولا يشرهوا إلى^(١٨) الكثير
من^(١٩) . فتعص^(٢٠) عنكم ، فتمرد^(٢١) المصرة عليكم . وسبكوا^(٢٢) أساسكم .
أصبح إلى^(٢٣) أن الدولة المصيرية تمت شمال إفريقيا بين قوام من

(١) من نسخة في^(١) . و^(٢) . و^(٣) . و^(٤) . و^(٥) . و^(٦) . و^(٧) . و^(٨) . و^(٩) . و^(١٠) . و^(١١) . و^(١٢) . و^(١٣) . و^(١٤) . و^(١٥) . و^(١٦) . و^(١٧) . و^(١٨) . و^(١٩) . و^(٢٠) . و^(٢١) . و^(٢٢) . و^(٢٣) .

نسخة في^(٢٤) . و^(٢٥) . و^(٢٦) . و^(٢٧) . و^(٢٨) . و^(٢٩) . و^(٣٠) . و^(٣١) . و^(٣٢) . و^(٣٣) . و^(٣٤) . و^(٣٥) . و^(٣٦) . و^(٣٧) . و^(٣٨) . و^(٣٩) . و^(٤٠) . و^(٤١) . و^(٤٢) . و^(٤٣) . و^(٤٤) . و^(٤٥) . و^(٤٦) . و^(٤٧) . و^(٤٨) . و^(٤٩) . و^(٥٠) . و^(٥١) . و^(٥٢) . و^(٥٣) . و^(٥٤) . و^(٥٥) . و^(٥٦) . و^(٥٧) . و^(٥٨) . و^(٥٩) . و^(٦٠) . و^(٦١) . و^(٦٢) . و^(٦٣) . و^(٦٤) . و^(٦٥) . و^(٦٦) . و^(٦٧) . و^(٦٨) . و^(٦٩) . و^(٧٠) . و^(٧١) . و^(٧٢) . و^(٧٣) . و^(٧٤) . و^(٧٥) . و^(٧٦) . و^(٧٧) . و^(٧٨) . و^(٧٩) . و^(٨٠) . و^(٨١) . و^(٨٢) . و^(٨٣) . و^(٨٤) . و^(٨٥) . و^(٨٦) . و^(٨٧) . و^(٨٨) . و^(٨٩) . و^(٩٠) . و^(٩١) . و^(٩٢) . و^(٩٣) . و^(٩٤) . و^(٩٥) . و^(٩٦) . و^(٩٧) . و^(٩٨) . و^(٩٩) . و^(١٠٠) .

L'Imperio... des... Canard ٣٦ ١٩٤٤ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦٩٤ ١٦٩٥ ١٦٩٦ ١٦٩٧ ١٦٩٨ ١٦٩٩ ١٧٠٠ ١٧٠١ ١٧٠٢ ١٧٠٣ ١٧٠٤ ١٧٠٥ ١٧٠٦ ١٧٠٧ ١٧٠٨ ١٧٠٩ ١٧١٠ ١٧١١ ١٧١٢ ١٧١٣ ١٧١٤ ١٧١٥ ١٧١٦ ١٧١٧ ١٧١٨ ١٧١٩ ١٧٢٠ ١٧٢١ ١٧٢٢ ١٧٢٣ ١٧٢٤ ١٧٢٥ ١٧٢٦ ١٧٢٧ ١٧٢٨ ١٧٢٩ ١٧٣٠ ١٧٣١ ١٧٣٢ ١٧٣٣ ١٧٣٤ ١٧٣٥ ١٧٣٦ ١٧٣٧ ١٧٣٨ ١٧٣٩ ١٧٤٠ ١٧٤١ ١٧٤٢ ١٧٤٣ ١٧٤٤ ١٧٤٥ ١٧٤٦ ١٧٤٧ ١٧٤٨ ١٧٤٩ ١٧٥٠ ١٧٥١ ١٧٥٢ ١٧٥٣ ١٧٥٤ ١٧٥٥ ١٧٥٦ ١٧٥٧ ١٧٥٨ ١٧٥٩ ١٧٦٠ ١٧٦١ ١٧٦٢ ١٧٦٣ ١٧٦٤ ١٧٦٥ ١٧٦٦ ١٧٦٧ ١٧٦٨ ١٧٦٩ ١٧٧٠ ١٧٧١ ١٧٧٢ ١٧٧٣ ١٧٧٤ ١٧٧٥ ١٧٧٦ ١٧٧٧ ١٧٧٨ ١٧٧٩ ١٧٨٠ ١٧٨١ ١٧٨٢ ١٧٨٣ ١٧٨٤ ١٧٨٥ ١٧٨٦ ١٧٨٧ ١٧٨٨ ١٧٨٩ ١٧٩٠ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٧٩٣ ١٧٩٤ ١٧٩٥ ١٧٩٦ ١٧٩٧ ١٧٩٨ ١٧٩٩ ١٨٠٠ ١٨٠١ ١٨٠٢ ١٨٠٣ ١٨٠٤ ١٨٠٥ ١٨٠٦ ١٨٠٧ ١٨٠٨ ١٨٠٩ ١٨١٠ ١٨١١ ١٨١٢ ١٨١٣ ١٨١٤ ١٨١٥ ١٨١٦ ١٨١٧ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٢١ ١٨٢٢ ١٨٢٣ ١٨٢٤ ١٨٢٥ ١٨٢٦ ١٨٢٧ ١٨٢٨ ١٨٢٩ ١٨٣٠ ١٨٣١ ١٨٣٢ ١٨٣٣ ١٨٣٤ ١٨٣٥ ١٨٣٦ ١٨٣٧ ١٨٣٨ ١٨٣٩ ١٨٤٠ ١٨٤١ ١٨٤٢ ١٨٤٣ ١٨٤٤ ١٨٤٥ ١٨٤٦ ١٨٤٧ ١٨٤٨ ١٨٤٩ ١٨٥٠ ١٨٥١ ١٨٥٢ ١٨٥٣ ١٨٥٤ ١٨٥٥ ١٨٥٦ ١٨٥٧ ١٨٥٨ ١٨٥٩ ١٨٦٠ ١٨٦١ ١٨٦٢ ١٨٦٣ ١٨٦٤ ١٨٦٥ ١٨٦٦ ١٨٦٧ ١٨٦٨ ١٨٦٩ ١٨٧٠ ١٨٧١ ١٨٧٢ ١٨٧٣ ١٨٧٤ ١٨٧٥ ١٨٧٦ ١٨٧٧ ١٨٧٨ ١٨٧٩ ١٨٨٠ ١٨٨١ ١٨٨٢ ١٨٨٣ ١٨٨٤ ١٨٨٥ ١٨٨٦ ١٨٨٧ ١٨٨٨ ١٨٨٩ ١٨٩٠ ١٨٩١ ١٨٩٢ ١٨٩٣ ١٨٩٤ ١٨٩٥ ١٨٩٦ ١٨٩٧ ١٨٩٨ ١٨٩٩ ١٩٠٠ ١٩٠١ ١٩٠٢ ١٩٠٣ ١٩٠٤ ١٩٠٥ ١٩٠٦ ١٩٠٧ ١٩٠٨ ١٩٠٩ ١٩١٠ ١٩١١ ١٩١٢ ١٩١٣ ١٩١٤ ١٩١٥ ١٩١٦ ١٩١٧ ١٩١٨ ١٩١٩ ١٩٢٠ ١٩٢١ ١٩٢٢ ١٩٢٣ ١٩٢٤ ١٩٢٥ ١٩٢٦ ١٩٢٧ ١٩٢٨ ١٩٢٩ ١٩٣٠ ١٩٣١ ١٩٣٢ ١٩٣٣ ١٩٣٤ ١٩٣٥ ١٩٣٦ ١٩٣٧ ١٩٣٨ ١٩٣٩ ١٩٤٠ ١٩٤١ ١٩٤٢ ١٩٤٣ ١٩٤٤ ١٩٤٥ ١٩٤٦ ١٩٤٧ ١٩٤٨ ١٩٤٩ ١٩٥٠ ١٩٥١ ١٩٥٢ ١٩٥٣ ١٩٥٤ ١٩٥٥ ١٩٥٦ ١٩٥٧ ١٩٥٨ ١٩٥٩ ١٩٦٠ ١٩٦١ ١٩٦٢ ١٩٦٣ ١٩٦٤ ١٩٦٥ ١٩٦٦ ١٩٦٧ ١٩٦٨ ١٩٦٩ ١٩٧٠ ١٩٧١ ١٩٧٢ ١٩٧٣ ١٩٧٤ ١٩٧٥ ١٩٧٦ ١٩٧٧ ١٩٧٨ ١٩٧٩ ١٩٨٠ ١٩٨١ ١٩٨٢ ١٩٨٣ ١٩٨٤ ١٩٨٥ ١٩٨٦ ١٩٨٧ ١٩٨٨ ١٩٨٩ ١٩٩٠ ١٩٩١ ١٩٩٢ ١٩٩٣ ١٩٩٤ ١٩٩٥ ١٩٩٦ ١٩٩٧ ١٩٩٨ ١٩٩٩ ٢٠٠٠ ٢٠٠١ ٢٠٠٢ ٢٠٠٣ ٢٠٠٤ ٢٠٠٥ ٢٠٠٦ ٢٠٠٧ ٢٠٠٨ ٢٠٠٩ ٢٠١٠ ٢٠١١ ٢٠١٢ ٢٠١٣ ٢٠١٤ ٢٠١٥ ٢٠١٦ ٢٠١٧ ٢٠١٨ ٢٠١٩ ٢٠٢٠ ٢٠٢١ ٢٠٢٢ ٢٠٢٣ ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ ٢٠٢٨ ٢٠٢٩ ٢٠٣٠ ٢٠٣١ ٢٠٣٢ ٢٠٣٣ ٢٠٣٤ ٢٠٣٥ ٢٠٣٦ ٢٠٣٧ ٢٠٣٨ ٢٠٣٩ ٢٠٤٠ ٢٠٤١ ٢٠٤٢ ٢٠٤٣ ٢٠٤٤ ٢٠٤٥ ٢٠٤٦ ٢٠٤٧ ٢٠٤٨ ٢٠٤٩ ٢٠٥٠ ٢٠٥١ ٢٠٥٢ ٢٠٥٣ ٢٠٥٤ ٢٠٥٥ ٢٠٥٦ ٢٠٥٧ ٢٠٥٨ ٢٠٥٩ ٢٠٦٠ ٢٠٦١ ٢٠٦٢ ٢٠٦٣ ٢٠٦٤ ٢٠٦٥ ٢٠٦٦ ٢٠٦٧ ٢٠٦٨ ٢٠٦٩ ٢٠٧٠ ٢٠٧١ ٢٠٧٢ ٢٠٧٣ ٢٠٧٤ ٢٠٧٥ ٢٠٧٦ ٢٠٧٧ ٢٠٧٨ ٢٠٧٩ ٢٠٨٠ ٢٠٨١ ٢٠٨٢ ٢٠٨٣ ٢٠٨٤ ٢٠٨٥ ٢٠٨٦ ٢٠٨٧ ٢٠٨٨ ٢٠٨٩ ٢٠٩٠ ٢٠٩١ ٢٠٩٢ ٢٠٩٣ ٢٠٩٤ ٢٠٩٥ ٢٠٩٦ ٢٠٩٧ ٢٠٩٨ ٢٠٩٩ ٢

البرركات فيهم غنطة، وحشوة، ونجدون قليل السط من أساليب
الحصرة^{١١} بحيث أنهم كانوا يجهلون تماماً مظاهر روح «طمس» مصر،
وأعياد بلاطهم المنعده. كما كان الصامون في «برقية في نعل مصر»
ولم يكن لديهم الوقت لكثافي لإثاء الرسوم بي عرفت لهم في مصر

وحتى قد يحى القاصيين عرف مصر مع ليلاتها و
والأحشبي وهاهما. ولكن حفلات هذين اللطيفين في ذلك الوقت ،
تتكن تشمل على رسوم ثمة ، ذات صفة واضحة في البلاد المصري .

ولكن من الواضح ، أن مثل هذه الحملات والرسوم كانت معروفة في برصقة ومارس القديمة فكيف حملات قسططين المذبح يورفير وجينت^(١٣) . سجل حملات برطيس بديعة ووحدت هماً عند أعراس حفلات رسميه يشهد فيها أمك ورجال الدولة في أيام صافية^(١٤) وليس من عجب ها - هنا عقدت بين حفلات التطنين وغيرها ، فها يستدعي دراسته مستقبه بدلتهم^(١٥) ، فكان تشير إلى أن صبه قد صعب بالاعراض ، بل انبرطمة^(١٦) ولاد اعراس لم تقطع حيوان مده حكمهم . وكانت علاقه آل صمين بأعراس وصدة مد صور المذهب شين^(١٧) ،

(١) - بم المرفع والشيخ الرعام، العرسية حوزة، ص ١٠٧ س ٢٩ .

[illegible]

I. Empire des Sarrasins I. Peuple Eau Chansonnettes
la Cour, Copenhague 1907

Le cer-monas. l'arrivée de l'Amiral à l'Hotel de la Marine (1)

Essai de comparaison. Brevé de l'Amiral de la Marine p. 35-42

Esqui de comparation. Buzunon 1-1-1 de fone p 3 5 - 420

I' Egypte et, Zennari (١) $\frac{1}{2}$ = ٣ = ٧

P. *Équilibre du Levant au Moyen - Âge*, p. 35 - 42.

(۶) اے! کہ جس قسم کے

فهل ياترى تداخلت عناصر من رسوم البيزنطيين أو الفرس في حفلات الفاطميين ؟

وقد كان العباسيون أنفسهم قبل الفاطميين ، على صفة مهذين النصارى من الحصاره ، ولكن يبدو أن العباسيين لم يجدوا الوصف حفلاتهم مؤرخين من أمثال : المسيحي (م ٤٢٠ - ١٠٢٩) ، وابن المأمون (في نهاية الدولة الفاطمية) ، وابن الطوير (أوائل العصر الأيوبي) ، فلم تصبنا عن حفلاتهم إلا معلومات ضئيلة ، لا تناسب مع ما وصفا عن حفلات الفاطميين ، أو من قد هه الله طميين على هضم العناصر العربية من الحصاره أسهل من قدرة العباسيين ، وهما يكن ، فربما يرى أن حفلات البلاط الفاطمي ورسومه ، كانت اقتباساً من حصارات ليست فقط معاصرة ، وإنما أيضاً قديمة ترجع إلى أقدم العصور . في الواقع ، كان الفاطميون يحضرون بأعياد مصرية خاصة ، فأحوده من تقاليد المصرية القديمة ، في موسم يقص الليل ^(١) ، وأقامت مصرية - التي توسط مواضع نيارات الحصارات - له صميم على أقسام عناصر الحصارات المختلفة

وإذا كنا في حل من أن نقول أن الروح الفاطمية نفسها هي التي هأت ظهور مثل هذه الحفلات ورسومه في البلاط الفاطمي فمن الجدير بالذكر هنا أن الدولة الفاطمية كانت دولة دينية ذات عقيدة مذهبية مصرية ، وكانت الحفلات بالنسبة للفاطميين مرسلة ^(٢) كبد عقيدتهم ، ولقد عرف الفاطميون كيف يصنعون الحفلات تصبغه إسلامية من مذهبية ، حيث كان

١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤

معظمها يقام — عادة — في الأعياد الدينية الخاصة بالإسلام أو بالمدن ، وكان هذا دليلاً قوياً على طابع الفاطميين الحديدي في الحملات .
ومن ناحية أخرى ، يلاحظ أن ثراء مصر كان سبباً في ظهور حفلات الفاطميين ورسومهم ، وهو الذي أحدث تغييراً في حجة حلفاء الفاطميين . فكان حب الدخ يحد سبله إلى أعيادهم الرسمية . ولقد كان من الأعراس الرئيسية للسياسة الفاطمية في مصر توطيد سلطانها بكل الطرق الممكنة ، وقد نهأ الشعب السني المصري لأن تنأه أنه الحفلات الفاطمية ، فكانت وسيلة جيدة للتأثير فيه ، فجمع أعداء الفاطميين وحفلاتهم كآلة مطبوعة لطابع خاص من الأناقة والبذخ .

ويستطيع أن يؤكد أن رسوم الأباط وحفلاتهم تصير كما هي منذ وصول الفاطميين إلى مصر ، بل بدأت كحظوظ مذهبة ثم تآكلت شيئاً فشيئاً . وبعد يج أحداث شكلها وترتيبها . وسكن تآكلت في تزايد بلاط مصر . كان لا بد لها — على ما يعتقد — من وقت وسكن أن تغري ردى . المؤرخ المصري ، يروى أن المعمر (٢٤١ — ٣٦٥ — ٩٥٢ — ٩٧٥) وهو أول حليفة فاطمي في مصر استمر كل رسوم البلاط في مصر .
حقاً ، إن المعمر أوجد بعض هذه الرسوم في مسيات محفلة ، إلا أنه من أن هذه الرسوم الدقيقة جداً قد تمت في بعد . ذلك لأن حكم المعمر كان قصير في مصر ، وأن مركزهم في بلاد لم يكن قد استتب بعد ، بسبب هجوم القرعاطة ، الذي كاد يقوِّص أركانها .

ثم إن المعمر بنى — وهو مؤرخ مصري آخر — يلاحظ أن المأمون

خاصة (١) ، كما لاحظ أن المواكب العظام كانت أكثر أهمية من المواكب
المختصرة ، وهي — على العموم — منشأة جميعاً في رسومها ، ولحسن الحظ
أنه لدينا تفاصيل دقيقة ، أوردناها لنا مؤرخو عصر الإسلام عن رسوم
هذه المركبات ، مما يمكننا من تناولها بالتفصيل .

الموكب:

يتكون الموكب من بصحبهم الخليفة كعاشبه له ، وكان الخليفة ورجال
الدولة والسلاطون وطوائف الجيش — على اختلاف طبقاتها — تطوف
بالتشوارع — في أعداد ضخمة — حسب مراسم معروفة (٢) ، بشكل
لم نعرف مصر له مثيلاً من قبل .

ولقد كانت إحدى عايد المواكب الأولى إماراً بالسلطنة العليا في الدولة
من يهود ، وكان الخليفة وحرمة المكون من صبيين الركاب — وعدد هم
في ركوب أوب العمام ألب رجل (٣) — يكونان أهم حرم من الموكب .
أما الورير فكان هو الآخر يركب في هيئة عصبية ، وكانت أقل من هيئة
الخليفة ، وفي ركابه فرقة من أقويام الأجراء و صبيان الررد (٤) ، يدع
عندها حمالة رجل ، وقد تقدم أولاده وأهله بالموكب (٥) . كذلك

(١) صح الأعتى ، ٣ من ٢٢١

(٢) قصة ، ٣ من ٥٠٧ من ٦ ، قد عدها المقرري ، المص ٦ من ٤٤٩ من ٢٨

لا عدها بن عمرى بردى ، بحسب Juynb ، ٢ من ٤٦٦ ث بعدها .

(٣) المقرري ، المخط ، ٦ من ٤٤٩ من ٣٢ .

(٤) قصة - ١ من ٤٥٠ من ٣ ، صح الأعتى ، ٣ من ٥٠٧ من ٢٠ بن عمرى بردى .

تحقيق Juynb ، ٢ من ٤٦٨ .

(٥) قصة ، ١ من ٤٤٩ من ٣٦ قصة ، ٣ من ٥٠٧ من ٨ قصة ، ٢ من ٤٦٦ من ٤٦٧ .

الزى :

كانت جميع هذه العناصر المشتركة في الموكب ، تسير في الشوارع أمام أعين المصريين المدهشة ، بأعدادها الضخمة ، وهي في أمة من الملابس والأرياء ، في مظر آخاذ رهيب .

ويتبين من كلام المقريري ^(١) أن الدولة الفاطمية كانت تنهر مناسبة الموكب الرسمي ؛ لتقوم بإساح جميع طبقات رجالها المدنيين والحريين ثياباً فاخرة ، صنعت في دار الكسوات بالقصر ، أو في المناسخ المسماة « طرار » ، المنتشرة في جميع أرجاء الإمبراطورية ، وكانت هذه الملابس تبرم عن بقية أفراد الشعب ، وتدل على عى الفاطميين في مصر الذي يقع الغاية وأربى .

ومن ناحية أخرى ، كانت هذه الملابس الرسمية تمتاز بوحدة لونها الأبيض ^(٢) ، الذي أصبح يرمز إلى الفاطميين ، بعد وصولهم إلى مصر مباشرة ، منعوا اللون الأسود عن ملابس الدولة ، لأن السواد كان يرمز لعقيدة أعدائهم العباسيين ، بل اعتبروا اللون الأسود لون شوم ، وسموه لون الشيطان ^(٣) ، وكان ظهور المشتركين في الموكب بملابسهم البيضاء الموحدة ؛ من شأنه أن يعبر عن عقيدة الدولة الشيعية .

وسنحاول في الصفحات التالية الكلام بالتفصيل عن الملابس الفاطمية .

(١) بطر ، المجلد ١ ، ص ٩٠ — ٩١

(٢) م. جلدون ، المقدمة ، ص ٢٠٠ : « Mém sur les De Goeje Carmathes, p 179—180 :

(٣) بطر : « Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez Dozy les Arabes, Amsterdam 1845, p. 7.

خصوصاً وأنها تميزت بتعديلات هامة في الزى ، تبين قبل الفاطميين إلى التأنيق والاشكار .

زى الخليفة

وقد كان كل موكب يتطلب من الخليفة لبس ثياب جديدة من آخر وأبيض ملائم^(١) ، وفي بعض المواقف كان الخليفة يغير هذه الثياب أكثر من مرة : فكان الخليفة في ركوبه صلاة عيدى الفطر ولاصحبى ، يلبس ثياباً خاصة الصلاة ، وأخرى للوليمة ، والخطبة^(٢) ، أتت معقب الصلاة ، كما أنه في يوم فتح الخليج يلبس ثياباً في الذهب وأخرى في الإياب^(٣) ؛ فنحن نعلم مما رواه المقرئى أن الخليفة لم يصر كان يملك ثمانمائة بدلة^(٤) من الثياب^(٥) .

وليس لدينا غير معلومات مقتضية عن ملابس الخليفة شكل موكب ، وإنما ، عرف عموماً أنها تشتمل على ملابس كاميه ، بدلة ،^(٦) مذهبه ؛ ويقدم إلبس المقرئى وصفاً طريماً له لبدة ،^(٧) ركوب أول العام ، وكانت عذتها ، إحدى عشرة قطعة ، وتشتمل على : العمامة ، والملاس ، والقفلة .

(١) المقرئى ، مصدر ١ من ٣٨٨ - ٣ : ٤١ س ١٠ ، ٢١

(٢) مصدر ١ من ٣٨٨ س ٣٧٠٢ - ٢٥ : ٢٧

(٣) مصدر ١ من ٤٧٢ س ٣١ : صبح الغنى ، ٣ من ٥٢١ .

(٤) المقرئى ، الخطبة ١ من ٤١٣ س ٢١ .

(٥) انظر : Dozy : Vêt, P 396 ; N(2)

(٦) المقرئى ، الخطبة ١ من ٤١٠ س ١ : يذكر هذا المصنف في قوله ،

« في ستمائة من هذه البدل ، وهي : « ثياب » ، و « لبر » ، و « لصرى » . نرى نفس الجمع

Heyd : Cult, 2, p. 294 : Kremer Inost, p. 105m.

Histoire du Commerce du levant, 2, p.677 — 678.

فتكون العمامة من : غطاء للرأس ، شاشيه ،^(١) من نسيج سميك وصميم ،
محلاه بالذهب ، ونسيج بالنصب مذهب يحيط بالشاشيه ، ويكون العمامة
المندين ،^(٢) ، وقطعه للميدل من نسيج الكتان الرقيق ، شرب ، كطانة
له . وسط . .

وتكون الملابس من ثوب مجلى بالرسوم المذهبة ، موشح . له
ذيل ، مضطرب ،^(٣) ، وثوب ، وسطاني . من قش مزركش ، دبق ،
مطرز بالحريز ، ربما يلبس على الثوب السابق ، وقيص ، عيالة ،^(٤) ،
من قش مزركش ، دبق ، مطرز بالحريز ، وكمين . الأول مطرز
بالنصب اذهب ، والثاني مطرز بالحريز ، وحزام ، حجره ،^(٥) ، وحزام
آخر ، عرصي ،^(٦) مطرز بالذهب ، يوضع تحت الحزام السابق .

وأخيراً تكون اللقمة من صندوق النحت ،^(٧) ، الذي يوضع

(١) الطر . : Dozy . Vêt, p. 240 * suiv.

(٢) الطر . : Ibid, P. 414 : suiv. Suppl, 2, p. 653.

(٣) الطر . : Lagnan . Additions au dictionnaire arabe p. 3

(٤) الطر . : Dozy . Vêt, p. 319. suiv. Suppl, 2, p. 220.

من عظم . : Sefer Namekharad . Schefer, p. 141

(٥) عي (حجره) : وبيت (حجره) . - كما في نعي - التي لا هي - شاك - ولعل لاقود

و حجره . - حجره . - وبيت (حجره) . - كما في نعي - التي لا هي - شاك - ولعل لاقود

انظر . Inost, p. 106

(٦) هذه السكابة : عرصي : يعني قش العمامة (منظر . : Dozy . Suppl, p. 113)
وسكتب في موضع آخرى : حجره : حصه . ١ من ٢٦٠ من ٢٧١ : ١٧٠
وعنه في هذه عبدة (منظر . : حصه . ١ من ٢٧٤ من ٣) : حيث يذكر أن بعض
الركاب وغيرهم كانت : « بأوساطهم المراضى الدقيق » .

(٧) الذي في نصه : « صندوق » : حصه . ١ من ٢٧١ من ٢٧٤ : ١٧٣ من ٢٣٠

انظر . : Inost, p. 105 . n. (2)

وكان وصول ملائس اخليفة من حزانة الكسوات ، أو من المناهج ، طراز ، ، إلى حزانة الكسوة الخاصة «حزانة الكسوة الباطنة» ، مناسبة لرسوم عديدة : فهذه الثياب مقدسة لا يقترب منها الموظفون إلا قياماً^(١) ، وكان إذا حضر بها صاحب الطراز من مقدمه بدمياط وثئيس ، فإنه كان يهبأ له استقبال عظيم . وتجري عليه الصياغة كالعرنام الواردين على ابدولة^(٢) ، وتقدم له ولئى معه الهدايا والأموال . وفوق ذلك كان من ضمن الرسوم أن يحبس الخديمة في «حزانة الكسوة الباطنة» ، لتعين ما يلبس في الموكب^(٣) .

زى أرباب الماصب

كان من الرسوم الثلاثة عند الفاطميين أنهم يبخرون إلى جميع من يعمل في دولتهم كسوات من العمامة إلى المراويز^(٤) ، في الصيف والشتاء^(٥) ، أو في مناسبات الأعياد العامة والخاصة^(٦) ، وقد كان توزيع «كسوات عادة متممة في معظم بلاط دول العصور الوسطى»^(٧) ، ولكن الفاطميين دأبوا

(١) القربرى ، المجلد ١ ، ص ١٧٠ . ص ٩٩ - حبر . «مجموع الفاطميين ورسومهم»

في مصر ، ١ من ٦٩ ص ٦

(٢) القربرى ، المجلد ١ ، ص ٢٩ . ص ٢٤٧ - حبر . *Les Manufactures* - Bougat

M. I. E. Avril, 1903, P. 356.

(٣) صحيح لأعشى . ٣ ص ٥٠٥ من ٨ القربرى . المجلد ١ ، ص ٤٤٨ من ٣

ابن تقي بردى ، محقق Juyub ، ٢ من ٢٥٨ .

(٤) القربرى ، المخطوط ، ١ من ٤٠٩ .

(٥) نفسه .

(٦) من أعياد القصد . حبر . «مجموع الفاطميين ورسومهم» ، المجلد ١ ، ص ٣٩٣ من ١١٨ حبر

Les Fêtes des Coptes (Patrologia Orientalis) , X, p 333 , Grivcau

(٧) اطر - Dozy . Vêt, P 40.

فه سبحانه ، وأصبح جزءاً من رسوم بلاطهم ^(١) ، فكان توزيع الملابس يتم بكل دقة ، وحسب له مراسم معروفة ، فأوجدوا له ديواناً يقوم به يسمى : « ديوان خزائن الكسوة » ^(٢) .

ولكن ليس لدينا معلومات عن رى أرباب المناصب غير ما أورده المقرئى ، الذى ترك لنا وصفاً قصيراً ، ولكنه فريد عن رى بعض الشخصيات ^(٣) . وكان مكونه سبأ فى جعل بحثنا صعباً لأنه لرى كل شخصية ، كانت تشترك فى الموكب .

فليس لدينا معلومات وافية عن رى حواشى الخليفة ، ولكننا سنحاول وصفه فى نطاق لصوره الذى تنقبه بعض فقرات وردت فى المقرئى . فقد كانت ملابس الأستاديين تحاف على حسب الطبقة التى ينتمون إليها : فليس الأستادون المحسكورة بدلة مدهية ، أما الأستادون فقط فلم يكن لهم الحق إلا فى بدلة حريرية ^(٤) .

وفى فقره أخرى ، يتحدث المقرئى عن رى الرأس ، وهو يختلف أيضاً على حسب طبقته فى البلاط ، وبه ينعكس تغير الوضعية فالأستادون المحسكرون ، هم الذين يدورون طرف الممارة تحت الحلك ، تصعد من الجهة المقابلة وتلتف من جديد حول الرأس ، فكان هذا الرى - كما - بق أن قلنا - يسمى رى الحلك ، وهو - على ما نظهر - كانت تلبسه المعارفة ^(٥) ،

(١) المقرئى ، المخطوط ، ٩ من ٩ .

(٢) صبح الأعشى ، ٣ من ١٩٤ - ص ٥٥ .

(٣) المقرئى ، المخطوط ، ٩ من ٩ - ١٣ .

(٤) نفس المرجع ، ١ من ١١١ من ١٥ - ١٩ .

(٥) صبح الأعشى ، ٣ من ٨١ .

وأما الأستاذون فإنهم لم يكونوا يدورون نظروهم تحت الحك .
ويسمون بسبب ذلك : الأستاذين من غير المحكمين أو الأستاذين .
وقد كان الخليفة والوزير يشركان مع الأسادين في لمس رى الحك في
المواكب ^(١) ، وكان اعير أول من رك به من الخفاء ^(٢) .

وعلى العكس ، فإن معلوماتنا عن ملابس النساء مستفيضة نسبياً ، وهي
خاصة بلباس الخليفة والوزير والمستحدمات ، حيث أن الأناقة والبذخ
يشهدان لما كان عليه المجتمع الماطنى من الرقى ، وهذا أيضاً تخاف الملابس
في قيمتها ، على حسب درجة التي إليها ، وإن كان نطاق على الرى السابق -
نصفه عامة - كلمة « خن » ، بمعنى ملابس كاملة مطرره إما بالذهب أو الحرير .
ويرى المقرري بعض التفاصيل الخاصة بلباس إحدى زوجات
الخليفة العالية المسكاه ، والمسماة « الخمة » ^(٣) ، وهي تشتمل على حبة
مدهة ، عدتها خمس عشرة فضة ، وتنكون من « لسان الرأس »
والملاس ، واللحافة .

فيكون لباس الرأس من « غطاء مذهب برسوم » و « وشح » يسقط
حتى الركعيين ، سرامى ^(٤) ، وغطائين آخرين للرأس ، كل منهما يسمى
« معجر » ^(٥) الأول مطرر بالذهب والرسوم « وشح » ، معجر » ،

(١) انظر : ١ من ٤٤٩ من ١٨ : ٢ من ٤٤٠ من ٢٨ : انظر : ٢٨ .

(٢) ابن عيسى ، من ٥٢ : المقرري ، المخطوط ، ٢ من ٢٨٥ من ١ .

(٣) المقرري ، المخطوط ، ١ من ٤٩٥ من ٣٢ .

(٤) انظر : Suppl. I, p. 642 - Dazy

(٥) انظر : ibid Suppl. I, P 96 Vêt, P 297-298

له ذيل «مطرف» ، «والثاني» ، من الحرير

وتسكون الملابس من ، ثوب واسع بالذهب «خليفة مدقبة» ، رسوم ،
له ذيل طويل ، مداين «مطرف» ، «وردائين قصيرين» ، نصف ، من حرير ،
وقميص ، «دراعة»^(١) موشح به ذيل مطر بالذهب ، وثوب قصير «شفة»^(٢)
من قش مزركش «ديبق» ، الحرير ، ربما يلبس على اقميص ، و«سطح» ،
و«شفة» ، من قش مزركش أيضا ، ولكن من غير طرار «رقم» ، و«رداء»
وصفاص «ملاية»^(٣) من قش مزركش ، وأحكام من ثلاثة أنواع
وأجبراً تنسكون اللقافة من حزام «حجرة» ، وقش «عرصى» ،
لف الملابس .

هذا ما يعرفه عن ملابس «الجهة» العالية ، أما عن ملابس بقية الساء
ال«خليفة» من طبقة أهل وتسمى «جهة» ، فقط ، فإنه لم يرد لنا عنها وصف دقيق ،
وهي — عموماً — ملابس كاملة ، مطررة بالذهب «خليفة مدقبة» ،
قد يبلغ عددها أحياناً أربع عشرة قطعة^(٤) .

ويعدثنا المقرئ في فقرة أخرى^(٥) ، عن ملابس «المتحدثات» ،
اللاتي يعملن في حرائق تقصر ، أو من كن في حاشية الجهات العالية ، فكن

(١) انظر ، Dozy ، P. 177 ، Suppl. I, p. 434

(٢) انظر ، Ibid ، Suppl. I, p. 773 هذه الكلمة لا تعني ثوباً كاملاً ، ولكن
قطعة منه

(٣) انظر ، Ibid ، Vêt p. 408 ، sq. Suppl. 2, p. 609 ، Incert. p. 108
هي «الأخرى ثوب يكون تحت ملابس» ، وليست «رداء»

(٤) المقرئ ، الخطط ، ١ من ٤١١ س ٣ .

(٥) خمسة ، ١ من ٤١١ س ١١ قاً بعدها .

يستخدم أيضا ملابس ملكية حسب درجاتهم ، وكان لبعضهم خُلة مدهمة ، وللبعض الآخر خُلة حريري .

ولنتكلم الآن عن رى اقواء الامراء . فقد كان لباسهم الثياب
المصنوعة من قماش امر كاش ، ديبى ،^(١) وسكن كدار الامراء كانوا
يتميزون عن غيرهم ، بسن قلاده من قماش مذهب ، توصع حول العنق ،
يطاق عليها طوق ،^(٢) ويطاق عليهم سداها الامراء المطوقون ،^(٣) أما بقيه
الامراء فهم بكل لهم الخلق فى لبس هذا الطوق . وقد كان الورد يشارك
الامراء فى لبسه^(٤)

كذلك كان الأمراء يلبسون على رؤوسهم عمامات من الفخس المطرزة بالذهب ، والمرصع بقطع صغيرة من لصح و قص ، (٤) ، المذهب أو المفض ، وإن كان كبارهم يتميزون أيضاً ، بترك أحد طرفي العمامة مرصعة على الظهر ، وهو ما يعرف بالعديلة ، أو بالدؤابة ، (٥) ، وقد كان الخليفة (٦) والوزير (٧) ، يرتحيان دؤابة عمامتهما في الموكب ، وكذلك كان

١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠ ()

(٢) مخرج: عشي، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣

کائنات میں تنوعی عدم معروف ہے۔ اور اس وقت کی عصر کے کسی عالم و مفکر نے اس
عظیم اور بڑی بات کو نہ ملاحظہ کیا ہے (۵)

(٣) القريبي ، الخطط ، ٤ مج ٢٢٠

Supp., p. 354 Vét., p. 371. Dozy (1) $\frac{1}{2}$ صبي + 2 صبي = 2 صبي

Vét., p. 307 Dazy. صر : ۳۳ ۳۴ : ۳۵ ۳۶ : ۳۷ ۳۸ : ۳۹ ۴۰ : ۴۱ ۴۲ : ۴۳ ۴۴ : ۴۵ ۴۶ : ۴۷ ۴۸ : ۴۹ ۵۰ : ۵۱ ۵۲ : ۵۳ ۵۴ : ۵۵ ۵۶ : ۵۷ ۵۸ : ۵۹ ۶۰ : ۶۱ ۶۲ : ۶۳ ۶۴ : ۶۵ ۶۶ : ۶۷ ۶۸ : ۶۹ ۷۰ : ۷۱ ۷۲ : ۷۳ ۷۴ : ۷۵ ۷۶ : ۷۷ ۷۸ : ۷۹ ۸۰ : ۸۱ ۸۲ : ۸۳ ۸۴ : ۸۵ ۸۶ : ۸۷ ۸۸ : ۸۹ ۹۰ : ۹۱ ۹۲ : ۹۳ ۹۴ : ۹۵ ۹۶ : ۹۷ ۹۸ : ۹۹ ۱۰۰ : ۱۰۱ ۱۰۲ : ۱۰۳ ۱۰۴ : ۱۰۵ ۱۰۶ : ۱۰۷ ۱۰۸ : ۱۰۹ ۱۱۰ : ۱۱۱ ۱۱۲ : ۱۱۳ ۱۱۴ : ۱۱۵ ۱۱۶ : ۱۱۷ ۱۱۸ : ۱۱۹ ۱۲۰ : ۱۲۱ ۱۲۲ : ۱۲۳ ۱۲۴ : ۱۲۵ ۱۲۶ : ۱۲۷ ۱۲۸ : ۱۲۹ ۱۳۰ : ۱۳۱ ۱۳۲ : ۱۳۳ ۱۳۴ : ۱۳۵ ۱۳۶ : ۱۳۷ ۱۳۸ : ۱۳۹ ۱۴۰ : ۱۴۱ ۱۴۲ : ۱۴۳ ۱۴۴ : ۱۴۵ ۱۴۶ : ۱۴۷ ۱۴۸ : ۱۴۹ ۱۵۰ : ۱۵۱ ۱۵۲ : ۱۵۳ ۱۵۴ : ۱۵۵ ۱۵۶ : ۱۵۷ ۱۵۸ : ۱۵۹ ۱۶۰ : ۱۶۱ ۱۶۲ : ۱۶۳ ۱۶۴ : ۱۶۵ ۱۶۶ : ۱۶۷ ۱۶۸ : ۱۶۹ ۱۷۰ : ۱۷۱ ۱۷۲ : ۱۷۳ ۱۷۴ : ۱۷۵ ۱۷۶ : ۱۷۷ ۱۷۸ : ۱۷۹ ۱۸۰ : ۱۸۱ ۱۸۲ : ۱۸۳ ۱۸۴ : ۱۸۵ ۱۸۶ : ۱۸۷ ۱۸۸ : ۱۸۹ ۱۹۰ : ۱۹۱ ۱۹۲ : ۱۹۳ ۱۹۴ : ۱۹۵ ۱۹۶ : ۱۹۷ ۱۹۸ : ۱۹۹ ۲۰۰ : ۲۰۱ ۲۰۲ : ۲۰۳ ۲۰۴ : ۲۰۵ ۲۰۶ : ۲۰۷ ۲۰۸ : ۲۰۹ ۲۱۰ : ۲۱۱ ۲۱۲ : ۲۱۳ ۲۱۴ : ۲۱۵ ۲۱۶ : ۲۱۷ ۲۱۸ : ۲۱۹ ۲۲۰ : ۲۲۱ ۲۲۲ : ۲۲۳ ۲۲۴ : ۲۲۵ ۲۲۶ : ۲۲۷ ۲۲۸ : ۲۲۹ ۲۳۰ : ۲۳۱ ۲۳۲ : ۲۳۳ ۲۳۴ : ۲۳۵ ۲۳۶ : ۲۳۷ ۲۳۸ : ۲۳۹ ۲۴۰ : ۲۴۱ ۲۴۲ : ۲۴۳ ۲۴۴ : ۲۴۵ ۲۴۶ : ۲۴۷ ۲۴۸ : ۲۴۹ ۲۵۰ : ۲۵۱ ۲۵۲ : ۲۵۳ ۲۵۴ : ۲۵۵ ۲۵۶ : ۲۵۷ ۲۵۸ : ۲۵۹ ۲۶۰ : ۲۶۱ ۲۶۲ : ۲۶۳ ۲۶۴ : ۲۶۵ ۲۶۶ : ۲۶۷ ۲۶۸ : ۲۶۹ ۲۷۰ : ۲۷۱ ۲۷۲ : ۲۷۳ ۲۷۴ : ۲۷۵ ۲۷۶ : ۲۷۷ ۲۷۸ : ۲۷۹ ۲۸۰ : ۲۸۱ ۲۸۲ : ۲۸۳ ۲۸۴ : ۲۸۵ ۲۸۶ : ۲۸۷ ۲۸۸ : ۲۸۹ ۲۹۰ : ۲۹۱ ۲۹۲ : ۲۹۳ ۲۹۴ : ۲۹۵ ۲۹۶ : ۲۹۷ ۲۹۸ : ۲۹۹ ۳۰۰ : ۳۰۱ ۳۰۲ : ۳۰۳ ۳۰۴ : ۳۰۵ ۳۰۶ : ۳۰۷ ۳۰۸ : ۳۰۹ ۳۱۰ : ۳۱۱ ۳۱۲ : ۳۱۳ ۳۱۴ : ۳۱۵ ۳۱۶ : ۳۱۷ ۳۱۸ : ۳۱۹ ۳۲۰ : ۳۲۱ ۳۲۲ : ۳۲۳ ۳۲۴ : ۳۲۵ ۳۲۶ : ۳۲۷ ۳۲۸ : ۳۲۹ ۳۳۰ : ۳۳۱ ۳۳۲ : ۳۳۳ ۳۳۴ : ۳۳۵ ۳۳۶ : ۳۳۷ ۳۳۸ : ۳۳۹ ۳۴۰ : ۳۴۱ ۳۴۲ : ۳۴۳ ۳۴۴ : ۳۴۵ ۳۴۶ : ۳۴۷ ۳۴۸ : ۳۴۹ ۳۵۰ : ۳۵۱ ۳۵۲ : ۳۵۳ ۳۵۴ : ۳۵۵ ۳۵۶ : ۳۵۷ ۳۵۸ : ۳۵۹ ۳۶۰ : ۳۶۱ ۳۶۲ : ۳۶۳ ۳۶۴ : ۳۶۵ ۳۶۶ : ۳۶۷ ۳۶۸ : ۳۶۹ ۳۷۰ : ۳۷۱ ۳۷۲ : ۳۷۳ ۳۷۴ : ۳۷۵ ۳۷۶ : ۳۷۷ ۳۷۸ : ۳۷۹ ۳۸۰ : ۳۸۱ ۳۸۲ : ۳۸۳ ۳۸۴ : ۳۸۵ ۳۸۶ : ۳۸۷ ۳۸۸ : ۳۸۹ ۳۹۰ : ۳۹۱ ۳۹۲ : ۳۹۳ ۳۹۴ : ۳۹۵ ۳۹۶ : ۳۹۷ ۳۹۸ : ۳۹۹ ۴۰۰ : ۴۰۱ ۴۰۲ : ۴۰۳ ۴۰۴ : ۴۰۵ ۴۰۶ : ۴۰۷ ۴۰۸ : ۴۰۹ ۴۱۰ : ۴۱۱ ۴۱۲ : ۴۱۳ ۴۱۴ : ۴۱۵ ۴۱۶ : ۴۱۷ ۴۱۸ : ۴۱۹ ۴۲۰ : ۴۲۱ ۴۲۲ : ۴۲۳ ۴۲۴ : ۴۲۵ ۴۲۶ : ۴۲۷ ۴۲۸ : ۴۲۹ ۴۳۰ : ۴۳۱ ۴۳۲ : ۴۳۳ ۴۳۴ : ۴۳۵ ۴۳۶ : ۴۳۷ ۴۳۸ : ۴۳۹ ۴۴۰ : ۴۴۱ ۴۴۲ : ۴۴۳ ۴۴۴ : ۴۴۵ ۴۴۶ : ۴۴۷ ۴۴۸ : ۴۴۹ ۴۵۰ : ۴۵۱ ۴۵۲ : ۴۵۳ ۴۵۴ : ۴۵۵ ۴۵۶ : ۴۵۷ ۴۵۸ : ۴۵۹ ۴۶۰ : ۴۶۱ ۴۶۲ : ۴۶۳ ۴۶۴ : ۴۶۵ ۴۶۶ : ۴۶۷ ۴۶۸ : ۴۶۹ ۴۷۰ : ۴۷۱ ۴۷۲ : ۴۷۳ ۴۷۴ : ۴۷۵ ۴۷۶ : ۴۷۷ ۴۷۸ : ۴۷۹ ۴۸۰ : ۴۸۱ ۴۸۲ : ۴۸۳ ۴۸۴ : ۴۸۵ ۴۸۶ : ۴۸۷ ۴۸۸ : ۴۸۹ ۴۹۰ : ۴۹۱ ۴۹۲ : ۴۹۳ ۴۹۴ : ۴۹۵ ۴۹۶ : ۴۹۷ ۴۹۸ : ۴۹۹ ۵۰۰ : ۵۰۱ ۵۰۲ : ۵۰۳ ۵۰۴ : ۵۰۵ ۵۰۶ : ۵۰۷ ۵۰۸ : ۵۰۹ ۵۱۰ : ۵۱۱ ۵۱۲ : ۵۱۳ ۵۱۴ : ۵۱۵ ۵۱۶ : ۵۱۷ ۵۱۸ : ۵۱۹ ۵۲۰ : ۵۲۱ ۵۲۲ : ۵۲۳ ۵۲۴ : ۵۲۵ ۵۲۶ : ۵۲۷ ۵

(٦) امری - الفصل ١ - س ٢٩ - س ١٨ : صج لأعشی . ٣ - ٦ - ٥ س ١١

(۷) لغزیری، غلط = با میں "با س - ۳" لکھ کر اور یہ کو میں حرقہ

« إشارة إلى أنه كبر أرباب السيوف والأقلام »

حاصرو شارات الخليفة من أمراء القصر ، كانوا يتركون ذؤابة عمائمهم
مرحاه (١) ، طالما كانوا حاملين لها في الموكب

أما عن طوائف العسكر . فكانت تنقسم رياً خاصاً ، وهنا أيضاً لا تلك
معلومات كافية . وإن كنا نعرف من فقرات متفرقة أن عساكر الجيش
= فارسها وراحلها = كانت تخرج في المواكب تجملها وديها (٢) ، بالدروع
المنسوبة (٣) ؛ وأن حرس الخليفة المعروفين « نصيبان الركاب » كانوا يلبسون
العمائم ذات اللغات « الطليقيات » وينقلدون بالبيوف ، ويشدون أوساطهم
أحرمة « ماذيل » (٤) ؛ وكذلك يروى ناصر خسرو أن الديلمة وهي
إحدى طوائف الجيش - كانوا يشتركون في موكب يوم الخليج . وقد
استوائياً من الديباج الزوى المذهب . وأوساطهم مخرومة . وأكمامهم
واسعة كرى أهل مصر ، وقد أحاطوا سيقانهم بشرائط (٥) .

وقد كان رى الوردى في الموكب . يشمل على بذلة مدهمة كبيرة
حاصلة بالموكب : « موكبية » (٦) . عذتها مساوية لعدد قطع بذلة الخليفة (٧) .
ولكن نعور المعلومات الدقيقة عن تكويها . إلا أن المقررى يروى

(١) المقررى ، المخطوط ، ١ - ٢٠٠٩ - ١٩٠٠ ص ٣٠٠ - ٣٠١ ص ١٧

(٢) المقررى ، المخطوط ، ١١٠٠ ص ٢٦٦ - ٢٦٧

(٣) قصة ، ١ - ٢٠٠١ ص ٢٠٠

(٤) قصة ، ١ - ٢٠٠١ ص ٢٢٠ - ٢٢١ ص ٢٢٠ - ٢٢١ ص ٢٢٠ - ٢٢١ ص ٢٢٠

تجميع Juynb ، ٢٠٠٧ ص ٢٧

(٥) اسطر - Sefer Namah, trad. Schefer, P. 141

(٦) المقررى ، المخطوط ، ١ - ٢٠٠١ ص ٢٤٠

(٧) قصة ، ١ - ٢٠٠١ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ ص ٢٦٧

— كما ذكرنا سابقاً — أن الوزير كان بنفرد رى خاص ، مر حرف به مدن
نعيس ، ومطرز عمارة ، يسمى « ذراعاً »^(١) ، وهو ثوب قصير ، مشقوق
من أمام إلى قرب لقلب ، يحى نرى وأررار قد تكون من ذهب
مشبك أو من لؤلؤ . وكان يصنع على رأسه عمامة ذات لفت عديدة
« طبقات » ، يرل طرفها ليدور حول « الحيك » ، على طريقة الشمود
العدول فى العصر الايوبى ، وكان ينقله بالمصيف أيضاً

ولكن منذ الوزير بدر — الذى تولى وزارة التعمير فى سنة
١٠٧٤/٤٦٧ — تغير رى الوزير ليفق وسلطانة احديدة . فكان يرتدى
صالب الطيلسان المقوّر^(٢) ، رى فاصى القصاة^(٣) كما أصبحت طريقة
لف الممامة تتفق مع المصب الجديد ، فسمح له « ترك » ذؤابة ، عمامة مر حاة
على الطاهر : إشاره إلى أنه كبير الأمرام ، وحجل له « العقدة » بالخرى ، مكان
« البلوى » الذى كان يبدسه الوزراء من قبل^(٤)

وكان ذى أرباب الأعلام ، وبخاصة أرباب الوظائف الديوانية مهم ،

(١) اسمه ، ١ من ٤ س ٣ فى مدحه * هو « ذراع » صاعداً على رؤسهم فى مصر ،
١ من ٨٩ — ٩
(٢) اسمه « سلس » مع هار د « و سرحه » و « حراف » شكله اعراضه
« سلس » أو « طيلسان » ، وأصبا من ليكلمه عمامة « سات » أى حنمة . « طر »
هم القاطنين ورؤسهم فى مصر ، ١ — ٩ ملاحظه (٣)
أما لفه « المقوّر »
لفها « صاب »

(٣) لفبرى ، عمامه ١ من ٢٠ ، ١٣ من ١٣ ، Hist de l'Org. Tyan
Jud. en Pays d'Islam, I, p. 305
« طر » فيه فى هم اعراض رؤسهم فى مصر ،
١ من ٩٠ ملاحظه (٤)

(٤) الفريزى ، المخطوط ، ١ من ٤٤٠ من ١٢ : « طر » قلله .

لعلماء من الشاشن — تعرف باسم «طيسان» ^(١) وتلصص بطريقة معينة ،
 أن تسقط على المنك والظهر ، وقد تعطى الرأس أيضاً ، ويسمونها بـ «أرباب
 الطيالس» ^(٢) ، وقد كان قاضي القضاة يتميم من كل أرباب
 الطيالس بدسه ، الطيسان المقوّر ^(٣) ، أى الصاب ، وهو الذى أصبح
 فى العصر المملوكى يعرف «باطرحة» ^(٤) ، كما كان ويرى التفويص
 يتزين به ^(٥) .

كذلك يرى المتريزى أن «الشهود العدول» — من رجال القضاة —
 كان لهم حق ليسرى الحديث ، كما يفعل الأستاذون المحكمون ، ويسمى
 ذلك بـ «العدول المحكمين» ^(٦) ، ومن كما لا يخل أن ليس الحديث
 كان عاماً لدى الشهود العدول ، وإنما لمجموعة العدول الذين كانوا يعملون
 فى وظائف ثابتة ، تنص باللائحة وأعياده ، مثل أبى الرّداد الذى كان
 يشرف على المقياس ^(٧)

(١) انظر : «تفسير» ، ج ١ ، ص ٤٤٠ م ٢٨٠ ر ٢٧٧ ص ٩٠ ، كبرى ، الولاء
 والقضاء ، حق Guest ، ص ١٩١٢ ، ص ٦٠٤ ، ص Dozy ، Ver P 279 ، ص ١٠٠
 (٢) وردت العبارة هكذا «أرباب الصيام» و «المصوم» ، ص ١٠٠ ، المصوم ، ص ١٠٠
 ص ٢٢١ م ٣١

(٣) من المراجع ، ج ١ ، ص ٤٤٠ م ١٣٠ ر ٢٨٠ م ٢٧٧ ص ٩٠ ، كبرى ، الولاء

(٤) «تفسير» ، ج ١ ، ص ٤٤٠ م ١٣٠ ر ٢٨٠ م ٢٧٧ ص ٩٠ ، كبرى ، الولاء
 المقور كصحة ، أى حشف على مقياس بين حرفة المتريزى ، المخطوط ، ص ٢٧٧ م ١٠٠ ر ٦٠٤

(٥) «تفسير» ، ج ١ ، ص ٤٤٠ م ١٣٠ ر ٢٨٠ م ٢٧٧ ص ٩٠ ، كبرى ، الولاء

(٦) «تفسير» ، ج ١ ، ص ٤٧٧ م ١٠٠ ر ٦٠٤

(٧) «تفسير» ، ج ١ ، ص ٤٧٧ م ١٠٠ ر ٦٠٤

شارات الخلافة:

وهي كل ما يستعمل من أسلحة وأشياء يقتضيها البدرح والآبهر في الموكب،
ويطلق عليها، الآلات الموكبة، (١١).

ولقد كانت شارات الخلافة العثمانية تختلف كل الاختلاف ، كان معروفاً من قبل في مصر ، ولكن بعض المؤرخين يذكرونها كانت تخص بالكثر ملوك الإسلام ، وليس من عهد الممثلة بين شارات العاطميين وغيرهم ، وهذا يستدعي دراسة مستقلة بذاتها ^{٢١} ، وإن كنا نستطيع أن نذكر أن معظم

(۱) تقریری، جلد ۱، ص ۱۲۸ تا ۱۳۰، ص ۱۴۵ و ۱۴۶
ن تقریری، دی، محسن Junyb، ص ۲۰۰ تا ۲۰۵، ص ۲۰۷

[illegible]

Histoire des Sultans Mamelouks de l'Egypte, I, P 133 sq. Quasi
 • Inst, P 84

بالأحجار الثمينة^(١) ، لونها مناسب للون ثياب الخبيقة في المواكب ،
وتتكون من اثني عشر قصبة شورك^(٢) ، آخرها من فوق دقيق للغاية ،
تجتمع في رأس عمود من حشب انزل المقدس بألوان الذهب ، حول حلقة
من الذهب أيضاً بها كره صغيرة ودقيقة ، تمتص من حذور على العمود^(٣) ،
وللمطبة أصلا على عدد انقصان من الخشب والخشب ، المربع المكسو
بالذهب ، وينتهي بك نعلها بعض فوق القمصان بخط طيف لطيف وحق .
كذلك نمطية رأس شبه ارماني ، نعلوها رمانية أخرى صغيرة ، كالم من
ذهب مرصع بجوهر .

ولم يكن المصنعة احليبه — وهي تسو رأس الخبيقة — كانت يحافظ عليها بلفم
في فرش مركزش ، دسقي ، مذهب ، فلا يبرع عنها إلا وقت ركوب الخبيقة
في الموكب . فتنسجها من المطية . وهو أمير كبير^(٤) — معاوية أرميه
من الصفاية . يركرها في آية من حديد تشبه القرن ، بعد أن نشد
في ركاب فارس حاملها^(٥) ، وقد كانت هذه المصنعة تنسج وتضم بطريقة
معينة ويذكر المقبري أن عدداً كبيراً من المظلل محفوظ
في خزانة القصر^(٦) .

(١) نوري ، المصنعة ، ص ٢٤ ، Bond. ص ١٠٦ ، ص ٢٢٧
Sefer Nameh, trad. Schefer, P. 142

(٢) نوري ، المصنعة ، ص ٢٤ ، Bond. ص ١٠٦ ، ص ٢٢٧
Nuri, P. 27-28-29
(٣) الطول ، قله .

(٤) نوري ، المصنعة ، ص ٢٤ ، Bond. ص ١٠٦ ، ص ٢٢٧
Nuri, P. 27-28-29

(٥) المقبري ، المصنعة ، ص ٢٤ ، Bond. ص ١٠٦ ، ص ٢٢٧
Die Schätze, P. 391 Kahlé

الموشى ألوان بخلفة ، طول كل منها دراعان وعرضها دراع ونصف^(١) ، مطررة بكتانات تحالف لونها ، منها : « نَضْرُ مِنْ قَلْبِهِ وَفُتِحَ قَسْرَتُهُ »^(٢) ، وكانت هذه الرايات تسعة لواحد وعشرين رأساً من صبيان أحصاه ، يركبون أبداً البغال^(٣) .

وكان الورير يخصص أيضاً رايات خضراء كالخليفة ، غير مهم رايات صغيرة ، لوامين ، منصوبين على دحين طويلين منقوشين بالذهب ، ومندسين بأنايب الفضة ، فكان الورير يفسلهما ملفوفين على أعمدهما ، ولا يبشرهما إلا في الموكب^(٤) ، كذلك عشرة من أكبر السود ، من قش صنع في دابق ، طرز بحري المألوف وثبتت على رماح ملهسة بالأنايب ، على رموسها الرمامين والآلهة^(٥) .

وكان لقواد الجيش الكبار ، الأمرام ، وأرباب الرتب رايات خاصة بهم ، عددها أربعمائة راية^(٦) ، وهي دون رايات الخليفة والورير ، مطررة أطرافها بأسماء الخلفاء ، ومثبتة على رماح غير ملهسة ، بأعلاها رمامين من نحاس مجوف مطلق بالذهب أو الفضة .

أما عن رايات الجيش في الموكب ، فليس لدينا — لسوء الحظ —

(١) المقرئ ، المصنف ، ١/ ٤٨ من ٢٧ ، ص ٤٧ ، ص ٤٧ ، ٤٧٤ ، من تقرئ بردى ،

محقق Juyub ، ٢ من ١٦ : Die Schätze. p 138 n 2 Kahuc

(٢) سورة ٦١ آية ٣١ .

(٣) ص ٤٧٤ من ٢٦ : المقرئ ، المصنف ، ١ من ٤٨ من ٢٥

ابن تقرئ بردى ، تحقيق Juyub ، ٢ من ٤٦٠ .

(٤) المصنف ، ٣ من ٤٧٤ : المصنف ، ١ من ٤٦٠ — ٣٧ : المصنف ، ٢ من ٤٨٠ .

(٥) المقرئ ، المصنف ، ١ من ٤٤٧ من ٢ — ٣ : من تقرئ بردى ، تحقيق Juyub ،

٢ من ٤٥٣ .

(٦) ص ٤٧٤ من ٢٠ : المقرئ ، المصنف ، ١ من ٤٤٧ من ٣ — ٤ .

تفاصيل دقيقة عنها ، ولما كنا نعرف أن الجيش الفاطمي كان يذهب إلى الحرب ومعه عدد كبير منها ^(١) ، فقد اتخذ الفاطميون رايات بيضاء وسموها المبيضة ، على عكس رايات العباسيين السوداء ، المسودّة ، وذلك لأنهم رجعوا إلى الحرب على شهداء بني هاشم ^(٢) .

المذبذب

وهو عظمتان كالحنايين ^(٣) ، يحملهما صفتان عدد رأس فرس الخلافة في الموكب ^(٤) ، وقد كان اتخذ المذبة معروفاً من الصميين ^(٥) ، ولكن هؤلاء أول من اتخذها في مصر ، لتكون ضمن آلات الخلافة في الموكب .

السلاح

كان الموكب وسببه لإظهار قوة الدولة ، وهذا كان يحسن الاهتمام بإخراج السلاح الجديد ، طوائف العسكر التي تشترك في الموكب وكان يخرج من حرس السلاح ما عمله صناديق أركان حول الخلافة ^(٦) .

(١) ابن خلدون ، المقدمة ٢ ص ٤٥ .

(٢) نفسه .

(٣) صحيح دعوى ، ٤ ص ٤٧٤ . مر . ج ١٠ ص ٤٩ . ٣٤ - ٣٥ .

ابن عري بردي ، تحقيق Juyub ٢ ص ٤٦٧ .

(٤) ابن عري بردي ، ج ١ ص ٤٦٧ - ٤٦٨ . ٣٤ - ٣٥ . ٤٦٣ - ٤٦٤ . ٤٦٥ - ٤٦٦ .

ج ١ ص ٤٦٧ . ٤٦٨ .

(٥) انظر ، Inost, p. 86 .

(٦) ابن عري بردي ، ج ١ ص ٤٦٩ . ٣٢ . صحيح قتلشدي عنهم سره ركابه .

نصر . صحيح دعوى ٣ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ .

مصقونة ، لها مقاض من الفضة ، كل واحد منهم يأخذ حرتين مرموطتين
نشارة من حرير ^(١) ، ودرع ، درقة ، معطاة برحرفه ، كوايج ^(٢) ،
من الفضة .

وكان يخرج لطائفة عنها سنون رجلا ، يقال لها « السمرية » ^(٣)
— كانت تسير على حاي الموكب — رماح حشمة ، قطارفة ^(٤) ، طول
كل واحد منها سبعة أدرع ، طرفها الأعلى مصقول والأسفل من حديد
مدور ، ويحمل كل واحد منها رماحاً . ده ايمى بهام فتلاقتدارك الدوران ،
ويحمل في اليد اليسرى سهماً كبيراً من الخشب ، نشابه ^(٥) .

وكان يخرج لقوم منطوعين ، يسيرون راحة في الموكب ، تقرب عدتهم
مائة رجل ، سيوف ودرقات ^(٦) .

وكان يخرج عشرة سيوف ، يقال لها « سيوف الدم » ^(٧) ،

(١) « حرير » من سلاح مصرى . « درع » و « درقة » و « كوايج » و « حرتين »
كما لا شك في أنها حراير .

(٢) « حرتين » ، الخشب . ١ من ١٠٠ ، ٢٩ من ٤٠٨ ، ٣٠ من ٣٠٠ . « حرتين » و « حرتين »
Inost, p. 39. : Die Geog, p. 173 : Wust . انظر .

(٣) « حرتين » ، الخشب . ١ من ١٠٠ ، ٢٩ من ٤٠٨ ، ٣٠ من ٣٠٠ . « حرتين » و « حرتين »
Inost, p. 39. : Die Geog, p. 173 : Wust . انظر .

(٤) « حرتين » ، الخشب . ١ من ١٠٠ ، ٢٩ من ٤٠٨ ، ٣٠ من ٣٠٠ . « حرتين » و « حرتين »
Inost, p. 39. : Die Geog, p. 173 : Wust . انظر .

(٥) « حرتين » ، الخشب . ١ من ١٠٠ ، ٢٩ من ٤٠٨ ، ٣٠ من ٣٠٠ . « حرتين » و « حرتين »
Inost, p. 39. : Die Geog, p. 173 : Wust . انظر .

(٦) « حرتين » ، الخشب . ١ من ١٠٠ ، ٢٩ من ٤٠٨ ، ٣٠ من ٣٠٠ . « حرتين » و « حرتين »
Inost, p. 39. : Die Geog, p. 173 : Wust . انظر .

(٧) « حرتين » ، الخشب . ١ من ١٠٠ ، ٢٩ من ٤٠٨ ، ٣٠ من ٣٠٠ . « حرتين » و « حرتين »
Inost, p. 39. : Die Geog, p. 173 : Wust . انظر .

نعصم: «أرسل القصب» (١) كما أن أدوان الأمراء، هم الذين لم يؤهلوا
لحمل هذه القصب (٢).

أما عن الجيش، فيذكر المقرئ (٣)، «نصر أسبحة التي ذكرها
عند وصف حرائر اسلاح، مثل خود، ودرع، ودرع مسماة
«كرغندات»، ودرع أخس، جواش، وسيف حديد،
وسيف عربة وفارسية وحجاب للسما، ورمح، ورمح ران مسماة
«حطقي»، وسهام مصوفة مثله الأركان. كما تعرف أسماة بعض الأسلحة
أحد هذه برحان الأسطول، الذين كانوا يشركون في الموكب، وكانوا
يحملون في الرجل وفي الركاب» (٤).

العماريات (٥)

هي أشبه «أهوايح» التي يحكمها اخدم أو اجمال أو حتى أجمال لقل

(١) لف، نقراً عالياً هذه الصارفة: «أرسل القصب» (١) «أرسل القصب»
١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (٢) «أرسل القصب» (٣) «أرسل القصب»
في الأخرى - من شارات الخلافة، اطر، يقدم.

(٢) صبح الأعشى، ٣ م ١٨٠.

(٣) المقرئ، المصطلح، ١ م ١١٧ م ١٨٠ فافهمها.

(٤) ١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (٥) «أرسل القصب» (٦) «أرسل القصب»

تحقيق Juyab، ٢ م ٢٦٩.

(٥) «أرسل القصب» (٦) «أرسل القصب» (٧) «أرسل القصب» (٨) «أرسل القصب»

١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (٩) «أرسل القصب» (١٠) «أرسل القصب»

١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (١١) «أرسل القصب» (١٢) «أرسل القصب»

١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (١٣) «أرسل القصب» (١٤) «أرسل القصب»

١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (١٥) «أرسل القصب» (١٦) «أرسل القصب»

١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (١٧) «أرسل القصب» (١٨) «أرسل القصب»

١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (١٩) «أرسل القصب» (٢٠) «أرسل القصب»

١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (٢١) «أرسل القصب» (٢٢) «أرسل القصب»

١٨٦٠ م ٢٢٠ ص ٣٤٤ «أرسل القصب» (٢٣) «أرسل القصب» (٢٤) «أرسل القصب»

الأشخاص ، ويطبق على أصحابها وأرباب العماريات ، لتغييرهم عن غيرهم في المراكز ، أو في جلوسات الخليفة بالقصر . وكانت لهذه العمارات ستائر من الديباج الأحمر أو الأصفر أو القرمزي ، أو من السقلاطون المبطن ، مصبوغة شرائط زماير ،^(١) من الخبز ، وستائر هيكلها أحمره من الجلد ، مناطق ، عليها نقوش دكة اخ ، من القصة مسطرة في الجلد . وكانت هذه العماريات تخرج بعدد اشخاص حكام في الدولة ، مثل الورير وكبار الموظفين وقواد الجيش . وكان يخرج بورير عشر عمارات من الدجاج الأحمر وهو أجدها ، ولصاحب الباب خمس^(٢) ، ولاستفسلا أربع ، وكل قائد ، أمير ، ثلاث أو اثنتي أو واحد على قدر صفة

المركبات^(٣)

وهو الاسم الذي أطلق في العصر العاصي على لأطقه منجمه 'ي تخرج من حراس المروج . رسم دواب المركب ، فكان كل مركب يحمل قفه ، مثل أول وثاني وثالث في أحده ، ويحمل من العلامات مائة سكرية . كانت هذه الأطقم يوحد أرقامها وأبوعها في قوائم حراس ، لكي يسهل إعادتها إلى حراس المروج بعد انتهاء المركب

(١) انظر . Dary . Supp 1, P 66

(٢) المخطوط ١ ص ١٠٦ — ١٠٧ . ابن تيمري مردي خاصة بالمنازل والقصص عبارة مخالفة للمفردى . كما فذكر أنه كان يخرج لصاحب الباب والأسعبلار عشر عماريات ، ومن انظر النجوم الزاهرة : Annales ، تحقيق Juyub . ٢٠ : ٤٢ — ٤٣

(٣) المفردى ، المخطوط ١ ص ١٠٧ — ١٠٨ . ابن تيمري مردي ، ٣ : ٥٥

ابن تيمري مردي ، تحقيق Juyub : ٢٠ : ٤٢ — ٤٣

وقد كان من الممكن تمييز مائة و مئتين ، ذات شكل أبيض و نوع صخر .
 منها سبعون للبحر و ثلاثون للبعال ، مصنوعة من ذهب أو فضة ، و مرصعة
 بالمينا ، وأحياناً بالجواهر إذا كانت تحض « خبيثه أو الورير » . أما سروج
 قبة أرباب الوطائف ، مديين و حرييين ، فإنها أقل قيمة على قدر طاعتهم .

وقد كانت لدواب الموكل فرش متنوعة من القماش ، مثل : الحرير
 الرومي ، و القماش المتغير لونه ، و قفصون ،^(١) و القماش الموشح ، و ديباج ،
 الأحمر والأصفر ، و الحرير المرفوف ، و نسقلاطون ، و كلها منقوشة الألوان
 الحرير ،^(٢) المطر . حواشيها اسم حلقة مصر^(٣) أما رادع البغال ،
 فكانت مرصعة بصفايح الذهب والجواهر ، و موشاة بالآزرق^(٤) كذلك
 كانت توجد أعطية نقيلة ، تنزل حتى الأضد ، نسج و أجنته ،^(٥) كانت
 تصنع من قماش موشح ، و تظفر بالذهب ، و لا موضع الأرحل فلم يكن فيه
 طراز الذهب .

كذلك كان يجرح لدواب الموكل — و خاصة دواب الخديعة —
 لحم متنوعة من ذهب أو فضة أو من ذهب و فضة معاً ، و قلائد من العنبر ،
 و أطواق من الذهب لأعناق الخيل ، و جلاسل من الذهب و الفضة

(١) طر Sefer Nameh, trad. Schefer, P 133 كلمة « مديون » و « مديون »
 من أصل يودي ، و هي تعني « مديون » و « مديون » و « مديون » و « مديون »
 و ملاحظة : انظر تركي : كسور الفاطميين ، ص ٥٢ .

(٢) الحرير ، ص ١٠٠ - ١١٧ - ١٢٠ من معنى بردى Joyah
 ص ٢٥٥ .

(٣) انظر Sefer Nameh, trad. Schefer, P 137

(٤) نسج

(٥) القيرى ، الخطط ، ١ ص ٤١٦ - ٤١٧ .

النقارات^(١)

وكانت تحدث أصواتاً هائلة في الموكب ، وهي تُحتمل على عشرين
بعلاً^(٢) ، على كل بعل ثلاث منها ، وشكلها نصف دائري كوسات^(٣) ،
يقال لها أيضاً « ضبول »^(٤) ، فكانت هذه البغال تسير في الموكب
اثنين اثنين .

كذلك كانت الطبول تعتبر أيضاً ضمن شارات كبار الشخصيات
في الموكب ، مثل الوريير^(٥) ، وداعي الدعاة^(٦) ، فكانت تسير معهم
أينما ذهبوا .

(١) مرجع أعشى ، ٣ من ٤٧٥ .

(٢) بقعة « غري » ، ١ - ٧ من ٤٧ - ٧ من ٨ - ذكر ابن خلدون في
(ابن خلدون ، ٢ ، ٤٠٠) ، عدد من البغال في كل من خمسة دواب
وأربعة في موكب ثلاثي^(٣) ، وكان هو ورجلته من غير أن يمكن من مائة
في صفوف ثلاثية - انظر : Inost, p. 46.

(٣) « غري » ، ١ - ٧ من ٤٧ - ٧ من ٨ - بقعة « غري » ، ٣ من ٧٥ .
هذه البقعة « كعب » من جنس « غري » ، هي « بقعة غري »
Histoire des Mongols de la Part 1, Part 1, p. 407. (Quel
Inost, p. 45

(٤) من من حول بقعة « غري » (بقعة « غري » و « كعب » من « غري »
« الكوسات » ، وهي « ضبول » و « ضبول » و « كعب » من « غري » ،
« الكوسات » على شكل « دائري » مشوه ، من « كعب » و « كعب »
و « كعب » ، « كعب » من « كعب » مشوه ، من « كعب »
انظر : Doby , p. 26 , 2, Suppl. , p. 45 , Inost.

(٥) « أبو شامة » ، الروستين في أخبار الدولتين ، ١ من ١٥٧ .

(٦) « غري » ، ١ - ٧ من ٤٧ .

الصفافير

ليس لدينا — لسوء الحظ — معلومات مفصلة عنها ، وإن كانت في عدة كثيرة ، تدوى من أصواتها الدنيا ^(١) .

الصنوج ^(٢)

وكانت في أعداد كثيرة ، ضمن آلات الخليفة في الموكب .

الأبواق ^(٣)

وهي كثيرة بعضها من الذهب أو الفضة ، ويكون صاربوها ركباً ، وبعض الآخر من النحاس ، ويكون صاربوها مشاة . وقد كان هناك بوق طيف ، معرج الرأس ، مصنوع من ذهب ، يقال له : « العربية » ^(٤) . له صوت عجب يختلف أصوات الوقات الأخرى ، لا يصرف به إلا عند ركوب الخليفة في الموكب ^(٥) .

(١) نسخة ١ ، ص ٤٥٠ من ٤ : صبح الأعشى ٣ ، ص ٥٥٧ من ٢٩١ ، بحرى بردى ، تحقيق Juyub ، ٢ ص ٤٦٨ .

(٢) نسخة ١ ، ص ٤٥٠ من ٤ : صبح الأعشى ٣ ، ص ٥٥٧ من ٢٩١ ، بحرى بردى ، تحقيق Juyub ، ٢ ص ٤٦٨ .

(٣) صبح الأعشى ٣ ، ص ٥١٩ ، بحرى ١ ، ص ٤٥٣ - ٢٢٥ ، ص Sefer Nameh, trad. Schafer, p, 140 .

٤ نسخة ١ ، ص ٤٥٠ من ٤ : صبح الأعشى ٣ ، ص ٥٥٧ من ٢٩١ ، بحرى بردى ، تحقيق Juyub ، ٢ ص ٤٦٨ .
٥ نسخة ١ ، ص ٤٥٠ من ٤ : صبح الأعشى ٣ ، ص ٥٥٧ من ٢٩١ ، بحرى بردى ، تحقيق Juyub ، ٢ ص ٤٦٨ .
٦ نسخة ١ ، ص ٤٥٠ من ٤ : صبح الأعشى ٣ ، ص ٥٥٧ من ٢٩١ ، بحرى بردى ، تحقيق Juyub ، ٢ ص ٤٦٨ .

٧ نسخة ١ ، ص ٤٥٠ من ٤ : صبح الأعشى ٣ ، ص ٥٥٧ من ٢٩١ ، بحرى بردى ، تحقيق Juyub ، ٢ ص ٤٦٨ .

كذلك يذكر المقرري أن ثوبات كانت من صم حلع الخسنة
لقاضي القضاة ، إذ ولي الدعوة مع الحكم ، وكان له أخى أن يسير
في المواكب ^(١) .

المداخن

وكان يصحب الخليفة في الموكب ، ستة مبحرون . ثلاثة عن يمين الموكب
وثلاثة عن شماله . كل منهم يحمل مبخنة من الفضة وحملاً لإشعالها ^(٢) .
يبدأ يمر بهم أحد مقدمى بيت المال ^(٣) ، وهو يحمل صندوقاً من الفضة
فيه بخور ، يصممه بيده في هذه المداخن .

كذلك كان يجرى للبحور في الجوامع أو المصلى ، في أئنة المسابقة
على يوم صلاة الخليفة ، وكان يطق في أربعة مداخن كدر موضوعه
في صوان من الفضة ، نوصع إحداها في المحراب ، واثنان عن يمين المذبح
وشماله ، ورابعة في الموضع الذي يحس فيه الخليفة إلى أن تقدم الصلاة ،
ودث في عيدي الفطر والأضحى ، وعيد العدير ، وعيد أول العام ^(٤) .
وفي الحمتين الكائنتين في شهر رمضان ^(٥) ، إذ لم يكن لبعض المواكب بخور .

(١) المطالع ، ٩ من ٤٠٤ إلى ٩ .

(٢) نفس المرجع ، ١٠ من ٤٢١ إلى ٥ .

(٣) نفسه ، ٩ من ٤٢٩ إلى ٦ .

(٤) نفسه ، ٩ من ٤٢١ إلى ٩ .

(٥) نفسه ، ٩ من ٤٢١ إلى ٢ ، ١١ ، ٢٨٠ - ٢٨٢ : صبح الأعشى ، ٣ من

الخيام^١

وكانت تقام يوم فتح الخيخ وهو أحد الركوزات العظمى للتحلفه
ورجال الدولة من شتركون في موكب ذلك اليوم وكان أعظمها ما كان
حاصلاً بالحصة. مثل : الخيمة المثبورة^٢ ، والقنول^٣ ، التي سميت هكذا
لأن فرسانها ينط من أعلاها ثقات ، وهي وسعة أشبه القصر المستدير ،
وتزيد مساحته على فدانين في تدوير^٤ ، ومساحته المعروف
بمدوره^٥ ، لدى صنع في عهد المنصور وكان اسمه حتى عمود
وأحد طكوله خمسة وسنون ذراعاً ، ودمج من شجرة منه حمل^٦ ، وغير
ذلك من حمام عظيمة أخرى صنعت في عهد حرير القاهر واستنصر

في الخيام التي كانت تقام برجال الدولة فكانت كثيرة تصنف في قيمتها
أو في بعدها وقرم من خيمة أحدهم ، وذلك بحسب درجته^٧ ، وهي
من جميع الأنواع والأشكال^٨ ، مستطبة أو مدورة ، كبيرة أو صغيرة ،
مصنوعة من سائر الأقمشة : كاتمش البركش ، الديبي^٩ ، والقماش
المتين ، الخشب^{١٠} ، والقماش المشمع ، الخشب^{١١} ، من كل الأنواع

(١) ص ٣٠ ، ٢٧٥

(٢) شبه القنول ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

(٣) شبه القنول ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

(٤) من سائر الخيام ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

(٥) من سائر الخيام ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

(٦) من سائر الخيام ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

(٧) من سائر الخيام ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

(٨) من سائر الخيام ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

(٩) من سائر الخيام ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

(١٠) من سائر الخيام ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

(١١) من سائر الخيام ، الخطط ، ١ من ٤٧٧ من ١٨٩٨ ، الطر ، قبله .

مثل الممحم ، الخروان ،^(١) ، أو الخاص ، المسكى ، ، أو المصنوع
في أرمينية ، الأرمي ، ، أو في الهند ، الهندي ، ، أو في قرطبة
والكرديان ، ، أو حتى في حبس ، الحلبي ، ، وقد كانت جميع هذه الحيام
مبطنة من الداخل بخرائب اسقوش ، والألوان الديبة الرائعة ، وسائر
الاشكال : منها ما هو على شكل الحيوان كالحيلة ، أو السبع ، أو الخيل ،
أو الطاووس ، ومنها ما هو على شكل الطيور والآدميين .

وكانت هذه الحيام معدة بجميع آلاتها ، مثل : الأعمدة المدبسة بأنايب
المصنة ، والحبال المدبسة بانقط وأخريز ، والأوتاد ، وسائر ما تحتاج إليه

الموائد

وأهمها مائدة مصبة ، يقال لها ، المدورة ،^(٢) ، كان الحليمة وكبار
حاصته والورير ، يجلسون حولها في الولايم الرسمية ، الأسبطة ، ،
اننى تقام في العبدس : العطر والأصحي .

وهو في ذلك^٣ كان في ركوب يوم فتح الحسح تنصب موائد ، وتوضع
عليها تماثيل مخضعة ، في أعداد وأمرة . لعبها من الحلوى^٤ — على شكل
الحيوانات : كالغزلان ، والسباع ، والعملة ، والرافات

العشاريات

وهو الاسم الذي^٥ أطلق على السفر اليلية ، انى كانت تُركب

(١) Ibid, I, p. 341 .

(٢) لمعري ، الخط ، ١ ، ص ٣٨٧ من ٢٩ .

(٣) صبح الأعشى ، ٣ ، ص ١٨٨ ، ٢٢٠ ، ١٦٠ . ذكر معري في التذييل ، دون

الموائد (الخط ، ١ ، ص ٤٧٧ من ١٥) هذه التماثيل مدسكون بالزينة .

في المناسبات الرسمية ، وعلى الخصوص يوم الاحتفال بفيض النيل المسمى :
« تخليق المقياس » ، ويوم « فتح الحشع »^(١)

وقد كانت عشاريات الخبيثة تعرف — غالباً — بحسب لونها ، فمما^(٢) .
الذهبي ، والفضي ، والاحمر ، والاصفر ، والأحمر ، وللاوردني ،
وأخيراً الصقي الذي سمي هكذا بسبب صنعه في صقلية . وقد كان أهمها
العشاري الذهبي ، وكان يحمل إليه — من دون هذه عشاريات — ساء
« بيت »^(٣) ليحطس فيه أحبيسه على شكل منمن من المنح والآنوس ،
كل جانب منه ثلاثة أذرع ، وطوله ثمانية رجل م ، وسقفه على شكل قبة
من حشب محكم الصنعة ، وهو وفيه ملبس بصمغ نخبصة مذهبه ، كذلك
كانت هذه العشاريات جميعها ترين — يوم الركوب — ماستور الدقيق
الملونة ، وتحلى بالآلحة الذهبية وبقلائد « مسر » و « حرز » لألررق^(٤) .
وحتى بالقوانين .

نظام الموكب

في صبح يوم اركوب مجتمع المشركون في الموكب في الميدان المسمى .
« رحمة بين لقصرين »^(٥) — لوقوعه بين القصر الكبير في اشرق ، والقصر
الصغير في الغرب — وهو عبارة عن فضاء واسع حاش من البناء يتسع

(١) صبح الأعشى ، ٣ من ٥٢٠ ص ١٨ .

(٢) « مذكر » في مشاري لأحمر ، ١ من ٧٨ ص ٣٥ — ٣٦ .

(٣) صبح الأعشى ، ٣ من ٥١٧ : « مذكر » ، ١ من ١٦٦ : ٢٣ — ٢٥ .

« مذكر » . Dozy . Suppl. I, p. 131 .

(٤) صبح الأعشى ، ٣ من ٥٢٠ : « مذكر » ، ١ من ١٦٣ ص ٧ .

(٥) « مذكر » ، ٢ من ١٧٠ : ٢٨ : « مذكر » Ravaisse . Essai I, p. 429 .

الأرض أمامهم مسطحة - خشية أن - في على لرحاء كما⁴ يسد إليها كرمي
حتى يستطيع الخروج علامه من الدار⁵ فبدأ ضوؤه وجه حبيبة صر
حين دالوه المذخور⁶ ، ثم صر⁷ فقه⁸ ، فوفت في دوكت⁹ شدة¹⁰ ،
فترك¹¹ الحديقة فرسه ، وغضب¹² فقه¹³ حتى¹⁴ كك¹⁵ الماس¹⁶ بول¹⁷ وغريم¹⁸ ،
من كانوا معه في غفلة¹⁹ ، فخرج²⁰ من ك²¹ في حيرة²² .

وليدنا - الحسن احمد - من موصيات عن رتب اموك فكان
ينظم - بحسب رسوم دقيقة (١) - بأن مدني بعض صو تف غير القامه
من الجود ، اسمي و اخلاص العسكر ، اعلم من اعدو ، رها ثم طو تف
عسكر ، وسمي ارطاف ، ثم امراء جيش ، ابدى غير منهم و انا
القص ، و ارباب الارطاف ، ثم لاسديون عسكرين من رجال
عصر ، ثم اهل دوا ، ثم حوامل دوا من احد من حاشي احييه ،
ثم حامل الدواء ، و حامل السيف معه و شهد من الخب الريسر لاجيئه ،
و كل واحد منهم بين عشرة الى عشرين من خدمه .

ثم أتى الخبيفة وحواله حرسه المعروف ، بالركاه ، وهم من حوالة
كالخناجين ، وديهما فرحة حتى يستطيع ذاه الخبيفة السير ، فيقف في هذه
الفرحة حامل المادنتين عند رأس العرس ، كما يقف فيها مقدمو الركاه
وعندهم ستة ، منهم اثنان - كان يحام العرس ، واثنان في عنق العرس
من الخناجين ، وأخير اثنان في ركاه الخبيفة ، فكان الأيمن منهم - وهو
رئيسهم - يقوم بنقل أواخر الخبيفة ويوايه هذه ركوبه كذلك يقف

(١) ص ٣ ، ج ٧ ، ص ٢٦ حدها : المربع ، قصص ١ من ٢٢٩

حامل المطلة - بطبيعة الحال - على يسار الخيفة، وهو يبالغ في ألا يزول عنه ظلها.

ومن حلف دابة الخيفة تأتى طائفة أخرى من الركابية، تكون بمثابة مؤجرة الحرم، يبعثها عشرة رجال يحملون عشرة سيوف، يقال لها سيوف الدم، رسم صرب الأعدى، ثم طائفة أرباب السلاح الصغير، - أعلمهم من حرس الخليفة أيضاً - بعدها يتقدم الودير في هيئة عظمية وسط حرسه الحديدى المسمى «صين الرد»، وهو يحرس ألا يعيب الخيفة عن منزله، وحلفه الطول والصنوج والصفاير، ثم حامل الرمح الشريف ودرقه حمرة^(١)، ثم طوائف الأسطول والبحيش.

ولما كان المقهر الأسباني لمثل هذه المواكب يكون على الخصوص حربياً، كان ترتيب الحد في الموكب يتعمق بدقة، فيأت رجل الأسطول في طلعه، يدهمهم على حسب روايه تقيشندى^(٢) - طوائف ابرر من المصامدة، ثم طوائف السودانيين من الرياحية^(٣) و«الفرحية»^(٤).

(١) يقول بقر «درقه حمرة» (خندق، ص ٦٠، ٤٥، ٤٦).

(٢) تقيشندى، يقول «درقه سيوف» و«درقه سيوف» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(٣) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(٤) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(٥) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(٦) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(٧) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(٨) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(٩) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(١٠) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(١١) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(١٢) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(١٣) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(١٤) «الفرحية» (ص ٣٨، ٣٩، ٤٠).

ثم طائفة الوزيرية ، التي عرفت باسم الوزير ابن كلثوم ، ثم حاملو الرايات ،
ثم طوائف العساكر الخاصة ، الآمرية ، ، والحافضية ، ، والحجرية
الساكنة ، ، والحجرية الصغار ، ، والأصصية ، ، والجوشية ، ،
ثم أخنود المرتقة الأثرية ، لأنزات المصطعمون ، ، ثم الديلة ، ثم الأكراة ،
ثم أخنود المرتقة ، بمنزلة العزّ المصطعمون ،

وقد كانت جمع المواكب تبدأ تحركها من القاهرة وبتجه أعينها إلى مصر . ما عدا بعض المواكب التي لم تكن تخرج عن نطاق القاهرة . مثل : مواكب أعياد الفطر والأضحى والعديب^(١) ، وعن لا يمكننا أن نعرف الطريق التي يسلكها كل مواكب ، وبخاصة ، إذا كانت وجهته خارج القاهرة . لهذا نطوئخرافية مصر . كذلك لا نعرف أى الأبواب يسلكها كل مواكب في دهانه وإليه . من المعروف أن للقاهرة عدة أبواب ، ولكنك - مع ذلك - نعرف أسماء الأبواب التي كان مواكب أول اقدم يخرجها ، فقد كان هذا المواكب يخرج من ميدان بين تقصيرين ، ووجه نحو باب النصر ، ويعود إلى الميدان نفسه من باب «فتوح»^(٢) ، وكلاهما بين بعض في أخيه الشمالية من القاهرة^(٣)

ومرغم ذلك ، فإن القاطنين كانوا يملكون الناس بطرق الموكب قبل
حرروحه ، حتى يتيسر للشعب رؤية عظمه ، لدولته وخامتها ؛ ولقد ترك الشعب
المصري نفسه متأثر بالمطر الآحاد ابرهيب انكار الدوله وضوايف العسكر .

(١) باقری، الخطب، ١، ص ٣٨٨ — ٣٩٠؛ ص ١٥١، لا مرجعاً.

(۲) دسمه، ۱، ص ۲۸ - ۳۵ + بی بی مریدی، تحقیق، ۱۹۸۵.

Inost, p. 77-78 ۷ ص ۱۶۴ - ۱۶۵

Emar, I., & Ravasse, (3) القريري، الخطوط، ١٤٨١ : ٢٨١ : ٢٨١

حتى يراه كل الناس ، فيشير الحسنة به إشارة حميدة ، وباسلام^(١) ، وهذه أعظم نعمة تصدر من شخص احسنه ولا يكون إلا لوزير السيف بعد ذلك ، بأحد الموكب عريق العوددة وهو في نفس الخطم ، حتى يصل إلى ميدان ، بين قصرين ، فدخل الخليفة إلى دوره ، تقصر بعد أن يمر قاعة السيف ، التي حرج منها إلى الموكب ، ويرجع الوزير إلى داره^(٢) ، بعد أن صبح الحقيقة حتى باب القصر ، وحواله كاز رحى لدولة الامراء ، الدين ينصرفون بدورهم .

(١) المواكب العظام

وهي ستة ركوب ، كل واحد منها يشمل على عدة مراسم ، وفي الصفحات التالية سدين الحصوص المهمة لكل منها ، وسذكرها بحسب ترتيبها الآتي :

- ١ - ركوب أول العام
- ٢ - ركوب أول شهر رمضان .
- ٣ - ركوب أيام اجمع الثلاث من شهر رمضان
- ٤ - ركوب صلاة عيدى المطر والأصحى .
- ٥ - ركوب تخليق المقياس .
- ٦ - ركوب فتح الخليج .

(١) تجد هذه الكلمة المعنى هذه ، وقد جمعها شرع من "دأو" من : وركب

بحسب نفس من سلافة شدة "مدون كلام" (Inscr p 90)

(٢) هذه الدار هي : « دار الوزراء » ، وليس داره حقه . وكانت تقع في الجهة

الشمالية الغربية من القصر الكبير الشرقى بالمقاهرة . (Essai , Ravassé

III, 2, p. 50 , Planche (5) .

١- ركوب أول العام^(١).

وهو يتركب الخليفة في المواك الأخرى ، ويشتمل على رسوم وصول الوزير والأمراء الى قصر الخليفة ^(٢) ، وعلى خروج الموك .

وقد جرت العادة ألا توجه دعوة للوزير في هذا الركوب ، لأن الاشتراك فيه من المراسم المعروفة لديه ، فكان الأمراء يتكروا في الحضور إلى دار الوزارة (٣) ، ليصحبوه إلى قصر الخليفة . وهم في أمة عظيمة من الشباب وأمامهم ما شرفهم به الخليفة من شارات الملك ، فإذا وصل الجميع إلى باب قصر الخليفة ، ترجل الأمراء ، ودخل الوزير وحده راكباً حتى يصل إلى رواق يعرف ، بدهيز العمود ، فيترجل هناك ، ويمشي معه أولاده وإخوانه وحاشيته في الأروقة والدهاليز ، حتى يصل إلى مقطع الوزارة ، بقاعة المعروفة بقاعة الذهب ، ويجلس الأمراء بالقاعة على ذلك معدة لهم وعن يمينهم وصول الخليفة إلى هذه القاعة التي قد تكون ملاصقة لدوره الخاصة ، وإن كنا نعرف أنه هو وحاشيته من الأساقفة المتكئين ينتظرون حلف المستر الذي يحيط بالعرش ، كما جعل ما يحدث في القاعة قبل تحرك الملك ، فعله لا يريد عن تجميع عادي لكبار رجال الدولة والقصر إلى أن يحين وقت سير الموكب (٤) ،

(۱) صمدی لایسی ۳ ۵+۲ = ۴ ۶-۱ = ۵ ۹۰

این تمرین بر روی ۲۰ نفر انجام شد

(2) مع العلم ان

(٣) راجع به نامه د. ... در باره حق حبس

$$K \leq \text{SO}(3), \quad \text{III} \quad 2 \quad p. \quad \text{Re} \lambda_1 = 0$$

لورير السيف المسلم ، فإذا لم يوجد قام به ماضي القصة (١)

وقد كان الخليفة يلقى خطبه الجمعة من ورقة تأتيه من ديوان الإيالة (٢) ،
 فيقرأ فيها : آية من القرآن الكريم ، ثم يصلي على محمد حده وعلى آله
 آية (٣) ، ويخط الناس بما قد ودل ، ويذكر من صف من آله حتى يصل
 إلى نفسه ، فيقول هذه آله التي ندين بواجبه نحو الخلق : والاهم
 وأنا عبدك وأنت عبدك ، لا أملك نفسي حراً ولا مملوكاً ، وأحير أيتوسل
 إلى الله بدعوات حممه . ويدعو لفرير ولحمه من العسر : والأعداء
 بالقهر ، ثم يختم خطبه بقوله : اذكروا الله يذكركم ،

عندئذ يطلع إليه الوزير ليقلبه قلبه ، المير ، ويرسل قهقري ، فيمر
 الخليفة بدوره ويدخل المحراب . ويقف على التراحات إماماً لمصليين ،
 أسس يقصون وراءه على حسب درجاتهم ، يأتي الوزير وماضي القصة
 صفاً ، ومن وراءهما مشيرة الاستاذون المحتككون والأمرام المظروفون ،
 وأرباب الرب من أصحاب السيوف والأعلام ، ثم يقف لمصليين .

فكان الخليفة يقرأ في الركعة الأولى ما هو مكتوب في الستر يمين
 المحراب ، وفي الثانية ما في أسر الأيسر . وحين يخطق بالسكبر يطفئ
 القاصي إلى المؤدين ، الذين سمعونه بدورهم للقدس . فإذا انتهت الصلاة ،
 عاد الخليفة إلى قصره مصحوباً بموكبه ، بحسب المراسم مقدمه في أول العام .

(١) مير ، ص ٧٩ .

(٢) مير ، ص ٢٨ - ٢٧٢ صبح أشتي ، ص ٢١١ ص ٢٠ .

(٣) هذه الكلمات لا تؤخذ عنهما المروي .

٤- ركوب عیدی الفطر والاضحیٰ.

يشاهد المبدآن في رسومهما من حيث : الموكب ، والصلاة ، والسماط
(الوليمة) ، كما يضاف إلى رسوم عيد الأضحى مراسم نحر الصحايا
بند الخليفة .

(۱) الموصف

وهو على مثال ما تقدم في وصف الموك اعظيمة ، ويكون خروج الخبيثة بالضرورة من باب العيد ، (١) ، وأحد أبواب الداحية ينصرف الكبير - والزيادة في الموك هي في كثرة لأحاد وانضمامها على حاشي الطريق ، من باب اقصر حتى مكان الصلاة

(ب) الصلاة

وهي تقام يومه وتقوى في المصطفى ، ٢ . أي مكان صلاة المكشوف
للبهائم . أشاهد جوهر - قائد المعر - نرى قصر الكبر ، بجوار
باب النصر ، (٢) وقد كانت رسوم صلاة الخسفة في المصطفى هي نفسها
رسوم صلاة الجمع الثلاث من شهر رمضان ، وإن عثر في العيين من هذه
الصلاة بالمكبرات المسبوبة ، وإن جمعه كل - فمن أن يأتي حصه

$$-11 \rightarrow -13, -20, -1, 1$$
$$-11 \rightarrow -13, -20, -1, 1$$

العيد — يدعو بعض كبار شخصيات الدولة من يريد نشر نفهم ، إلى انضمامه معه على المنبر ^(١) ، وكان قصص بقصد هو القارئ الذي يعلن اسمه من صعد مع نعوته المقررة ودعاؤه . وبعد هذه القراءة كان يأخذ كل من صعد على المنبر به جزءاً من اللوازم التي يجابهه — وهي أبوابه من كراتي حبات المنبر . غير انستريز المقدم ذكرهما — فاستقر الخلقه ويسترون ، فيحفظ احببهم حفظة بديعه مناسبة بعد . فإلا فرغ من الحصة . التي كل واحد يحجزه من اللوازم الذي يده خارج منه . فينكشون و يربون القهري أولاً أو ، لا فرق فالأخر . فإلا حلا اسم مهم هذه الحصة وركب في هيئة الى أي في الى المصطفى يوم إلى قصره

(ج) السباط

كان الخدمة تنيم في قصره منذين في عيد الفطار ومأدبة واحدة في عيد النحر وقد ورد له وصف مفصل عن السباط الحفل ، الذي كان يقام في عيد الفطار ، بقصر الكبير ^(٢)

وكانت الوجبة الأولى ثم لافراد الشعب ، بالإيواء الكبير ، وهو عبارة عن قاعة فسيحة ذات عمد سامقة ، فيعد في وسطه مائدة طويلة ، تشر عليها أصناف مطبوخة مما يعمل في العيد كالجل الشهي ، وكان الحبيبة — بعد صلاة الفجر — يجلس في ، اشبهك ، الذي في هذا الإيواء ؛

(١) نشر برسمه في ١٠ من ١٥٥٠ س ٣٤ — ٣٦ : صبح الأعشى ، ٣ من ١٤٠٠ في صده

(٢) الحصة ١٠ من ٣٨٧ — ٣٨٨ : صبح الأعشى ، ٣ من ١٤٠٠ س ١٤٠٠ من يعري برقي .
تمهين Jurub ١٧٦٦ — ١٧٦٩ : في Casanova ١٠٨-١١١ : MIFA O, IV, P
حسن إبراهيم ، القاضيون في مصر ٢٨٧ .

لشده هذا الساس وهي تأكل العطره . واحده منها على سبيل البركة .

وإذا عاد الحليمة من صلاة العبد ، أقام سباطاً ثانياً في . قاعة اذهب ، ،
سكبر رحا الدوة ، فينصب أمام سرير الملك ("عرش) مائدة من فضة ،
يقال لها . ، المائدة المدورة . ، ثم يمد في طول القاعة من هذه مائدة حتى
الاب (١) ، مائدة أخرى ضخمة واطنة ، أشبه بذلك المصحف ، الاطنة . ،
من حشب مدهول .

وهذا كان يعني هذا السباط عناية خاصة به في شوارع الارها (٢) ، وترص
عنه ثوبان عذبة من القصات والذهبين والفضة . تحزف . ترخر
بالأصابع الممارسة ، المائجة الراحة والذخيرة للذخيرة . ووضع في واحد
وعشرين صبة صويلاً كقاعة ، برحس "الطوبى" واحد وعشرون حروقة سميماً
مشو . ، بالإضافة إلى ثمنائة وحسين صدر أ من حمام ودجاج . وبين هذه
الاطاق يوحى حسنة من حروف في كل مهب سبع دجاجة بشرية
بكل أنواع احواء المائجة . ، ولحوم المشقة . وكانت أصناف الخبوي
معددة أصنافاً (٣) . شجرة تشبه شجرة الزيتون . كل عصوفاً وورافها
وثمارها من السكر . وآلف صورته وتمثال مصوغة كلها من السكر .
وهصران محبلاً من خلوى (٤) . وغير ذلك من أنواع الخبوي أما
الخبر ويرص على حافى السباط ، كل واحد يرب ثلاثة رطل ، وله ريق .

(١) القريري ، المخطوط ، ١ من ٣٨٧ ص ٣٩ .

(٢) قصة ، ١ من ٣٨٧ ص ٣٣ ، مدهول . Casanova في M.I.F.A.O.IV, P. 109

(٣) انظر . Sefer Namch, trad. Schefer, P. 158

(٤) القريري ، المخطوط ، ١ من ٣٨٨ ص ٤ .

وقد كان هذا السباط يبدأ بدخول الخليفة الفدوى ، وهو في زى حديد غير الزى الذى لسه فى الموكب ^(١) ، فيتقدم الوزير لاستقباله على باب القاعة ، وينتجه معه سطلوس عن يمينه ^(٢) ، على المائدة المدورة ، بينما يجلس الحاضرون على المائدة الأخرى بحسب درجاتهم . يقوم على خدمة الخديعة أربعة من كبار الاستاذين المحققين ، وأربعة من خواص انفرادهم ^(٣) ، كما يقوم غيرهم من فر شين و خداج والخدم على خدمة الحاضرين بالطعام والماء المحرر ^(٤) ، وكاتب التوليم يسمر إلى أن يعادها الخديعة قرب الظهر ^(٥) ، فيخرج الوزير معه ، يحلف به كتابا الحاضرين إلى دار الوزارة ، ليجد هم سباطا آخر يأكلون منه ويصرفون ^(٦)

وقد كان نفس السباط يقدم نفس الزى من غير فرق فى أول يوم عبد الأضفى ، بعد النحر .

(١) نفسه ، ١ ، ص ٣٨٨ ص ٣ .

(٢) نفسه ، ١ ، ص ٣٨٨ ص ٩ .

(٣) نفسه ، ١ ، ص ٢٨٦ ص ٨ .

(٤) يذكر بفرى عن يد بفرى ، أن خادم من حرم من السدس ، كان يقدمون ، بفرى من مدون ، فى كوروس ، كما فى حرف (نظر أرفج) ، ص ١ ص ٣٨٧ ص ١٢ . ومن غير أن شه فى سمنان ، فى مائة سنة ، بفرى من خدم و أنه كان يحرف فى صبح خديعة أربعة عشر مرة كل يوم ، وقد كان لهم كافر دولة روت معه من صبح (ص ١٥٣ ص ١٥٣) (Sefer Dumech, trad Schefer, P 153) . كذلك كان صبح يرمى مع خديعة من مائة من بفرى بفرى ، صبح Popper ص ١٥ .

(٥) بفرى ، نفسه ، ١ ، ص ٣٨٨ ص ١٢ صبح لأشفى ، ص ١٥ .

(٦) نفسه ، ١ ، ص ٣٨٨ ص ٣ ص ١٥ من بفرى بفرى ، صبح Juynb

(و) النجس

كان إذا صبي اخذت صلاه عند الاصبحي وحط في المصلي ، خرج
في موامته متشحاً بسالة حمراء حصصه بعد اعياد ، يتبعه راحل الدولة والحش
والدلاط والجررون في البحر الذي يقع حوالا تنصر الكبرياء ، وكان
رد ذلك قصاه وامعاً لا ساء فيه ، لا مصطبه مرمية ، فطعن عنها الحديقة
والورير وقاضي اتصه وأكار الدولة ، فكان الرسم أن يدول قاضي استاه
إلى الحديقة حرره مشجوده ، وفي كل مره غلب بطيعة في استعها ،
سلك قاضي اتصه بسال حرمة التي يحوم في حر لأصحابه فطعن
الانسان ساء على اصحابه ، فيرفع المؤدون هوهم ديكير ، كل حر
الخلقة شديداً .

وقد كان يحاط به بخارج على البحر ثلاثة أميال من حيث كان
يدخل منه البحر وسبعين رأياً هذا عند العبد الكبير ، الذي كان يدعوه
البحر ارون وهو ، يدعى الآن رأس حيث يقع ما دخل في عام ١١٢١ ٥١٥ ،
في عيسى الذي صعد في رأس ٣١ ، الذي وحسبها رأس ٣ ، الذي انقضى
ثلاث أيام البحر جميع خليفه على الوجه عديمه ، ونومه الآخر الذي كان

$$u^{\frac{1}{2}} + 4u^{\frac{1}{2}} + 0 \frac{1}{2} = 0.5 \text{ } u^{\frac{1}{2}} + 4u^{\frac{1}{2}} + 0.5 \text{ } u^{\frac{1}{2}} + 4u^{\frac{1}{2}} + 0.5 \text{ } u^{\frac{1}{2}}$$

164 — 165

(٢) سنتكلم عن هذا العبد الخامس ، في الصفحات التالية .

(٣) الفريري، الخطط، ١ من ٤٣٧ من ٧٢ — ٧٣.

ومرحه : لوطر المقياس ، طيف ، وهو ما يعبر عنه بركوب
وتحليق ، (١) المقياس

وقد كان المقدس غاية هذا الركوب يقع في حرره الروضه بمصر (٢) ،
وهو عبارة عن عمود مشع من ارجاء الأنص (٣) ، تحيط به فسقه ،
تدحها ماء (٤) ان وقت القمصان مقدم ، في عشرين دراعاً (٥) ، كل دراع
مقسم إلى ستة وعشرين قصاً منسوبة يعرف الأصابع مائة
الآثار عشر دراعاً الأولى ، فإنها مقسمة إلى ثمانية وعشرين قصاً ، وقد
هذا مقدس في عهد جدته خاتمة الخوكان سنة ٢٤٧ ٨٦١ ومئة مائة
والإشراف عليه ملكه ، في سردار له برقي (٦) (١٨٧٩) .
أما من ذلك من تقدم كتاب : ف عن مائة

وان بحمد الله طمحين : حان حكام مصر على أنه إذا بدأ القمصان ،
يُنَادِي عن ارتجاع إلى يوم (٦) . لأن حكامه انضوا في السببية
قصت بمصر هذا السببية : ببحرته من اضطراب وهو بر "شعب ،
ووفوع اعزاء في أسرارها كولات وانصنع : وحات الدولة طمية
نكمكم أمر يحصل عن شعب : و رتبه عشر دراعاً ، وعبدت

(١) كتاب : المقياس من قبل : في عن مصر : المقياس : ٤١٥

Suppl., P. 399 = Dozy

(٢) انظر في : المقياس : ٢٤٧ ١٨٥٥

(٣) نفس المرحه : ١٤٧ ٢٤١

(٤) في حذر : رحلة : بحسن Wright : ٢٠٧ ، من : ٤٥٤ للمصري : شخص

التعظيم : بحقيق de Goje : ٢٠٦

(٥) لتقرير : الخط : ١٤٧ ٥٨

(٦) صبح الأعشى : ٣٧ ٥١٦

تركب الحليفة إلى المقياس احتمالاً بالفاء (١١)

ويبقى هذا الأخير بنفسه في سفينة المقياس . ويتنق بالعمود برجليه وبده اليسرى ، وبحبسه (أى يعطره) بده اليمنى ، وفي أثناء ذلك يتناوب فردا المحصرة قراءة القرآن . فإذا فرغ من أى الرداد من عمله ، خرج المحصورون من فورهم وعلى رأسهم صحيفة إلى العشارى ، انسى يعودهم إلى المطرة . فيكون في اثنين في ذلك يوم نحو ألف مركب مشحونه . من للمرح وإظهار للمرح . فإذا وصل صحيفة إلى المحصرة ؛ عاد عموكه إلى كالب ببطرته إلى لقصر

وإذا كان يوم الاثنين من المحرو ، أقام لهم خاص لاس أن الرداد . وكان يأوى إلى الإيواسكبير ، الذى فيه وشباك ، لتقصر ، وبعد خلعه مدهمة عذرة عن الحشاش ، مقور ، وحشة أكس في كالمها حشاشه . ثم جعلها حشة مستخدمين من بيت حاش طهره في أكسهم وهم راكوبان . من المرءة ما حتى . فس من أى لرد : حشاشه وسير في موكب من أقاربهم وأصدقائهم ، والمسحبه من الحشة ، وحوشه صارو شل و شوى ، وكلمة مر على باب من أبواب انتصر بدخول منه الحشة أو يخرج . ثم قومه . ثم خرج طائفاً مصر فيمر الخمار العشق وأحبر أعينهم إلى المقياس . لمعرفته في الأكاس منه وبين أقاربهم

٦- ركوب فتح الخليج .

هذا الركوب مرتبط أيضا بوماء ليس^{٢١} وهو في يوم الثالث أو الرابع

(١) نفس المرجع ، ٣ من ١٨٠٤ من ٢ . نرى ، المقطع ٦ من ٤٧٧ .

(٢) لقرير . المقطع ١ - ٥٧٣ في عيدها . صبح وعشى . ٣ من ١٨٠٤ .

من نرى بردي ، تحق juvnb ٢٧٠٨١ . من SeferNameh, trad Schefer, P 136 sq

(ب) المواكب المختصرة^(١)

تبدو هذه المواكب عامصة أمام أعيننا ، وليس لدينا عنها معلومات معصية ، غير أنها - على ما يظهر - أقل درجة من المواكب العظام ، سواء في تكوين الموكب ، أو في بدع الملابس ، أو في الآلات الملوكية . ويذكر لفتشيدى وجود أربع أو خمس ركوبات منها ، فيما بين أول العدم ورمضان ، وهي تكون دائماً يومى ثست وثلثاء^(٢)

ومن يحسن وجهة المواكب محصرة^(٣) ، ومع ذلك ، فإن إحداها كان يتجه نحو جامع مصر ، فإذا وصل الخدمه وحيد الخديب قد وقف ينتظره على باب ، وفي يده المصحف الكريم امسوك حظه إلى عني اس أن طاب ، فكان الخدمه يسول المصحف ويقله ، وهذا كل ما يعمره عن هذا الموكب .

جلوس الخليفة

وهي الكلمة التي يطلقها كل من 'تافشيدى'^(٤) والمقريزى^(٥) ، على الحفلات الرسمية التي تقدم في القصر ، في واريخ محرده ، ففيها يجلس

(١) معصية ٣ من ٥٢٩ - ٥٢٢

(٢) معصية ٣ من ٥٢١

(٣) من حين هذه الركوبات حروص معصية حردى حش وأنصوب عند دهره .
 في غرب أو دهر جوديه من وهذه الكلمة في كمال عزم والمعين ورسومهم .
 في المطر الأول .

(٤) صبح الأعشى ٣ من ٤٩٨ .

(٥) حردى ١ من ٣٨٦

الخليفة الاستقبال الرسمي ، ولا يخرج في موكب ، وهو سبعة جنود
كبرى ، كلها مطبوعة بالدمع والآلة ، وسدكرها بحسب ترتيبها الآتى :

- ٢ — الجلوس الأسبوعى .
- ٢ — جلوس عرس الخبز .
- ٣ — جلوس ليالى الوقود .
- ٤ — جلوس مولد البلى .
- ٥ — جلوس مولد الأحقاد ومولد الخبقة الحصر .
- ٦ — جلوس رسل الملوك .
- ٧ — جلوس المظالم .

١ — الجلوس الأسبوعى

ويطلق عليه المقررى^(١) ، خامس العلماء ، وهو احتياج خبيعه
بوجوه الدولة فى قصره . وكان هذا الجلوس لا يعقد يومى الاثنين
والخمس^(٢) ، ولم يكن ذلك على اندام بن أحيان بحسب عادة هذه
إرادة الخدمة^(٣) ، وهذه أول مرة ، تعقد اجتماع مجلسهم فى مصر

وكان هذا الجلوس يعقد فى قاعة خاصة ، تسمى « مجلس الملك »^(٤) ،
حتى آخر أيام المستعلى كان جلوس الخليفة العدم أولا ، فالإمام الكبير ،

(١) مقب ١ من ٣٨٦ ص ٣

(٢) مقب ١٤ من ٣٨٥ ص ١٧ صح الأعشى ٣٠ ص ٤٩٩ .

(٣) صح الأعشى ٣٠ ص ٤٩٩ ص ٤٠٠ .

(٤) المقررى ، المخطوط ١ من ٣٨٦ ص ٣ .

على سرير الملك هذا مرة ، خيمة ^(١) . توضع في المكان المعين لجلوس الخليفة ، كما كانوا يقتلدون رسوم العرس في أن يجلس الخليفة حده ستر ، لحجبه عن أعين الناس ، فيلقون على باب المجلس ، — أمام السرير — ستراً ^(٢) . صنع من حوط الذهب والخزير المختلف الألوان ، وحتى بالجواهر النفيسة ^(٣) . وكان يقف عن يمين يسار موطعان كبيران ^(٤) . لرفع وإرحائه في مناسبات الجلوس ويقول لك ناصر حمرو إن هذا السرير أعنوبة وقته . وإن كده كله لا يكفي لاستيفه وصفه ^(٥) .

وقد كان الوصول الى مجلس الملك يتم مع التنظيم الداخلي للقصر الكبير . وهو غير معروف لنا . فنحن نعلم رسوم وصول الخليفة الى المجلس . الذي قد يكون ملاصقاً سكنه الخاص . حيث يقول القلقشندي ^(٦) . إن الخليفة يدخل مسكنه من باب المجلس بعد الانتهاء من المؤكبات . كذلك مفاوضات عاصفة عن وصول الوزير

(١) نيري ، قصص ، ١ من ٣٨٦ من ١٣ ص ٤٠٠ ص ١٩٩ من ٨

(٢) قصص ، ١ من ٣٨٦ من ١٤ ص ١٥٠ قصص ، ٣ من ٢٩٩

(٣) وصلو وصفه عن نيري Hagnas de Cesar و Geoffrey de Harmer .

Amoury بن دعة حاصد نقشي من Saad al-Din al-Farisi Lane-Poole Kingdom of Jerusalem , P 87 Scalamberger Inost , P 6١

Campaigne du Re Amoury I er de Jerusalem en Egypte

١٢٨—١٢٦ au XIe app. ١٨ من ١٢٨

(٤) نيري ، قصص ، ١ من ٣٨٦ من ١٥ ص ٤٠٠ ص ١٩٩ من ٨

ناصر حمرو أن دمتون نيري . وهو من ألد من يحكم . كان هو الذي يقوم بهذا العمل Sefer Nameh, trad. Schefer, p. 157.

(٥) أصل - نفس المرجع السابق .

(٦) ص ٤٠٠ من ١٩٩ من ٢٠٠ .

وكبار رجال الدولة ، الأُمراء ، إلى مجلس^(١) ، وإن كنا نعرف أنه كانت من المراسم ألاّ يركب أحد في القصر غير الخليفة^(٢) ، وأنه كان للوزير استثناء من هذه القاعدة بسبب مكانته ، فبمنا كان الأُمراء يترحلون إذا وصلوا إلى باب القصر ، كان به وحده حتى الركوب حتى يصل إلى أول باب من الأروقة الطويلة ، الدهاليز لطوال ، ، يقف عند رواق يعرف به دلالر الممود ، ومنه يمشي ومعه حاشيته إلى مكانه المعروف به بمقطع الوزارة ، بقاعه الذهب

وإذا تمها بحسب الميثاق^(٣) استدعى الوزير من مقطع الوزارة إلى باب المجلس ، وهو معق يستريح الخليفة وأحد الوُزراء مكانه أمام باب المجلس ، وحواله كما حلت أدونه ، يس بقون في أمركهم المقررة ، وقد كان عديم كبيراً جداً تحت أسمه كما واعده من تدعة إلى آخر لرواق ، وهو دلالر ، عال على أصل تدعة منه سيقه ، سابط ، على عقود بشكله طر^(٤) - وكان من كان له حات والرب فهم دأرب القصب ، دأرب سمرات ،^(٥) وأعمال حال المجلس من اقواد ، واقاصي وطلابه من الشهود عدون ولاشرف من أمارب الخليفة ، والأشرف العلويون د لاطيون ، وعمل الولايات ، وحتى بطرقه انصارى^(٦) . كذلك كان من اضعى أن يكون في نخس كبار رجاله ،

(١) منه ٣ ٢٥

(٢) التقرير ، المخصص ١ من ٣٨٧ من ١-٢ .

(٣) منه ١ ١ ٣٨٧ ر ٢٢

(٤) صح قتيبي ١٥ من ١٥

(٥) ١٥ من ١٥ و ١٥ من ١٥ و ١٥ من ١٥ و ١٥ من ١٥

فيشير إلى زمامي ، القصر ، ، وبيت المال ، الواقفين بيات المحاس ،
ويرفع كل منهما جانب الستر ، فيظهر الخليفة جالساً على سرير الملك ،
مستقبلاً القوم بوجهه . ويستفتح اقراء بالقرآن الكريم . ويقترب الورير
من سرير الملك ، ويسلم على الخليفة ، ثم يقبل يديه ورجليه ، ويتأخر
إلى الخلف مقدار ثلاثة أذرع ، ويؤمر بالجلوس على محدة يمين باب المحاس
وهو تشریف كبير له دون الحاضرين . ثم يتقدم القاضي بهذه ، ويحضر
السلام دون غيره ، وذلك بأن يرفع يده اليمنى ويشير بأصبعه المُنسَّحة ،^(١)
ويقول بصوت واضح : «السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته»^(٢) .
ثم يسلم الأشراف الأقارب وعلى رؤسهم رماهم ، ومن بعدهم يسلم الأشراف
الطالبيون ، وعلى رؤسهم بقبهم ، ثم يسلم عليه من عُتَي في ولايات
قوص ، أو الشرقية أو العربية أو الاسكندرية ، وهؤلاء يُشرفون بتقبل
الأرض العتبة ،^(٣) . وإذا دعت حاجة الورير إلى مخاطبة الخليفة في أمر ،
قام من مكانه ، وقرب منه محبباً على سيفه ، ولا تتعدى هذه المحاطبة مرة
أو مرتين أو ثلاثة .^(٤)

- ١ : تفصيل عن هذه الطريقة في مصر ، انظر في جرح أحدكم ، و يعرف « بمراد »
وشره إلى ردى القصر ، و « بمراد » (صبح الأعشى ، ٣ ، ص ٤٩٩ س ١٧ - ١٨)
و « بمراد » ان القصور « بمراد » باب على واحد ، ب « بمراد »
(١) ب « بمراد » انهم انهم انهم ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد »
صلاته ، ولا غرو فقد كان يحضر ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد »
كتابه طم ل « بمراد » و « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد »
(٢) ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد »
(٣) ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد »
١ من ٣٨٦ س ٣٢
(٤) ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد » ب « بمراد »

هذا كل ما نعرفه عن الجلوس العام ، وهو يتلخص — كما رأينا — في إظهار الولاء لل خليفة ، وذلك بالاحياء وتنقيب رجل الخليفة أو يديه ، وتنقيب الارض أمامه ، أو بإلقاء صبيح دينية خاصة ، ومثل هذا الولاء لا يوجد أصه في تقاليد الإسلام ، وإنما نقل باثنا كبد عن الهرم . وإن كان العقبة القاطن النعمان بن حيون (م ٣٦٣ - ٩٧٤)^(١) يرى أن تنقيب الارض بين يدي الخليفة ، لا يخرج عن تقاليد الإسلام ، لأنه لا يعنى العمادة وإنما الإعظام الإمام . كذلك كان يشترط على المتحدث مع الإمام أن يراعى بعض الآداب الخاصة بالائمة ، بأن يكون باطراً للإمام من تحت طرفة ، وأن يكون استفتاح كلامه بحمد الله والصلاة على رسوله وعلى الأئمة^(٢) .

وأخيراً يؤمر الحاصرون بالإصراف فنصرفون . ويكون أحرم خروجاً للورير ، الذى يقبل يد الخليفة ورجله^(٣) ، قبل ركوبه في موكبته إلى داره . محاصراً كنيار الحاصرين في المجلس ، فإذا حرج دخل الخليفة إلى سكبه . ثم يعلق باب المجلس ، ويرجى السنر ، إلى أن يحتاج إلى عقد بمجلس آخر نفس الرموم .

٢ — جلوس عرض الخيل .

جرت رسوم انقصر على أن يعرض الخليفة الدواب وبخاصة الخيل ،

(١) نعمان . كتابه في آداب الحرب ، ص ١١٠ ، تحت عنوان حرب . ص ١٠٥ .

(٢) نفسه ، ص ١٠٦ : ص ١١٠ — ١١١ .

(٣) صبح الأعشى ، ص ٣٠٠ . ص ١١٦ . ص ١١٧ . ص ١١٨ . ص ١١٩ . ص ١٢٠ .

وهو ركب ، ويدخل الورير - في ذلك اليوم - من باب العبد^(١) -
أحد الأبواب الداخلية للقصر الكبير - ولا يزال راكباً إلى أول باب
الدهايز الطوار^(٢) - ثم يكون عندده رجليه ممدودين ، كما في الخيوس
العام - فتمشي فيه وحوله حشيشته وعنبه وفاربه وأولاده ، حتى يصل
إلى المكان الذي فيه لشدة ، فيقف كل من حضر في أماكن محددة ،
أما هو فيه يحدث هذا شدة كساً كبيراً من حديد ، فيجلس عليه
و. حلالاً لصل الأرض

ثم أن ينفذ حتى يقع من ورده مصر ، وهو صاحب بيت المال ،
يسير من حاشيه - كما في خيوس ثم - يمشي حذيفة حاشياً في المرتبة
أمامه حلالاً ، فيقف لو كان يمشي على حذيفة من يده الأرض
ثلاث مرات - ثم يمشي على كسبه وحشيشته ، ويستفتح فراء
الحصود ياب فراء حشيشته ثم يمشي وحده لدونه الأوامر ،
وحدث في حشيشته في الحاشية والحدود أمري فارت في المواكب
وشد رهاه ، وحده واحد^(٣) وهي حشيشته كالرائس ، في أحسن رشة ،
ثم - إلى أن لم يمشي ورده ما - من حشيشته الاحصود ، فداورعوا
رجلي سيرة - حشيشته على أحده فقل يديه ورشته ، ثم ينصرف
إلى راراه ورده فحشيشته كحشيشته حلال لدوله

(١) هذا أحد أبواب القصر الكبير ، يقع في حشيشته باب العبد - Ravaisse : Essai, III, p. 63. 58
(٢) راراه ، حشيشته ، ١٠٠٠ من ٧٠٧ باب العبد - Ravaisse : Essai, III, p. 63. 58
(٣) راراه ، حشيشته ، ١٠٠٠ من ٧٠٧ باب العبد - Ravaisse : Essai, III, p. 63. 58
ابن تيمزي يردى ، تحقيق Juyub ٢٠ من ٤٥٧ .

أرطان ، بالإضافة الى ثلاث شموع أو أكثر حول كل شاهد ؛ وفي الواقع أن حمل الشموع في مواكب الفاطميين الدينية يعتبر غرباً عن الإسلام ، ولعله نُحِدَ عما كان يعمل في أعباد القبط ^(١)

فإذا وصلوا الى ميدان انقصر تحت المطرة ، جلس اجمع منشوقاً الى طامه الخليفة ، فتفتح إحدى الصفات ، بظهر منها رأس الحبيقة ووجهه على مصوء الشموع ، وحواليه حواص الاستادين المنسكين وغيرهم ، فيفتح أحد الاستاذين طامة أخرى ، وخرج منها رأسه ويده اليمنى ، ويشير بكلمة قائلا : «أمير المؤمنين يرد عليكم السلام» ، ويخص بالسلام قاصي القصة ، وصاحب الباب ، يذكرهم بنعوتها وألقبها ، ويشير بالسلام للجماعة البقية من غير تعيين أحد ، ويستفتح قراء الحضرة بالقراءة وهم قيام ، وظهورهم الى حائط المنطرة ، ووجههم للحاضرين ^(٢) ، ثم يتقدم خطباء الخوامع الكبرى ، وهي : الخاكم أو الأور ، والأرهر ولاثر ^(٣) ، (جامع لآمر) فيخطب كل منهم خطبة مناسبة ، يشير فيها الى نصيبه الديلة ، ويختم كلامه بالدعاء للحليفة ، وكلمة انتهى أحدهم قراءاً الحصرة من جديد ، فإذا انتهت خطبة الخطباء ، أخرج من الأسناد بده من تلك الطامة ، ويرد على الجميع السلام ، ثم تعمق اضافتان ، وبذلك ينهي الخلوس

بعد ذلك ، يقام خلوس آخر في دار الورير ، ويركب انقاصي في حمله

(١) الطر - Ency. de l'isl. 3, p. 482. : Fuchs

(٢) صحح الأعشى ٣ : من ٥٠٦ - ٥٠٢ .

(٣) نسر الله يؤكد المقرئ أن كلمة «أور» ، هو منه جميع «الحاكم» ، ويدكر في نساء جميع الأهر و «نمر» (عدد ١٠٢ : ٢٢٢ : من ٢٦٠ - ٢٦١) . وكني القلقلي - هـ - «أور» نمر من جامع «أور» وجامع «الحاكم» ، ويدكر بالاصانة في جامع درهم (صحح لآمر ٣ : ٢٠٠) ؟ وعن قبل ما نقله القرزى ، لمعرفته محمد بصو وعائمه القهره

المصم ومعه اشهود الى دار الوريير لينتوه باليلة ، فيجلس لهم ، ويحطب الخطباء الثلاثة عنده يحطب حقيقة ويدعون له ثم ينصرف الجمع ويذهب القاضي والشهود ، ومعهم ، وان مصر ، لزيارة المشاهد ، وحامى ابرطولون وانعيق ، وجميعها تلاكلا سور اشمووع والقسادين فيصن ركبتين في الجامع العتيق .

كانت هذه الرسوم نفسها تكرر في كل به مقدسه اخرى ، ان كان في ليلة الصنف من رحب ، لاصاره الى زياره القاضي بلشاهد واصلاة في الجامع العتيق كان سوجه في مقارم القرد ، ، فيصلى في جامعها

٤ جنوس مولد السى

وعند به اندويه رسومه في ايوام ثمان عشر من شهر ربيع الاول^(١) ، ويجلس احديه في رحى ماضى فمهره الواضحة^(٢) ، لاسمع الى حطب الخطباء في هذه ابكرى كما تقدم في جنوس لى الوقود

ومن صلاه مصر ، يجرح قاضي قصاه في موكنه الى الخ مع الزهر ، وحواليه شهود ، ودعى بدعاه ، وقوا اخصره ، والخطباء ، وأتمه الخوامع بالقدرة ومصر وفوقه مشاهد ، وعبرهم ، ومعهم أرباب حقه أصناف الخوى ، معاه في ثلثه صبيحة من خمس بق عليهم ، فيجلسون في الجامع لساع انحراب ، ثم يستدعون الى منظره ، فيكون صاحب اديان ،

(١) ربيع ثمانى ، ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ من ٢٩

(٢) قصه ، ٣ من ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ من ٢٩

Ency. de l'Isis, P. 481-582.

(٣) لا يعرف اسم هذه المنطرة ، أو مكانها .

و إلى القاهرة ، محتوئها قد منعها المرور من اضيق المؤدية الى المطرة ،
التي كسبت ورشت الماء ، كما فرس تحت المنطرة الرمل الأصفر .
فإذا وصى هذا اجمع الى المطرة ، فتح الخيفة إحدى الطافات ، فظهر
من رأسه ووجهه ، فيفتح أحد الأمتدين طرفة أخرى . ويشير بكمه
بالسلام ، ثم يقرأ اقراء و يحط بالحضه كلام مناسب يذكرى اسونه ،
كما تقدم في لبلى الوقود ، ثم يخرج أسناده يده ، يشير برده السلام ، ثم تعاق
الطاقات ، وينصرف الناس الى بيوتهم .

٥ - جلوس مولد الأحقاد و مولد الخليفة الحاضر .

وهي تقدم في أيام معلومه عند من اسمه ، في ذكرى مولد . على ،
وفاطمة ، والحسن والخضر ، الخيفة الخضر ورسومها هي رسوم
مولد لنى

٦ - الجلوس لرسول الملوك .

كان اسبق لرسول الملوك ، اواردين على الدولة له رسوم ثابتة
في بلاط القاهرة المسمى ، يظهر فيها مكانة الدولة ودمجها
فكان لإدريس رسوم دولة من الدول أو صيف كبير ، تلقاه مندوب
خاص من الخضر المسمى ، يعرف (بعض أمث) ٢ - وهو نائب
صاحب ثياب فيبره المكان المعد له في دار بصيفه ، ويقسم له من

(١) للفريرى ، المخطوط ، ١ من ٤٣٣ س ٣ - ٤ : انظر . Ency. de l'isl, 3, p. 482 .

(٢) الفريرى ، حسب ، ١ من ٣ - ٤ : انظر أيضا ٤ : ٤٦١ : انظر قوله في النص

المتون ، يسمى ٥ : ٥٥٥ : ٤ : انظر قوله

يقوم بخدمته من رجال القصر ، ويرتب له ما يحتاج اليه ، ولا يمكن أحداً من الاجتماع به ، قبل أن يجتمع بالخليفة

وقد كان لمثول رسول الملوك بين يدي الخليفة مراسم عديدة ، يطعمه عليها رجال القصر قبل دخوله على الخليفة ، فتى وصل الى باب القصر تراجل ، وصار في دهايل القصر العديدة في تعريض كثيرة ، بين صهي من الجنود على الخايين^(١) ، فدخل الرسول على الخليفة في قاعة واسعة ، وصاحب الباب فاقصر عن يده النبي ، وعدي الملك يده اليسرى^(٢) ، فيستقبه الخليفة وهو جالس على سرير الملك ، وحواليه ائوربر وكبار رجال الخاشية ، في أهة وحلالة طامه يرتأعين الروار

٧ — الجاوس لمصالم

بين لنا المقررى أنه حرت عادة حلفاء الماطمين في مصر ، أن يجلسوا كل ليلة لمن يأبهم من المتطمين^(٣) ، في موضع القصر الكبير يعرف بالسقبة^(٤) ؛ وقد كان الرسم أن يقف المنظم تحت هذه السقبة ،

(١) Campagne au royaume d'Amariy et de Jérusalem. Scatemberger
Silson and the fa. of the. Lane Poole P 118—126
Inost, P 60 Kingdom of Jerusalem, P 86 sqq.
دوك ، من ١٢٧ — ١٢٩ . كبر ، صهي ، من ٧١ وما حصة

(٢) المقررى ، المخطوط ، ١ من ٢٦٩ .

(٣) قسمة ١٥ من ٤٠٥ .

(٤) قسمة ، ١ من ٤٠٥ من ١٩ . ٢ : ٤٠٦ من ٢٣ . وحده هذه السقبة بجو .
د حرة سود ، وكان لاسماخ في المتطمين في سقبة ، متعلا عن عاده الخاشية في
مصرية ، فقد كان سمان حقد يحسن بقده في سقبة ، في مصر لمصور ، نائب خليفة دامي .
١١ مصر لسمان ، نخس وبسرتب . ١٠ وردة ٤٣٣ : سم انطس ورسومهم في مصر ، —

ويقول بصوت عالٍ صيغة المذهب الشيعي : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، على ولي الله ، فيسمعه الخليفة ، فيأمر بإحضاره إليه ، أو بفحوص أمره إلى الوزير أو القاضي ، أو إلى الشرطة ، على حسب نوع القضية . هذه العادة في رفع المطالم إلى الخليفة رأساً ^(١) ، أصبحت تقيداً عاماً في كل الدول الإسلامية ، ولكن كان من الممكن أن يعهد الخليفة بالنظر في المصالم — نظر أئمة عنه لكثرته — إلى أي شخص في الدولة ، تتوافر فيه صفات القوة ، وعلو الهمة ^(٢) ، ذلك لأن نظر المطالم كان من شأنه أن يرفع من هبة الدولة .

الأعياد الخاصة

أوحدها بواعث مدهية ، أو تقاليد قديمة ، وكانت الدولة الفاطمية تحترمها رسوم معروفة ، وتحيطها بسدح كالأعياد العامة ، وقد نقل إلينا المقريري وصف هذه الرسوم بجمها ، على عكس القلقشندي ، الذي لم يذكر شيئاً عنها ، في فصل الدين خصصه للحديث عن رسوم الأتباعين

١ - الأعياد الشيعية

نعرف أن الفاطميين أسسوا في مصر دولة مدهية ، تختلف في عقائدها عن مذهب الشعب المصري السني ، لذلك كان من الطبيعي أن يعمل

١ = ص ١٥٨ . كذلك كان يوجد مكان آخر يسمى : أمم وبيت يذهب « من » إلى القصر الملك أيضاً ، جلس فيه « صاحب باب » أو « وزير » . المقريري ، ص ١٠٢ - ١٠٣ .

(١) Les Statuts gouvernementaux, Alger 1915, P 199. Tagnan

(٢) مقرري ، اخصص . ص ٢٧ - ٢٨ - ٢٩

الطميون على الإبقاء على دكرات مذهبهم الشيعي ، منذ ظهوره وصراعه ، إلى أن أصبح دولة كبرى . ولما كانوا يعرفون أن الشعب المصري السني لديه احساس طبيعي «العداوة ضد مذهب غير مذهب» ، فإنهم — تحاشيا لإغضائه — كانوا يحتفلون بهذه الدكرات في أوساطهم الخاصة^(١) ، بين أتباعهم وموطنيهم ، ليس كانوا يصررون من أنصر عقيدة الدولة . وقد وجد بعض الخدماء العللاء ، الذين لم يرددوا في جمل هذه الأعياد الخاصة أعياداً مشروعة عامة ، وإن كان له أن تؤكد تصدق عامة أن هذه الأعياد الشعبية ، كانت قد ختمت بتقدم المذهب السني

عيد الغدير^(٢) .

هذا العيد ذو صبغة وثيقة بشاعة المذهب الشيعي ، وهو العيد ذكرى وصاية النبي على^٣ في مائة الحسين من بعد . في سنة ١٠٠٠ من عشر من ذي الحجة ، أثناء حجة الوداع^٤ ، كان بين مكة والمدية ، يعرف باسم «عيد ختم» ، ولقد حرت عامة طميين مدحجيتهم مصر على اعداد ذلك يوم عيداً ، حيث احدث به لأول مرة^٥ ، في سنة ٣٦٢ - ٩٧٢ ، في عهد الخليفة العباسي

(١) نسخة ١ ص ٣٩٩ س ١٢ .

(٢) نسخة ١ ص ٣٨٨ — ٣٩٠ .

(٣) نسخة ١ ص ٣٩٩ س ١٢ . من حديث مؤلفه ٧٠٠ (٦٢٨) .
في نسخة ١ ص ٣٩٩ س ١٢ . من حديث مؤلفه ٧٠٠ (٦٢٨) .
(٤) نسخة ١ ص ٣٩٩ س ١٢ . من حديث مؤلفه ٧٠٠ (٦٢٨) .
عقبي Jorenburg ١ ص ٧٠٠ س ١٢ . من حديث مؤلفه ٧٠٠ (٦٢٨) .
في نسخة ١ ص ٣٩٩ س ١٢ . من حديث مؤلفه ٧٠٠ (٦٢٨) .

وكان العاطمون يحولون لينة هذا العيد بالصلاة^(١) . وفي اليوم عيّنتم
 ركوب الخيطة ورجال الدولة والمثبوعون إلى الإيوان الكبير^(٢) ،
 دون خروج عن القاهرة للاستماع إلى خطبة قاضي القضاة : وكان موكب
 الخيطة لا يتحرك إلا بعد دخول الورد في قصر ، الذي يستدعى بالاستدعاء
 الذي حرت به العادة ، فيسرع الوزير بتقديم احترامه ، ويذهب ليأخذ
 مكانه في الموكب ، الذي تتحرك مباشرة وعلى رأسه حشمته ، ويرد الصلاة ،
 ولا آلات دسمة ، وحوله الخرس ، ومن وراءه الأمرام وطوائف
 العسكر ووريح وحاشيته ، ورجال قصور الخجرات بعد القاصي
 والشهود في انتظاره عند المذهب ، الذي نادى إلى الإيوان الكبير ،
 وقد أجلس منه خمسة ، وسلم إلى على على حقيقته بشيخ رجه أو احدث^(٣) من
 جهته ، واليهود فيقولون اسم من اسمه من قرب ، ويسرع الوزير تقديم
 فروع خطبه إلى الخيطة عند مخرج من بابها ودخل حقيقته واشتركون
 في الموكب إلى الإيوان ، الذي يكون قد فرس بالستر وحلجس
 في المشقة ، وهو باطرم اتقوم ، ورجله تاصي إلى كرسي الدعوة^(٤) ،
 وهو شبه المنبر فيه سبع درجات فيجلس ، أمامه منبره والأمرام ،
 والأحباش ، والمثبوعون ، وغيرهم . كما لم يخرج الوزير وحاشيته مكانهم
 قديماً من كرسي الدعوة ، وفيه أحد جميع مكانهم . قاضي القضاة
 نص وصية لى على بن طاب في يوم فرغ من عن شكرى ، وصلى
 بإحاصرين ركعتين ، وفيه نصبت صلاة في الوزير ، وفي المشقة .

(١) نفس المرجع ، ١ من ٣٨٩ من ١ .

(٢) نفس المرجع ، ٢٠ من ٣٨٩ من ١ .

(٣) نفس المرجع ، ١ من ٣٨٩ من ١ .

ليقدم وروص الولاء من جديد للخليفة ، ثم ينقص الحاضرون بعد تبادل التهاني بينهم .

بعد ذلك ، كان الخليفة يتوجه لندخ الأصاحي نفس الرسوم التي كانت تتبع في عيد النحر ، الذي يعتبر أن من هذا العيد عظيمة ^(١) ، وفي فقرة أخرى يشير المقرري إلى إقامة سماء لحم ، على حكم سماء أوب يوم من عيد المطر والنحر ^(٢) كما كان من المراسم أن يُحمل إلى الحاضرين الأطعمة بكثرة ، وتفرق الكسوات الثمينة ، وتعمل الدولة على ترويح الأيامى ^(٣) . من كل ما سبق يرى أن هذا العيد من أروع أعياد الشيعة في مصر .

ذكرى مقتل الحسين ^(٤)

بعد هذا العيد ذكرى مقتل الحسين بن علي بكرلام . في العاشر من المحرم في سنة ٥٦٩ هـ ، وبسمى بسف ذلك «عاشوراء» ، في ذلك اليوم ، تقيم الدولة احتفالاً بسيطاً ، يناسب مع هذه الذكرى الحزينة ، ويقهر الدروب ولا يخرج منها أحد ، وتعلق الدكاكين ، وتعطل الأسواق . في نهار ذلك اليوم ، كان الورد ير يخرج في موكبه إلى الجامع الأزهر ، ومعه القاضي ، والداعي ، وقراء الحصرة ، وأشييع المذهب ؛ وإن كان موصك الورد في عهد متأخر يذهب إلى المشهد الحسيني ^(٥) .

(١) قصة ١٠ من ٣٨٩ من ٣٨

(٢) قصة ١٠ من ٣٩ من ٣٩

(٣) قصة ١٠ من ٣٩٠ من ١٣

(٤) قصة ١٠ من ٤٣٠ - ٤٣٢ : من عرى يرى تحقيق Popper ، ٢ من ١٥٠

الظاهر من مآثر الحضارة الإسلامية ، ترجمة بن رباح ، ١٠ من ١١٤

(٥) المقرري ، المخطوط ١٠ من ٤٢٧ من ٢٥ - ٢٩

الذى أنشئ في عهد الوزير ضلتاع بربريك في سنة ٥٤٩ ، ١١٥٤ ، فإذا جلسوا في الجامع أو المشهد استمعوا لقراء الخصرة ، وإلى مرثيات الشعراء ، وإلى بعض الأناشيد الدينية ، ثم يستدعى كبار الحاضرين إلى القصر « سقباء الرسائل » ، الذين في خدمة الخليفة ، فيجدون صاحب الساب ، جالسا في استقبائهم ، وقد فرشت الأروقة « الدهاليز » بالخصر بدل لبسط ، ووضعت في بعضها ، ذلك ، حشية للجوس : فيستمع الحاضرون إلى القراء من جديد ، وتلقى كلمات مناسبة لهذه الذكرى ، ثم يفرش سباط الحزن ، الذي يتكون من اعدس الأسود ، واخير المعبر لونه ، والأجبن ، والمخللات ، والآلآن ، وعسل النحل ، فكان البعض يأكل منه ، والبعض الآخر يمسح ، وإن كان الحزن يظهر على وجوه جميع الحاضرين .

عيد النصر^(١)

هذا العيد يجي ذكرى خلاص الخليفة الخاضع من السجن ، الذي أودعه فيه وزيره المستبد على بن الأفصل ، على يد حرسه من « صبيان الخاص » ، في اليوم السادس عشر من المحرم من سنة ٥٢٦ (٩ ديسمبر ١١٣١) . وقد كانت الدولة العاطمية تحتفل بهذه الذكرى في طاعة تعرف : « بالمحور » ، أمام « الايوان » في القصر الكبير ، فكان الخليفة يخرج إلى هذه القاعة من غير ركوب ولا حركة ، فيجلس فيها على مرتبة هائلة ،

(١) سنة ١٠٧٤ هـ من ١٣ — ١٥ : ٣٨٩ — ٣٩٠ هـ ترجمه Casanova في M I F A. O. 4, p. 115—116 من سنة ٧٥ هـ طر حسن ترجمه : عاشوراء في مصر : من ٧٨ هـ .

بيما يقف الحاضرون من رجال الدولة بين يديه في صفين حتى الباب ،
 فيصعد قاضي القضاة على « كرمى الدعوة » ، وقد لبس حلقة مينة ، ويخرج
 من كمة كرامة صادرة عن « ديوان الانشاء » تتضمن فصولاً فيها ذكر
 من نصيب من الأنبياء والصالحين والملوك بشدة ، و« فرح الله عنهم البلاء »
 واحداً فواحداً ، حتى يصل أخيراً إلى ما وقع للحظفة الخاطو ، فإذا تكاملت
 القراءة نزل عن الكرمى ، ودخل على الخليفة لتقديم ولائه .

عيد الحجاج^(١)

يرجع الاحتفال بهذا العيد إلى زمن الخليفة المعز^(٢) : ففي يوم عرفة ،
 أى اليوم التاسع من دى الحجة ، قبل عيد النحر ، كانت تنصب كسوة الكعبة
 الشمسية^(٣) ، قبل إرسالها إلى مكة ، على « ايوان » القصر الكبير ، وهذه
 الكسوة على شكل مربع ، مصنوعة من قش أحمر موشح « ديباح » ، لها
 طبانة « حشو » ، نفوح منها رائحة المسك المسحوق ، قد كتبت على أطرافها
 آيات الحج برمرء أحصر ، وثبتت بها أهبة من الذهب ، وياقوت ودر كبير
 كصص الحمام ؛ وقد كانت هذه الكسوة ترسل إلى مكة مع جنود الدولة

(١) من صريف أن يذكر اسماء جميع الحجّ أحد من جنده العوامين إلى مكة ؛ ومن
 وحده إلى مكة جوهر ما ثبت أن القصر كاتبه رعى في حجّ مصر .

(٢) المعز بن ، خلفه ١٠ ب ٣٨٥ في العهد ٤ من بصرى ٤ ٤٤٤ في مصر . Quat .

Vie du calife fatimide Mu'izz ud-din Ali ibn J A 3 cme

Inost, P. 73-74 4 Serie, 1837, P. 172-173

(٣) رجه نادر رسول الكسوة لكعبة . ن . من « مزيين » كائن « عام » بين كابو

برسوسها بعد . مصر . Quat Mamel, II, 1 p. 281 Inost, P 73 74

المزودين بالنعقات والمؤونة^(١) ، كما يذكر ناصر خسرو^(٢) ، أنها كانت
تُرسَل مرتين كل سنة

وقد جرى العرف على أن تقوم الدولة الفاطمية بالدعوة للحج ، فإذا
ما حل موسم الحج ؛ فرىء في مساجد مصر مرسوم من الخليفة ،
بأنص الآق : « يا معشر المسلمين ، حل موسم الحج ، وستجوز قافلة البطارق
كالعتاد ، وسيكون معها الأجناد ، والحيل ، واحمال ، والمؤونة اللازمة ،
فكان الحجاج — قبل مسيرهم — يجتمعون في مكان قرب القاهرة ، يعرف
« مركز الحجاج »^(٣) ، فلا تسير قوافلهم إلا في حصرة الخليفة^(٤) ، وإن
لم يكن إلا ليعرف لهذين معلومات أكثر اسماً عن احتفال الفاطميين بالحج .

ب — أعياد القبط

هذه الأعياد ذات صبغة مسيحية^(٥) ، ولكن حب الفاطميين لرعايهم

(١) انظر : Sefer Nameh, trad. Schefer, p. 363.

(٢) نفسه

(٣) هذه مكة عرف « ولا » حاضرة « » ، منها كانت مفسكة لعمريه عمرة ، من
الذي ي تم « » من هذا « » لم عرف في مصر « » مكة الحجاج « » ،
من أجل قرون الحجاج فيها . المخطوط ، ٢ ص ١٦٣ .

(٤) انظر مرجع ، ٢ ص ١٦٣ من ٣٨ . غير أن هذا لا يفرق عن من قبله أنه حرم
عادة لخدمة المستصر « » ركب في كل سنة مع حائله وحاشيته من « » حجاج ، وهو
موصوف برهه ، ويجعل معه آخر في روك ، كره على حده ، من فيها من حوله « » وسكنها بشك
في هذه البرية ، لأن لا يعرف عن المستصر أنه كان رجلاً ودعاً ، ولكن ناصب
بأمر من سبيل ، فهم يتبعون حكمه مثل هذه ويأت

(٥) كان لاقط أربعة عشر عدداً في كل سنة قطية : سبعة كبار ، وأخرى مثلها صغار ،
دأعان أسكار ، عد اشيرة ، وعيد بريرة ، وعيد نصيح ، وعيد حسن لأرس ،
وعيد خمس ، وعيد الميلاد ، وعيد خصاص ، وأعداد صغار عند حائل ، وعيد أرس ،
وعيد حسن العهد ، وعيد دست ثور ، وعيد جد حنوا ، وعيد يحيى ، وعيد نصيب كدالك
كان لاقط أربع عشر عداً ، وسكنها ورثت عن أحمد دوسه دة ، مثل يوم « » نهر و .

من أهل الدمة ، وبخاصة موظفيهم الذين كانوا يملأون الدواوين ، منهم يتساعون مع القطر ، وكانوا يشاركونهم الشرور محصور الخلفاء لهذه الأعياد ، وبإطلاق أسولة للأكلات والأموال والملابس لبوظفين منهم أوحى لبوظفين المسلمين ، ليكون الانهاج عاماً وقد كان هذا التسامح الديني من جانب الفاطميين رد من ، في بعض الأحيان ، عند المتعصبين من المسلمين ، فكان الخفاء ، من وقت لآخر ، يمنعون الاحتفال الرسمي بها .

عيد رأس السنة القبطية أو «المورور»^(١)

يقع هذا العيد في أول السنة الشمسية ، في مستهل شهر ثوت (أي العاشر أو الحادي عشر من شهر سنبل) . فهو عيد معروف عند كل طوائف الشعوب القديمة كالمصريين والبابليين وخصوصاً الفرس ، الذين جعلوه اليوم «عيد نوروز آمد» من شهر «فروردین» في التقويم الإيراني^(٢) ، وقد بقي النوروز من أعياد الإسلام الهامة في زمن العباسيين ، ولم يستطع الفاطميون منع الاحتفال به ، على الرغم من محاولتهم ذلك في أوائل حكمهم إرضاء للمتعصبين من المسلمين ، بحيث يروى المقرري أن النوروز أصبح في آخر

(١) بحث ، ١ ، ص ٢٦٧ - ٢٦٩ ، ٢٦٣ ؛ من مستر ، ص ٦٧ . Griveau

Ency p 333. ١٩٩ * حسن الرحيم ، دسبوق في مصر ، ص ٢٨٨ * طر

de l'Hist. Art. Kauruz, P 949-950 سمعت بكلمتان : «نوروز» و«نوروز» مكتوبة ، بحرف لام ، حسن Cactani ، ص ٢٥ ؛ ٧٤٨ ؛ ٧٤٩ ؛ ٧٥٠

(٢) طر Christensen P 166. sq L'Iran Sous les Sassanides

Le premier homme et le premier roi dans

l'histoire des Iraniens, Upsala, 1918-1934, ٢, P 138. sqq

Literary History of Persia, : Browne

London 1902, 1, P. 114, 259.

عهد من الأعياد ، التي تحتفل بها الدولة بأبهة ورسوم مرموقة . ولعل ذلك يكون في زمن الخليفة الأمر (٤٩٥ — ٥٢٤ ١١٠١ - ١١٣٠) ، الذي أحدث معظم الرسوم شكلها انتهى في عهده (١) .

وفي هذا اليوم كان الخليفة لقاطعي ركاب إلى منظره تعرف به بالوثاقه ، يشاهد الناس في فرحهم بالعيد (٢) ، حيث يعصرون الأسواك ، ويجمعون في الحارات ، وراشون بلاء ، كما كانت صدف أسر تشرح بالمشاعل ، وتشعل النيران بالسكك . ومن الرسوم الطريقة أن يجرح موظف يسمى : « أمير الدور » ، في جمع كبير من الناس ، فيقف بدور لا تأخر ، الذين يقدمون له الهبات .

وفوق ذلك كانت الدولة تطلق إلى الموظفين وبناتهم السكوات ، والأموال وأصناف المأكولات . وهو كالموسم ، مثل ارمغان ، والمور ، والسهرجن .

عيد الميلاد (٣) .

كان القبط يحتفلون بذكرى ميلاد المسيح ، في التاسع والعشرين من شهر كيهك (السابع من يناير) ، وهو لا يزال حتى الآن من أهم أعيادهم . وقد جرى العرف عند القبط والمسيحيين على السواء ، أن يظهروا انتباههم بذلك ليوم ، بأشغال اشموع ، والعوايس ، وحتى الخشب .

(١) للفريرى ، المخطوط ، ١ من ٢٦٨ ص ٣٦ .

(٢) نفس المرجع ، ١ من ٢٦٩ ص ١١ .

(٣) نفسه ، ١ من ٢٦٥ ، ٩٤ . نصه : « عتي ، ٢٦٩ ، ١٠٠ ص ١٠٠ ، سكناش ،

(٢) ١ من ١٢٩ ، رجمة من ٢٧٩ ص ٢٧٩ . Grivosa P 3 1 322

كذلك كانت الدولة العاطمية تشارك في الاحتفال بهذا العيد بإطلاق أصناف الخبزي إلى موظفيها ، يذكر منها : الخلاوة القاهرية ، والخبز المناردي ، التي يدخلها الدقيق الأبيض والسميد ، وشرب الحلو اسمه : الجلاب ، وخبز مقلد للزلاية ، والسمك المعروف : « ناسوري » .

عبد القطاس^(١).

يحتفل فيه القبط بذكرى تقييد المسيح ، في اليوم الحادى عشر من شهر طوبة (ثامن أو التاسع من مايو) ، وذلك بأن يعطسوا في الليل ، حتى يتطهروا ويبعدوا عنهم المراض ، ويسب ذلك سبى ، عند القبط ،

وقد جرى العرف أن يشارك حكام مصر رعايهم أقبط الإسكندرية
العديد ، حيث توجد في الدين شواطئ البين المشاعل ، وتكثر الرواق فيه .
ويبالغ الناس في المأكلي والمشراب ، والعرف ولتقص فيروى المقررى
أن لأحشيد محمد بن طمع - أمير مصر - حصر العطاس في سنة ٣٣٠
(٩٤٤) ، وأنه أمر بأسراج ألف مشعل على شاطئ النيل (٣) كذلك
نزل الخليفة لظاهر ومعه أسود ليطر العطاس ، في سنة ٤١٥ (١٠٢٥)^٤
وقد كان أسياح لمسلمين بمشاركة الأقبط في العطاس ، رد فعل شديد عند

(١) بطريق - المصدر، ص ٢٠٥ - ٢٦٠ ، ٢٩٤ : مصحح ، غشي ، ص ٢١٩
أو مصحح ، كتابي (٢١) ص ٤٢ ، روجه ٢٩٤ والأصح (١)
في الخبر : Suppl. 2 p. 216 & Doxy : Griveau, p. 322-25

(۴) اقرار ہے کہ

$\frac{1}{2} = \frac{\pi}{\sqrt{3}} \approx 1.047$

أتقياء المسلمين . كما اتخذ السيون من هذا العيد صاحب ، وسيلة للتشهير
بالمعاطمين ، واتهامهم بالاناحية وتشجيع الرديئة ؛ ولكن يجب أن يذكر
هنا أن الدولة العاطمية كان دائماً منع الاندال فكانت تحافظ على المصيلة
بإرساله متولى شرطتها ، للإشراف على النظام ، وحماية المصيلة (١) .

خميس العهد (٢)

يحتفل به القبط . قبل عيد الفصح (٣) ثلاثة أيام وكانوا يملكون
أيام من ماء . يرتلون عبيد يرمرون . ثم يعطون به أرحامهم للتبرك ،
كما فعل المسيح ثلاثه في مثل هذا اليوم المعظم أن ينو صبح يعطيهم
المعص ، بعد أن أخذ عليهم العهد ألا ينزفوا . ولقد سمي هذا العيد بالخطأ
« خميس العذس » . سلا من « خميس عهد » . وحدث من أحن أن القبط كانت
تطبخ فيه عذس ، ووقع في نفس الخطأ من ثم ، فكانوا يسمونه
« خميس الأره » أو « خميس لبس » . ويقولون أن العذس أيضا « خميس
إبرين » لأنه يقع في شهر إبرن .

ويقال على أهميه هذا العيد عند المضمين . أنهم كانوا يصرون

(١) سنة ١٠٠٠ م .

(٢) سنة ١٠٠٠ م . ٢٠٠٠ م . ٢٠٠٠ م . ٢٠٠٠ م . ٢٠٠٠ م .

Suppl. 2, p. 285 : Dozy : Griveau p 326

(٣) وهو من عدد الفصح . في ركني سنة المسيح . سنة عشت

من شهر برمات (الخامس عشر من مارس) .

فيه دنائير خاصة تسمى: «حر توبه»، لتعريفها على أرباب المناصب في الدولة،
كما كانت تعمل في أول يوم من العام الهجري

ولا تتكلم الصوص إلا بعد رأ عن أعياد الصاطميين العائليه - كالزواج،
أو الميلاد، أو الوفاة (١).

(١) يروي الفريزي عوائده ورسومه جنازية، جرى عليها خلفاء الصاطميين بعد تركهم
في لوانك سنة ١٠٤٠ هـ. وروى في كتابه «الملك» من كتابه «الملك» وهي تقع من قبله القصر
بـ «سكبر» و «سكبر» في «سكبر» و «سكبر» في «سكبر» و «سكبر» في «سكبر» و «سكبر» في «سكبر»
أول جنازة تسمى في «سكبر» من «سكبر» في «سكبر» و «سكبر» في «سكبر» و «سكبر» في «سكبر»
المخطوط، ١ ص ٤٠٧ في «سكبر» و «سكبر» في «سكبر» و «سكبر» في «سكبر» و «سكبر» في «سكبر»

الخاتمة

لا نستطيع أن نضع على قدم المساواة الدولة الفاطمية ، مع الدولتين الطولونية والإخشيدية ، فهاتان الدولتان ، وإن بآلتا بعض الاستقلال عن الخلافة العباسية ، كانتا على عكس الدولة الفاطمية يتقهما بل الأصل ، حتى يتمكنا من فرض سيادتهما المطلقة في مصر ، وأما بقى أمراء هاتين الدولتين يعتمدون في حكم مصر على موافقة الخليفة العباسي في بغداد ، وبقيت مصر - تبعاً لذلك - جزءاً من الامبراطورية العباسية . التي سادت فيها نفس النظم السنية . فضلاً عن أن مدة حكم كل من هاتين الدولتين قصيرة ، ولم يمتد عمر كل منهما إلى أكثر من ثلاثين عاماً ، ولم يكن من المعقول أن تتميز نظم الحكم في عهدهما ، أو أن تطرح صانع خاص . ولكن مصر في عهد الفاطميين أصبحت قاعدة لامرأصورية واسعة ، لا يحكمها ولاية معينون من بغداد ، وإنما حكام مستقلون تحت اسم السنين ، يتوافر لهم بل الحمد ، إذ يتمتعون إلى أسره فاطمة وعلى ، وكان نخوة مصر من ولاية شبه مستقلة إلى خلافة مستقلة استقلالاً تاماً ، له أثره الكبير في نظم البلاد . التي تطورت إلى أفق أوسع وحيد أكثر مما كانت عليه في عهد الطولونيين والإخشيديين . من إله لا يمكن مقارنة مصر بتدريه "الصبغة في مصر ، ونظمها في شمل إفريقيا ، حيث كانت هذه "البلاد الأخيرة تسكنها عن مصر سادجة منمرده ، على عكس شعب مصر الهادي" معبود على الحضرة . ، كان له أثره في تطور نظم الحكم في مصر

كذلك كانت مدنية الفاطميين تختلف في جوهر شأنها عن الدولتين السابقتين الفاطمية والإخشيدية . فهي لم تكن دولة دينية حسب مثل غيرها من دول العصور الوسطى ، لا فرق فيها بين سلطة مدنية وأخرى دينية ، ولكنها كانت دولة ذات عقائد مدنية خاصة ، وديوبه الفاطمية

دولة شيعية ، تحالف بأفكارها الدينية وسياسية ما صاد من نظم في مصر حتى دنت الوقت ، حقاً إلى معاضمين لم يسعوا بحيثهم مصر كل تقاليد الحكم التي وجدوها ، بهذه النظم — وهي مزيج من نظم سنية ونظم متأخرة على ظهور الإسلام — كانت قد نشت أقدما في بناء مصر منذ فتح العرب . ثم إن المعصيين أنفسهم لم تمكن عدوهم أعداء نظم راسخه لسان دولة من جديد ، ومكن عقيدة الدولة الشيعية سيكون أثرها في ضم مصر بالتدريج وفوه فرعيم الدولة وقد أصبح لإمام الفاطمي ، شخصاً معصوم يحكم بأحق الإله المقدس ، حيث كان منصبه ، الإمامه ، أحد من كل نظام سياسي وديني كسلك غيرت فواين أدوية لتوافي عقيدة المذهب الشيعي ، وقد عمن المعاضمين منذ وصوفهم على إحلال المذهب الشيعي مكان المذهب السني ، الذي كان أساس الحكم منذ فتح العرب لمصر في ٢١ ٦٤٢ . ولكن أهم نظام جديد دجن في نظم مصر سياسة ، ويمر بحق عن العهد الجديد في حكم البلاد ، هو نظام الدعوة : وكان داعي الدعوة ، شخصية رسمية ، تحس منصباً كبيراً في الدولة ، إذ كان من عمله هو ومعاونوه ، أن يحاولوا كل موطن في مصر من في الامراطوريه إلى بصير أو تابع لعقائد الدولة الجديدة ، في جعل هذه الدولة حاصلة العقيدة الشيعية

وكانت دولة المعاضمين تمشي أيضاً بمبادئ السذج والتعرف ، فقد جاء المعاضميون مصر وهم ظافرون ، تثنى بقومهم سطوح إلى جعل قصورهم في القاهرة معوي عن قصور العباسيين في بغداد وقد وجدوا في عبي مصر وفي استعداد الشعب المصري ، الذي عرف بدخ بلاط الزراعة والحلقة والاعطولوجيين والإحشيين ، ما هباً لهم اسجاح في تحقيق أهدافهم ، في أحدث انقلاباً في حيد للاط المصري ، فتعدت نظمته ورسمه .

وحرّ هذا إلى تعبير في حياة الخلفاء المصميين أنفسهم ، الذين مالوا إلى
أعم الحية وليها ، بعد أن كانوا في المغرب يأخذون أنفسهم بالتقشف
والقد أسهب المؤرخون المسبون في العصور الوسطى ، حتى السديون منهم .
في وصف حزن قصور القاضيين وأعيادهم ذات المذبح ، مما لا يترك
أدى شك فيما أحدثه المصطفيون من تعبير في البلاط وفي الرسوم

هذه انظم الجديدة لم تنته بمقروط الدولة القاضية ، تحت صرنا
صلاح الدين في سنة ٥٦٧ ١١٧١ ، اسى أعد إلى مصر النظام السى
العسمى ، بن إسماعيل في نظم الدول اللاحقة ، ونحوه دولة المماليك ،
والدولة القاضية - ولا ريب - كانت عصر أحسن في تطور نظم مصر
الإسلامية ، إلى ما راب بعض آثارها مبهوسة في أعيادها وتقاليدها المدينية
حتى الآن . ونحن لا نعرف مثيلاً لدولة إسلامية أخرى استطاعت صنع
مصر نظام جديد وفوى ، كما صنع الله صمبون في مصر .

جدول المراجع

(١) مصادر مخطوطة

- السكرى الصديق (م ١٠٨٧، ١٦٧٦) . الكواكب السبابة ، مخطوطة مكتبة
السيدة مالاكسندرا .
- ابن حجر عسقلاني (شهاب الدين ، م ٨٥٣ ، ١٢٤٩) . رفع الأسير عن قضاة مصر ،
مخطوطة مدار مكتب المصرية ، رقم ١٠٥ تاريخ .
- الدهلي (شمس الدين ، م ٧٤٨ ، ١٣٤٧) . تاريخ الاسلام ، مخطوطة
بمدار المكتب المصرية ، رقم ٣٩٦ تاريخ .
- رسائل الادعاء ، مخطوطة مدار مكتب مصر ، رقم ١٣٣٠٥٤٠٣٥ عقائد من
ابن رولاق (أبو محمد ، م ٣٨٧ ، ٩٩٧) . كتب فرائد مصر وأخبارها
وحواسنها . مخطوطة مكتبة لاهوت باريس ، رقم ٢٠٦٩ .
- ابن شاهين (جلال الدين يوسف ، م ٨٢٨ ، ١٢٤٤) . الحجوم القاهرة
منحصر أخبار قضاة مصر والقاهرة . مخطوطة مكتبة الأهدنة
باريس ، رقم ٢١٥٢ .
- كتب شرح اللمعة من أخبار مصر لشيخ القديس وسيد عساكره في مصر ، مخطوطة
مكتبة جامعة القاهرة (قواد) ، رقم ٤٠٢٢ .
- الدمي (عبد الله ، م ٨٥٥ ، ١٢٥١) . نقد السند في تاريخ أهل الزمان ،
مخطوطة مدار مكتب المصرية ، رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(١) مؤلفها مجهول ، تحت عنوان "Revue des Etudes Islamiques", année 1953, p 184.

- العصاوى (أنواع الله م ١٠٦٢/٤٥٤) ، عنون العارف ومبون أحوار
 الخلايف ، مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ١٧٧٩ تاريخ .
- العمان (م ٩٧٤/٣٦٣) ، انسخ لدعوة ، مخطوطة
 عكسه طمعه القاهرة ، رقم ٢٤٠٨٨ (١) .
- المحسن و... ، ثلاثة مجلدات ، مخطوطة عكسه طمعة
 القاهرة رقم ٢٦٠٦٥ .
- ، شرح لأحوار ، مخطوطة بدار الكتب المصرية ، رقم ٧٠٦٢ ح .
- المؤيد في الدين لشيرى (م ١٠٧٧، ٤٧٠) ، لمحسن المؤيدية ، مخطوطة عكسه
 كامل حسين الخاصة ، بالجيزة .
- المورى (نهايات الدين ، م ١٣٣٢/٧٣٢) ، الأرب في ورون
 الأدب ، مخطوطة بدار الكتب المصرية ، رقم ٥٤٩ معارف
 طمعه ، في عدة أجزاء .

(ب) مراجع عربية أو ترجمات من العربية

- ابن الأثير ، السكندرية في تاريخ ، تحقيق Fontenay ، ١٩٢٠ ح ١
 طمعة *Luxemburg Batavia* ١٨٨٧ ١٨٨٦ .
- أحمد أمين ، طهر الاسلام القاهرة ١٩٤٦
- أحمد بن عبد الله ، كتب إخوان الصفا وحلال يوم ، رقم ٨٩٣٠٩
- ابن الإخوة ، معناه تقريرة في أحوار احسنه ، تحقيق Reuban Levi
 [Gibb Memorial, New Series, vol XII] طمعة Cambridge ١٩٣٨ .

- أماري ، المكتبة العربية الصقلية ، صوان
Bibliotheca Arabo-Sicula ، في جرتين ، طبعة Roma ،
١٨٨٧ - ١٨٥٧ .
- ابن عسلى ، انقود اعرية وعلم الحيات ، القاهرة ١٩٣٩
ابن عسلى ، مدائع انظوم في وقائع الدهور ، ٣ أجزاء ، القاهرة
١٨٦٦ - ١٨٩٨ .
- باربولد ، تاريخ الحضارة الاسلاميه من تركيا الى العربيه
محرمه طاهر ، طبعة به ، القاهرة ١٩٥٢
- بوى ، اثبات بوى في الحضارة الاسلاميه ، القاهرة ١٩٤٠
الأسوان او دولة العربات - دراسة في الإسلام ، قدم
وتحقيق ، القاهرة ١٩٥٤ .
- دعدي ، اعرى بن اعرى ، القاهرة ١٩١٠ .
- ابن عسلى ردى (أبو الحسن) ، الحجوم اعرية في دولة مصر والقاهرة ،
تحقيق ، Leiden ، ١٨٥٣ - ١٨٥٧ ، كتيب ، Poitiers ،
Beaune ، طبعة ، ١٩٠٩ - ١٩٢٨ ، وطبعة القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٢
- ابن عسلى ، خمسة في الاسلام ، القاهرة ١٩٣٨ م
الاعراف المعرف ، تحقيق ، Leiden ، طبعة
- Lugdunum Batavorum ، ١٨٦٧ .
- حلاوة حر ، قضاة ومسمون منذ فتح اعرى الى عام ١٩٢٢ ، القاهرة .
- ابن حيدر ، رحله ، تحقيق Wright ، راجع de Geje ، طبعة
Leyde ، ١٩٠٧ .

- حروشان ، أوراى اردى العرمة ، جمع وتعليق ، نقله إلى العربية حسن إبراهيم وعبد الحميد حسن ، القاهرة ١٩٣٤ .
- حميرى منصور المنى ، كتاب الكشف ، عميق Strottmann ، طعة القاهرة ١٩٤٩ .
- ، استنار الاسم ، عميق Ivanow ، مجلة كلية الآداب ، عدد ٤ ، القاهرة ١٩٣٦ .
- الحشيارى ، ابورز ، والكتاب ، القاهرة ١٩٣٨ ، محقق ومترجم في حريش في مجموعة Hans von Mitzk : اسماء : Bibliothek Ar bischer Historiker und Geographen. Wien.
- حورحى ريدان ، تاريخ المدن الاسلامى ، في حريش ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ابن الجوزى ، مرآة برهان ، محقق Jewel ، طعة Chuzgo ، ١٩٠٧ .
- حاجى خليفة ، كتاب القسوس ، محقق ورجمه Jügel ، اسوان Lexicon Encyclopaedicon Bibliographienم في سبعة أجزاء ، طعة London ، ١٨٣٥ — ١٨٥٨ .
- ابن حرم ، اهدى ، في الملك والاهواء والاعمال ، ٥ أجزاء ، القاهرة ١٣١٧ هـ .
- ابن حماد ، أخبار ملوك بني عبيد ، محقق Von Leiden ، ٢ أجزاء ، طعة Paris-Alger ، ١٩٢٧ .
- ابن حوقل ، اسماك وسمالك ، محقق De Goeje ، نظر Bibliotheca Geographorum Arabicorum الجزء الثانى ، طعة Leyde ، ١٨٧٣ .
- حسن ابراهيم ، اعاضيمون في مصر وأعمالهم السياسية والدستورية وحده خاص ، بولاق ١٩٣٢ .

، النظم الإسلامية ، لاشتراك مع عتي إبراهيم ، القاهرة ١٩٣٩ .
 ، المحفل في التاريخ المصري ، بالاشتراك مع مؤسسة الجمعية
 الآخري ، القاهرة ١٩٤٢ .

، معر لدين الله ، بالاشتراك مع طه شرف ، القاهرة ١٩٤٧ .
 ، عيد الله الممدي ، بالاشتراك مع طه شرف ، القاهرة ١٩٤٧ .
 ، تاريخ الإسلام من النبي والديني و . في والاحتياي ، آخره
 الثالث ، القاهرة ١٩٤٧ .

، تاريخ سريع الإسلام ، القاهرة ١٣٥٣ هـ ١٩٣٤ .
 ، مقدمة ابن خلدون ، تحقيق Quatremere ، في ثلاثة
 أجزاء ، طبعه Paris ، ١٨٥٨ ، و ترجمه de Slane .
 عنوان - « Les Prolegomenes d'Ibn Khaldun »
 3. Paris, 1862.

، وقبب الأمان ، في حرمين ، طبعه بولاق ١٢٩٩ هـ .
 ترجمه de Slane ، عنوان - « Ibn Khaldun »
 « Biographical dictionary » ، في ترجمه أخرى ،
 Paris - London ، ١٨٤٣ - ١٧٨١ .

، لايعار لوسعه بعد لأمصير ، بولاق ١١٣٠ هـ .
 الحرمان الرابع والخميس ، تحقيق Vanders ، القاهرة
 ١٣٠٩ هـ ١٨٩٣ .

، محاسن التجارة ، القاهرة ١٣١٨ هـ .
 (حرر من) اعقادات ذوي المسلمين والمشركيين ، مراجعة
 سامي النشار ، القاهرة ١٩٣٨ .

(محمد بن زكرو) ، رسائل في فلسفة ، تحقيق Kraus ،
 القاهرة ١٩٣٩ .

الحصري

ابن خلدون

ابن خلكان

ابن دقاق

الدمشقي

ارزاي

ارزاي

- راشد البراوى ، حالة مصر الاقتصادية في عهد الفاطميين ، القاهرة ١٩٤٨ .
 رسالة الموسومة بالهداية الأمرية ، مبدل وتحقيق وترجمة Fyze ،
 بعنوان "Epistle of the tenth fatimid .
 calife al 'Aziz bi Allah A . sh " .
 انظر . Isl. Res. Ass. Series, n. 7 .
 ركني حسن ، الفن الاسلامي في مصر ، القاهرة ١٩٣٥ .
 ، كنوز الفاطميين ، القاهرة ١٩٤٠ .
 سجلات وتوقيعات وكسب، بولانا، الإمام المنصور بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه،
 إلى دعاء ابن وندم ورسالة ترواح جميع المؤمنين (وهي
 معروفة أيضاً باسم سجلات المنصور) ، مقدم وتحقيق واحد ،
 القاهرة ١٩٥٤ .
 سرهنك ، حقائق البحار ، بولاق ١٣١٢ هـ .
 سرور ، لعود لفاطمى في حرر العرب ، القاهرة ١٩٥٠ .
 أبو سعيد ، العرب في حلى العرب ، تحقيق T. Ilqvist طبعه
 Helsingfors ، ١٨٩٩ .
 استغنى الأندلسي ، أدب الحسنة ، مقدم وتحقيق الدكتور و
 L. P. Prætorius ، طبعه Paris ١٩٣١ .
 السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، طبعه القاهرة ١٨٨١ ترجمه Jarrett ،
 بعنوان "History of the Caliphs, Caiden, 1881" .
 ، حسن المحاضرة ، في حرائر ، القاهرة ١٣٢٧ هـ ١٩٠٩ .
 سيده كاشف ، مصر في عهد الإحتياطيين ، القاهرة ١٩٥٠ .
 الشاذلي ، الأسطول في اللغة والأدب والتاريخ ، مجلة اثريا ، السنة
 الثانية ، ١٩٤٥ .

- أوشامة ، الروماني في أحجار الدولتين ، القاهرة ١٢٨٧ هـ ،
 Recueil des Hist. des Crois . بطر جمعها في .
 IV, V, Paris 1845.
- ابن شاهين ، كتاب زبد كشم لملك وبيّن طرق والمسالك ، عميق
 Ravaisse ، طبعة Paris ، ١٨٩١ -
 ، في قصور العباسيين ، القاهرة ١٩٥٤ .
- أشهر سدي ، المجلد ورجل ، ماهرة ١٣١٧ هـ ، وطبعة London ،
 ١٨٤٢
- الشبري ، مائة أرسه في طلب الخدمه ، عميق ، في طبعة ماهرة
 ١٩٤٦
- أصاى ، كتاب بحب الأبرار في تاريخ نور ، حقق Amedroz ،
 طبعة Leyde ، ١٩٠٤ .
- أوساخ ، كائن وأدبره مصر عميق ورجله Lxix ، طبعة
 Oxford ، ١٨٩٥ -
- أصولي ، أحجار إرماني الله وبنى فيه ، القاهرة ١٩٣٥ ؛ رجحة
 Histoire de la Dynastie ، عنوان Carac
 Abbasside de 312 à 333 ١١٤٤ - ١١٤٤
 Alger 1946.
- ابن الصيرفي (ابن مذهب) قانون دون أرسائل ، عميق على مذهب ،
 القاهرة ١٩٠٥ ؛ ترجمة Massé ، بعنوان :
 Code de la Chancellerie d'Etat
 B I F A O txi, Le Caire 19٠4. في
 perone fatim de, pp. 65 1٥0
- ، الإشره فيمن مال نورزده ، عميق عبد الله محض ،
 القاهرة ١٩٢٤ . في B I F A O, tXXV, 192٦

- الطبرى ، تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق de Goeje وعده .
 بعنوان Annales ، في ١٥ جزءاً ، طبعه Leiden ١٨٧٤ ١٩٠١
- ابن الطقطقي ، المعرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، تحقيق
 Derembourg ، طبعه Paris ، ١٨٩٥ .
- طوسون ، ذكر سادات مصر من عهد الفراعنة إلى الآن ، الاسكندرية ١٩٣١ .
- عارف ، أربع وسائل إسماعيلية ، طبعة ١٩٥٢ .
- عباده ، سفر الأسعول لاسلامى ، القاهرة ١٩١٣ .
- عبد الرزاق ، الإسلام ورسول الحكيم ، القاهرة ١٣٤٤ ١٩٢٥ .
- عبد الطيف ، أبو زيد الهلالي ، القاهرة ١٩٤٧ .
- عبد القاطب السعدى ، الآثار والاشعار في الأمور المشهورة والحوادث المهمة
 مؤرخ مصر رحمة وهدى De Sacy ، بعنوان
 "Recherches de l'histoire par Abd al Latif,
 Moïse bar Cephlaïd, Paris 1810.
- عبد الوهاب ، ادب مصرى من الأدب العربى ، الطبعة الثانية ،
 ١٩٤٤
- ابن عشارى ، اثنان معرب في أخبار معرب تحقيق Dozy ، طبعه
 Leiden . في جزئين ، طبعه حيدرabad تحقيق Lodon و
 Leiden Provençal ، في جزئين ، طبعه Leiden ١٩٤٨ .
- عريب ، سفر ربيع بن زنادى ، تحقيق de Goeje ، بعنوان
 La di. Ta. in Continuuus طبعه Batavorum
 Batavorum ، ١٨٩٧ ؛ طبعه القاهرة ، ١٣٢٠ هـ
- على إبراهيم ، جواهر الصدى ، القاهرة ١٩٣٣ .
- ، ربيع مصر في دستور اوسمى ، القاهرة ١٩٣٤

دراسات في تاريخ النيل في عصر الناصر بوجه

خاص . القاهرة ١٩٤٤

، الخطط الموقعة . الحداثة في مصر والقاهرة ، ٢٠ جزءاً ، بولاق

١٣٠٩ هـ

، تاريخ بغداد ومصر . Ivanow ، رحمة . بولاق

A Creed of the Fatimids Bombay 1936

، كتاب الكلب لمصر في عهد الخوارزمي ، تحقيق

Derenbourg ، طعة Paris ، ١٨٩٧

، ديوان ، تحقيق Derenbourg ، طعة Paris ، ١٨٩٩

، تاريخ الخلفاء السنية ، القاهرة ١٩٢٦ .

، الحاكم ، القاهرة ١٩٣٧

، تاريخ جامع الأزهر ، القاهرة ١٩٤٢

، اعظم الحرب في الإسلام ، القاهرة ١٣٧٠ هـ

، وصايا الخليفة ، تحقيق Goldziner ، طعة Leyden ،

١٩١٦

، مصر في عهد الخليفة ، طعة القاهرة ١٣٢٥ هـ ، طعة بحري

في Recueil des Hist. des Crois. I, II

، تفويض البلدان ، تحقيق Reinaud و de Slane ، طعة

Paris ، ١٨٤٠ ، ورحمة Reinaud و Guvart ، بولاق .

La geographie d'Aboul-feda 3 vol Paris 1883

، كتاب رسل الملوك ، ومن صبح الرسالة واسفاره ، تحقيق

صلاح الدين محمد ، القاهرة ١٩٤٧

، كتاب الخراج ، تحقيق de Goeje ، طعة Leyden ،

١٨٨٩

، تاريخ البلاد وأخبار بنيها ، طعة Gottingen ١٨٤٨

علي مبارك

علي بن محمد

عمارة اسمي

علاء

علاء

الغزالي

أبو العلاء

ابن انبار

وداعة

القروى

- ابن القلائس
القلقشندي
- أبيل تاريخ دمشق ، تحقيق Amedroz ، بيروت ١٩٠٨ .
، صحح الأعشى في صناعة الإنشاء ، ١٤ جزءاً ، طبعة
دار الكتب ، ١٩١٣ - ١٩١٩ ، ترجمة Wüstenfeld
ب عنوان: Die Geographie Göttingen, 1879
، أصل الشيعة وأصولها ، طبعة صيدا ، ١٩٣٦ .
، نظرية المثل والمثلول ، القاهرة ١٩٤٨
، نواب اوفياء ، في حرثي ، القاهرة ١٣٩٩ هـ .
، لإدارة لاسلامه في تاريخ عرب ، القاهرة ١٩٣٤
، راجع المعن ، حقق كامل حسين ومصطفى حليم ،
مطبوعات الجمعية الاسماعيلية ، القاهرة .
، ترجمه الواسعه في بي دعوى نوبه حاكم ، أمر الله ، تحقيق
كامل حسين ، محله ك . الآداب ، المجلد ١٤ ، الجزء الأول ،
مايو ١٩٥٢ .
، تأسيس نهضة ، ترجمه رجب ، محلة المصنف ، عدد ٨٥
نوفمبر ١٩٣٤
، مختصره الاسلام ، ومدى ترجمه ، مؤنرات الاحادية ، ترجمه
طه بدر عن ترجمه الإنجليز للمؤرخ الهندي خداجيش ،
الجزء ١٩٤٧
، كتاب الكافي ، طبعة طاس ، ١٢٨١ هـ .
، الولاية والقضاء ، تحقيق Guest ؛ انظر .
[Guest Mon] ، London ، ١٩١٢
، مقدمه لدراسة تاريخ لا اله الا الله ، القاهرة ١٩٥٣ .
، الأحكام السلطانية ، القاهرة ١٩٠٩ ، ترجمة رسمية لبعض
نوردي

Les Statuts أخرائه من Fagnan ، عنوان
gouvernement, ou regles de droit public et

، Ostrorog ، 'admin. stratif, Alger 1915

، 'Le droit du Colon, Paris 1915 عنوان

Constitution politique عنوان Enzer و

Bonn 1853

، أدب الورى ، القاهرة ١٩٢٩ .

، Die Renaissance des Islams ، ترجمة أي ريد ،

عنوان اختصار ، لاسلام في امون الرابع الهجرى ، في

حريش ، لاسلام ، الأولى ، القاهرة ١٩٤٠ - ١٩٤١

المجلس السبعس ، عقد في كامل حنين ، القاهرة ١٩٤٧ .

المحقق ، تاريخ الاسلام ، ترجمة 'Gheary ، كما كذا ١٨٩٩

، المصصاني ، نفسه ، انشراح في اسلام ، بيروت ١٢٦٥ هـ

، الراكشي ، المعجب في تاج من 'شمار العرب ، عقد في Dozy طبعه

، عنوان Lexicon سنة ١٨٨٨ ، ترجمه Fagnan ، عنوان

Histoire des Arabes, d'Al a W und

al - Marrákuchi, Alger 1893

، السعوي ، مروج الذهب ، عقد في و ترجمه Barbier de Meynard

طبعة Paris ، ١٨٦١ - ١٨٧٧ .

، اي مسكويه ، كتاب بحار لام ، عقد في 'Castiglioni ، اطرح

، [Gibb Misc.] سنة Leiden ١٩١٣

، مسلم ، اجمع لصحيح ٨ ، أخرائه ، القاهرة ١٣٢٩ - ١٣٣٢ هـ .

، مشرق ، يضم الحكيم ، قصر في سبها ، ساطم ، الطبعة الأولى .

، القاهرة ١٩٤٨

، مصالحة لريد في مصر ، تاريخ لريد في مصر ، القاهرة ١٩٣٤ .

، أحسن انتظام ، تحقيق J. de Goeje ،

المعنى

، Bib. Geog. Arabicorum ، الجزء الثالث ، طعة Bri.

١٨٨٧ .

، المخطوط ، مرقوم ، في جزئين ، طعة بولاق ١٨٥٣ ، تحقيق

المعنى

معنى آخر من [A. - sten Wict] ، نظر Mem. de la M.

، [Arch. F. du Caire] ، مجلدات ٣٣٠ ، عامه ١٩١٣ ،

و ١٩٢٢ ، عامه ١٩٢٤ ، ٥٣٠ ، عامه ١٩٢٧ ،

ورحمه معنى آخر في معنى مجموعة ، من Bonnamy ،

"Description topographique et historique

du Liban de XVII^e siècle, Paris 1890 ."

، [Cesarova] ، طعة Vols. III, VI, Le Caire .

، [Paris, 1893-1899] ، طعة Catalogue

، [Orientalis, XI 316, sqq] ،

"Alenciz's Geographical Description 1845 ."

، مذكور في معرفة دول العرب ، الجزء الأول والثاني ،

طبعة دار الكتب ، ١٩٣٤ - ١٩٤٢ ، ترجمه

، Histoire des Sultans ،

، [1837, I, 1, 1, 1837, I, 2, 1840 II 1, 1842 II 2, 1845]

، مذكور في معرفة دول العرب ، الجزء الأول والثاني ،

طبعة دار الكتب ، ١٩٣٤ - ١٩٤٢ ، ترجمه

، Histoire des Sultans ،

، [1837, I, 1, 1, 1837, I, 2, 1840 II 1, 1842 II 2, 1845]

، مذكور في معرفة دول العرب ، الجزء الأول والثاني ،

طبعة دار الكتب ، ١٩٣٤ - ١٩٤٢ ، ترجمه

، Histoire des Sultans ،

، [1837, I, 1, 1, 1837, I, 2, 1840 II 1, 1842 II 2, 1845]

، إغاة لأمة تكشف اعمه . محقيق ريادة وششبال ،
القاهرة ١٩٤٠ .

اس ملى ، فواين السووى ، طبعه نقاره ١٢٩٩ هـ ، وطبعة أخرى ،
تحقيق سوربال ، القاهرة ١٩٤٣ .

منصور السكاتب . سيرة الأسد حودر تقديم وتحقيق كامل حسين
وعبد الهادى شميرة ، القاهرة ١٩٥٤ .

منصور ليلين (اس حوشب) ، رسالة الرش والهداية ، تحقيق كامل
حسين . فى مجلة Collectanea ، المجلد الأول ، ١٩٤٨

اس منقد ، كتاب لانتار ، تحقيق حى ، طبعة Cornalia ١٩٢٩
مدويه (اشترارى) ، دوان المؤيد فى الدس دعوى اللهه ، تحقيق كامل حسين ،
القاهرة ١٩٤٩ .

سيرة المؤيد فى الدس دعوى اللهه ، تحقيق كامل حسين ،
القاهرة ١٩٤٩

ابن ميسر ، تاريخ مصر ، تحقيق Massé ، القاهرة ١٩١٩
ناصر خسرو ، سفرنامه ، ترجمه St. Clair ، فى العربية ، بهوان

Relation du voyage de Nasir Khosrow en
Syrie, en Palestine, en Egypte, en Arabie,
en Perse, Paris 1881 ، ترجمه الخشاب إلى العربية ،
القاهرة ١٩٤٥ .

نظام الملك ، سياسة نامه ، ترجمه Schefer طبعه Paris ١٨٩١
اسمان ، دعائم الاسلام ، الجزء الأول ، تحقيق نصف من على منصور وصلى
الجزء الأول ، القاهرة ١٩٥٩ .

، كتاب اهمه فى ذات شاع الأئمة ، تحقيق كامل حسين ،
القاهرة ١٩٤٧ .

الوشقى ، فرق الشبعة ، تحقيق Ritter ، طبعة استانبول ، ١٩٣١ .

- النورى
 ابن هاني،
 ياقوت
- ، نهاية الأرب، طبعه دار الكتب، ١٣ جزءاً، القاهرة ١٩٣٨.
 ، ديوان ، تحقيق محمد علي ، بيروت ١٣٥٦ هـ .
 ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق
 Margolenta ، في G M S ، ٧ أجزاء ،
 طعة Leyde ، ١٩٠٧ - ١٩٣١ .
 ، معجم البلدان ، في عشرة أجزاء طعة القاهرة ، ١٩٠٧ .
 تحقيق Wustefeld ، ٦ أجزاء ، طعة Leipzig ،
 ١٨٦٦ - ١٨٧٠ .
 عنى من سعد الأنطاكي ، تاريخ . مؤسسة تاريخ وتوثيق ، تحقيق
 و ترجمه Kratchkovsky و Vasiliev . في
 Histoire de l'Église d'Antioche
 Corneille et de Saint-Eusèbe, Paris 1924
 كتب سيار ، تحقيق d'Arbois de Jubainville ، في B G A .
 الجزء السابع ، طعة Leyden ، ١٨٩٢ .
 تاريخ العموي ، تحقيق Heughebaert ، في جزئين .
 طعة Leyden ، ١٨٨٤ .
 (محمد بن محمد) سورة جعفر الخاضع ، تحقيق Ivanow .
 مجلة كلية الآداب ، محمد ، عدد ديسمبر ١٩٢٩ ، ترجمة جعفر
 من Ivanow في كتابه Istia - Fakhro .
 Concerning the Rise of the Fatimids
 Oxford, 1942
 و ترجمه من
 L'Autobiographie d'un Canard
 chembellan du Val de Oued Allah
 le Pénit le Hesperis 304, t. 195, pp
 279-330
 ، كتاب الخراج ، طبعه و لاق ١٣٠٢ هـ ، ترجمه Taguan .
 طعة Paris ، ١٩٢١ .
- اليقوتى
 النجاشي
 أبو يوسف

(ج) المراجع الإفرنجية

- Amedroz The office of the caliph in the Ahkam Sultaniyya of Māwardī : in J. R. A. S. July, 1910.
The Mozhar translation in the Ahkam Sultaniyya of Māwardī : in J. R. A. S. July, 1911.
The Hishm translation : in J. R. A. S., 1916.
- Arnold : The Caliphate Oxford, 1924.
The legacy of Islam Oxford, 1931.
The Moslems in Egypt 2nd edn London 1935
- Bachir ad-din. The political theory of Islam Ist. C. I., Vol. VI, No. 4, October 1934, p. 587-591
- Bahgat Les Églises en Égypte. Mém. de l'Inst. Égypt. Le Caire, 1930.
Les Mosquées des Églises en Égypte. Mém. de l'Inst. Égypt. Le Caire, 1931.
- Becker Religion and Folk-lore in the Chahar Zang-i-Asman. Z. d. Ges. f. d. Ägypt. Wiss. Leipzig, 1902, and
The Religion of Egypt, 1911, p. 3-5.
- Belin Les Églises primitives de l'Égypte, 1862.
Description des monuments dans l'islamisme Paris, 1870.
- Benbow and Christy in Egypt. London, 1924.
The Administration of Egypt under the Umayyad Caliphs, in Coll. of Orientalists, August, 1928.
- Bergstrasser Güter. The Governors and Judges of Egypt, Z. D. M. G., 68, 1914.

- Bernard Notice géographique et historique sur l'Égypte. Paris, 1869.
- Bernhaur Mémoire sur les institutions de Police chez les Arabes J A Ve Ser et XV et XVI, 18, 0-18, 1.
- Betty Le Calife Hakim Dieu de l'An M he Paris
- Bjorkmann Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei in islamischen Aegypten Hamburg, 1928
- Blochot Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris, 1909-1925
- Bréhier Le pouvoir impérial depuis la fondation de l'empire romain jusqu'à la prise de Constantinople par les Turcs, 1906
- Brockelmann Geschichte der Arabischen Literatur von Weimar, 1898-1902
- Supplément à l'ouvrage de l'ouvrage, 1917-1918
- Browne A History of Persia from the Earliest Times to the Present vol London 1906
- Bury The Imperial administrative system of the tenth century. London, 1911.
- Cahen Quelques documents anciens relatifs aux croisades La Revue de l'AO XXXV, 1917.
- Le traité de commerce composé par Saladin, J A O XI, 1918, p 103-113.
- L'évolution politique du XI et XII siècles Contribution à l'histoire des sociétés médiévales J A O XXXV, 1917.
- Société des études arabes Paris 1913 pp 25-32
- Les relations entre les Mamelouks et les Mamelouks Annales de l'Institut Oriental, années, 1939-1941

- L'Impérialisme des Fatimides et leur
Propagande Annales de l'Inst. d'Et. Or.
tvi, années 1942—1947, p. 156—193
- Le cérémonial fatimide et le cérémonial
byzantin Essai de comparaison Byzantion,
XXI, 1951, pp. 355—420.
- La Procession du Nouvel An Chez les
Fatimides Extrait des Annales de l'Inst.
d'Et. Or, X, Année, 1952.
- Carra de Vaux «Dall» Article dans l'Encyc. de l'Is.
Casanova Note sur les voyages de S. Ibad le marin
Le Caire, 1916. B.I.F.A.O. t. XII.
- Essai de reconstruction topographique de
la ville d'al — Foustât ou Misr, 3 vol. Paris,
1913—1919.
- La doctrine secrète des Fatimides d'Egypte
Le Caire, 1920. B.I.F.A.O., t. XVIII
- Christensen L'Empire des Sassanides Le Temple l'Etat
La Cour Copenhague, 1907.
- Le premier homme et le premier roi dans
l'histoire légendaire des Iranes 2 vol.
Archives d'Et. Or. pub. par J. A. Lundell,
Upsala, vol. 14, 12, 1918—1934
- Iran sous les Sassanides, Copenhague 1942.
- Clerget Le Caire Etude de géographie urbaine et
d'histoire économique, 2 vol. Le Caire, 1934
- Constantin Porphyrogénète Le livre des cérémonies texte
établi et traduit par Albert Vogt, 4 vol.
Paris, 1935.

- Creswell Les communications en Egypte au Moyen Age, dans l'Egypte Contemporaine (Rev de la société royale d'économie politique, de statistique et de législation) Le Caire, 1933, t. XXIV, p. 241-264.
- Darmestaeter Le Mahdi et les origines de l'islam jusqu'à nos jours. 1885.
- De Bouvard Mémoire sur l'évolution monétaire de l'Egypte médiévale (Rev de Leg Contemp No. 185, Mai, 1939)
- Decour Dama che Traité politique des poids et mesures des Juifs, des Grecs et des Arabes. Paris, 1909, J. A.
- Defrémery Mémoire relatif aux Emirs al-Omera. Paris, 1848.
- De Goeje Mémoires sur les Carmathes du Bahram et les Fatimides. Leide, 1886.
- Dennett Conversion and the Poll tax. Cambridge, 1950.
- De Renaud De l'Art militaire chez les Arabes au Moyen Age. IV/12, 1848, J. A.
- De Sacy Cnestomathie arabe ou extraits de divers écrivains arabes tant en prose qu'en vers. Paris, M.DCCCVI, 3 vol.
Exposé de la religion des Druzes, 2 vol, Paris, 838.
- De Tassy Les noms propres et les titres musulmans. Paris, 1878.
- Devonshire Some Cairo Mosques. London 1921
L'Egypte musulmane. Paris 1926.

Islamic law and its founder Isl Cult
IX, No 1, Jan. 1935.

Gateau Sur un dinar fatimide Hespers 1945
p. 67—72.

Gaudefroy-Demombynes Le pèlerinage à la Mecque Paris 1923
La Syrie à l'époque des Mamelouks
Paris, 1923.

Les institutions musulmanes Paris, 1931

Le monde musulman et byzantin jusqu'aux
croisades. Paris, 1931. En collaboration avec
Platonov.

Gibb The Islamic background of Ibn Khaldun's
political theory, Bull. Sch. of Or. St. Vol. 3 1933

Gildemeister Leber Arabisches Schriftwesen Göttingen, 1881.

(رجمة من كتاب محمود عن مراکب بحر ابروم)

Gottlieb The origin of the vizierate and its true
character, Isl Cult. Vol. XI, No 3 July 1942,
Vol. XI, No 4, Oct. 1942.

Goldziher Le dogme et la loi de l'Islam, trad. de
l'Allemand en français de Félix Arin
Paris, 1920

Gothell Dhimmis and Muslims in Egypt, in old
testament and semitic studies in memory of
William Raming Harper Vol 2 The University
of Chicago Press 1945 pp. 323—424

A distinguished family of Fatimide Cadis.
J. A. O. S., XXVII, 1906. p. 217—296.

- Guest The delta in the Middle Ages. J. R. A. S.,
October, 1912
- Giffaume The legacy of Islam. Oxford, 1931
- Guyard Fragments relatifs à la conquête des Ismaélis.
Paris, 1874.
- Guy le Strange The lands of Eastern Caliphate, Mesopotamia,
Persia and Central Asia from Moslem
conquest to the time of Timur. Cambridge,
1930
- Hamdani The History of the Isma'ili Druwat and its
Literature during the last phase of the Fatimid
Empire. J. R. A. S., Jan., 1932, pp. 129—140
Some unknown Isma'ili authors and their
works, J.R.A.S., Jan., 1933
A Comparison of Isma'ili Esoterics
(Zabur Ma'mun, Ist. C., 1932, 7, XI P. 216—220)
- Kachab Sayf Kusr al-Jazira (Cairo, 1911)
- Hautecoeur et Wiet Les Mosquées d'Égypte. École du Caire, 1932
- Heyd Historical commerce and travel in the Meyer
Account of Turkey-Kayran, J. vol. LXXXV, 1935
- Hitti The Origins of Islam. State New York, 1924
The Customs of the Arabic People and
Religion. Columbia, 1929.
: The History of the Arabs. London,
1940—1944
- Hughes A dictionary of Islam. London, 1880
- Inostrantsev Torjstvennoe vizozd Islama d-kikh
Khalitov (ركونات خلفاء الفاطميين). Saint
Petersbourg, 1904

- vanow A Guide to Isma'li Literature London, 1933.
 The Organization of the Fatimid Propaganda,
 J. B. B. R. A. S., Vol. 15., 1939. P. 1—35.
 Isma'is and Qarmatians, J. B. B. R. A. S., 1940.
 P. 43—85.
 : Isma'li Tradition Concerning the Rise of
 the Fatimids. Oxford, 1942.
 The Alleged Founder of Ismailism
 Bombay, 1946.
 : On the recognition of the Imam.
 Bombay, 1947.
 Studies in the Early Persian Ismailism,
 London, 1947. The Ismaili Society Series No. 3.
- Comier Le hafmal et la caravane égyptienne des
 pèlerins de la Mecque (X^e-XX^e Siècle).
 (Recherches d'archéologie, de philologie
 et d'histoire t. XX). Le Caire, 1953.
- Jouguet La vie municipale dans l'Egypte Romaine
 Paris, 1911.
- Katle Die Schätze der Fatimiden. Z. D. M. G.,
 1935, Neue Folge XIV P. 329sq.
- Karabreck Ueber einige Benennungen mittelalterlicher
 Gewebe in Mitlel des K. K. Oester.
 Museums für Kunst und Industrie Vienne,
 1880.
- Kendrick Catalogue of Muhammadan Textiles of the
 Medieval Period (Victor and Albert Museum).
- Kindermann Schiff im Arabischen Untersuchung über

- Vorkommen und Bedeutung der Terminen,
Zwirschau 1934.
- Kühnel The Textile Museum Catalogue of dated
Tiraz Fabrics, Umayyad Abbasid Fatimid.
Washington, 1952
- Kremer Geschichte des Orients unter den
Chanden 2 Bande, Vienne 1875—1877
Beiträge zur arabischen Lexicographie
II Wien 1884
- Lane-Poole Catalogue of the collection of Arabic coins
preserved in the British Library at Cairo
London 1897.
Saladin and the fall of the kingdom of
Jerusalem. London, 1898.
: The Story of Cairo. London, 1912.
History of Egypt in the Middle Ages
4ed. London, 1925.
Mohammedan dynasties Chronological and
genealogical tables with historical
introductions. Paris, 1925
- Laoust Le Califat dans la doctrine de Rabi al
Pou Beyrouth 1938. Mémoires de l'Institut
Franco de Damas t. VI.
- Lavoix Catalogue des monnaies de la Bibliothèque
Nationale, continué par Casanova, 1. Vol.
Paris 1887—1891.
- Lévi-Provençal : L'Espagne musulmane au Xème
siècle Institutions et vie sociale Paris. 1932
L'arabisation arabe en Espagne Paris. 1948

Lewis The origins of Islamism: a study of the historical background of the Faith of Caliphate Cambridge, 1940.

Mac Donald Development of Muslim Theology, Jurisprudence and Constitutional Theory, London, 1903

Magnin Costumes des Juifs à Tunis au XI^e XVI^e siècle d'après Ibn Abi Azar Revue de l'Histoire des Beaux-Arts, Tunis, XV, 1975, pp. 387-421

Mamour Coran on the origin of the Faith of Caliphate. London, 1934

Mann The Jews in Egypt and in Palestine under the Fatimid Caliphs. Oxford, 1920

Massé Croquis de costumes persans, Paris, 1908
L'Islam, Paris, 1940

Mas'udon Le costume d'architecture de l'Islam, Paris, 1922.

Le costume sur les corporations artisanes et commerciales au Maroc, Revue du Monde Musul, 1924, p. 1-250

Le costume des Juifs, moines, copier, etc.
L'essor de la civilisation en pays d'Islam, Paris, 1929

L'histoire de l'islam au Moyen Age sur la fondation et l'essor des grandes villes.
Bull. d'Etudes Orientales, Paris, 1931

Saracenic Arms and Armour. ARS ISLAMICA, X, 1943.

Mamluk Costume. Genève, 1952.

- Mazaher La vie quotidienne des Musulmans au Moyen Age Xe au XIIIe siècle Paris, 1951
- Mez Die Renaissance des Islams Heibelberg, 1922
- Mercier La Chasse et les sports chez les Arabes Paris, 1927.
- Michel L'organisation financière de l'Égypte sous les sultans mamelouks d'après Qalqachandi, extra t 34 Bull de l'Inst d'Ég t VII, Session 1924-1925
- Murr Annals of the Early Caliphate London, 1883.
The Caliphate its Rise Decline and Fall Edimbourg, 1882
- Mallet Essai sur la minéralogie arabe J. A. 1868
- Nicholson (John) An Account of the Establishment of the Fatemite Dynasty in Africa Turin 1840
- Nicholson (Reynold) Studies in Islamic mysticism Cambridge, 1921
- O'Leary A literary history of Arabs London, 1923
A short history of the Fatimid Khalifate London, 1923.
- Quatremère Mémoires géographiques et historiques sur l'Égypte et sur quelques contrées voisines, 2 vol. Paris, 1811.
Histoire des Mamelouks de la Perse I, Paris 1836.
Vie du calife fatimide Mu'izz led'n Ailah, J. A. 1836.
Mémoire sur le goût des hyères chez les Orientaux. Paris, 1838

Mamelouks , Paris, 1941 .

- Sauvaire Matériaux pour servir à l'histoire de la numismatique et de la métrologie musulmanes
Paris, 1882
- Schacht : The Origins of Muhammedan Jurisprudence,
Oxford, 1950
- Schefer Relation du Voyage de Nassir Kiosse en
Syrie, en Palestine, en Egypte, en Arabie et
en Perse l'ans 1881 (Suter Namik, trad.)
- Schlumberger Campagnes du roi Amoury Ier de Jerusalem
en Egypte au xii^e siècle. Paris, 1900.
- Schweiggers Kitab al-Sichr. Die Wasserwerke der Araber
aus der Uebten d'Erk. v. d. Leipzig 1880
- Serjeant Material for a history of Islamic Textiles
of the World. Comptes Rend. AAS,
Islamabad, ix-xii, 1942-1946 et xii-xiv,
1948.
- Steingass Persian English Dictionary, London, 1930
- Stern The Succession to the atimud man of Amir
the limits of the later fatimids to the ir. and the
the rise of the Fawy b. Ismail sm. in OR LENS
vol 4, No. 2, dec 1951, p., 193-255.
- Taylor History of Mohammedans and its sects. London
1939.
- Toussaint et Fave Histoire de l'artillerie 1ere partie
Du feu gregeois des feux de guerre et
des origines de la poudre à canon, Paris,
1845
- Trend : The legacy of Islam, Oxford, 1991
- Tritton Islam and the protected religions. J R A S

July 1928 , p.485-508 .

The Caliphs and their non-Muslim subjects. Oxford, 1930.

• Muslim Théology. London, 1947 .

Tusun

La géographie de l'Egypte à l'époque arabe.
in *Mein de la Soc. Roy. de Géog. d'Eg. VIII.*
Le Caire, 1930 .

Tyan

L'idée dynastique dans le gouvernement de
l'Islam J. A. 1933 ,CCXXIII.

Histoire de l'organisation judiciaire en pays
d'Islam , 2 vol. Paris, 1938-1943 .

Le *qadiyat* et le régime de la preuve par
serment dans la pratique du droit musulman
Beyrouth, 1945 .

Van Berchem

La propriété territoriale et l'impôt foncier
(Thèse de Leipzig , 1861) .

• Titres califiens , J. A. 1907.

Van den Berg

Principes du droit musulman , trad. du
Hollandais par de Tersaut Alger, 1896

Watseley Hag

Comparative tables of Mohammedan Christian
dates .

Wensinck

A Hand book of early Mohammedan Tradition . Leyde, 1927.

The Muslim Creed Cambridge, 1932

Weulersse

Les pays des Aïaouites. Tours ,1940

Wiet

• Précis de l'histoire d'Egypte , IV Le Caire
1932

Les communications en Egypte au Moyen
Age, Rev. de la Société Royale d'économie politique.

	stansteine et de géolatrie. txxIV. Le Caire
Wustentead	Geschichte der Fatimiden Chahfen nach arabischen - Göttingen, 1881. Vergleichungs - Tabelle der Mohammedanischen und Christlichen Zeitrechnung Leipzig, 1926
Yule	Travels of Marco Polo. London. 1904
Zaki	Le Tellier. Etude sur l'Égypte musulmane au la fin du 4ème siècle de 808 - 877. Paris 1933.
Zentour	Parties Institutionnelles de l'Islam Manuel de Géographie et de Chronologie leur Histoire de l'Islam. H. 197
Zinn	L'Expérience du Moyen Age

(۱) المحلات ودور المعارف والمجموعات

- Ars Islamica. 1934.
Bibliotek Arabischer Historiker und Geographen. Wien
Bibliotheca Geographorum Arabicorum. Leiden
Byzantion. Bruxelles, 1924
Bulletin of the Royal School for Oriental Studies. London, 1917
Bulletin de l'Institut d'Égypte.
Encyclopedia Britannica.
Encyclopédie de l'Islam. Leyde. 1907
Encyclopedia Italiana.
Hesperis. Paris, 1921
Islamic Culture an English Quarterly. Hyderabad. 1927

Journal Asiatique. Paris, 182.

Journal of the American Oriental Society. Newhaven, 184.

Journal of Bombay Branch of the Rev. Asiatic Society.

Journal of the Royal Asiatic Society. Great Britain, Ireland and London, 1834.

Mémoires de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire.
ORIENT. Mémoires de l'Institut Français d'Archéologie Orientale.

Recueil d'Archéologie Orientale.

Recueil des Historiens des Croisades. Les Croisades.

Revue des Études Islamiques. Paris, 187.

Revue du Monde Musulman.

Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft. Leipzig, 187.

تصویر الخط

الصفحة	رقم الخط	الخط	الصواب
٩	٨	وَنُتَوَا	وَنُتَوَا
١٣	٣	وَلَا عَر	وَلَا عَر
١٦	٣	مَسْعَا كَبْرَا	مَسْعَا كَبْرَا
٢٦	هَامَش (٧)	٣ م	٣ م
٢٩	هَامَش (٤)	المعر	المعر
٣٤	٩	مَحْص	مَحْص
٣٦	٥	نَسْمَا	نَسْمَا
٤٠	١٧	وَمَقْص	وَمَقْص
٤٨	٦	لَا اَدِي	لَا اَدِي
٦٠	٨	رَا	رَا
٦٤	هَامَش (٢)	شَارِمْ	شَارِمْ
٨١	٤	نَاصِر	نَاصِر
٩٢	٢	وَلَا نَه	وَلَا نَه
٩٦	٨	نَهْر	نَهْر
١٠٢	هَامَش (٤)	مَوَائِد	مَوَائِد
١١٨	هَامَش (٥)	Procussion	Procussion
١٢٤	٦	الْحَلْمَةِ	الْحَلْمَةِ
١٢٧	٢	وَلَدَشَعُونَ	وَلَدَشَعُونَ
١٤٥	الهَامَش (١)	يَقُلْ إِلَى صَفْحَةِ ١٤٦	يَقُلْ إِلَى صَفْحَةِ ١٤٦
١٤٧	٧	يَارْتَوَلْ	يَارْتَوَلْ
١٦٠	٩	ibliothèque	Bibhothèque
١٦٠	١٥	leyde	Leyde
١٦٣	١	Rehligion	Religion

A. M. MAGUED

Maître de Conférences à l'Université d'Ain Chams

Docteur ès Lettres de la Sorbonne

*Institution Et Commenement
Des Sultimobes
en Egypte*

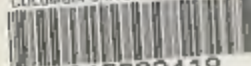
Tome 2

Le Caire 1955

Librairie Anglo - Egyptienne

الثنى ٣٠

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315333418

693.717

M276

v.2

AUG 28 1958

JUL 1 1958

